شمس المعارف الكبرى

١٦١

صاحبه

محمد سعيد

سبقنا ورعينا ونبتونا ومعظرتها

ثم قتلتموا الشيخ عثمان بن عفان

في اسمه الدايم تعالى خصوصا وفي اسمه الودود عموما اذ الودود

مشترك والدوام مفرد ولذلك تقدم الواو في الودود ولم يتقدم في

الدايم غير الدال ولذلك كان في الاسمين المباركين احمد ومحمد

صلى الله عليه وسلم وذلك في اخر الاسمين لانه يشير الى الدوام اخر

المنتهى لا اوله فهو بعد الدال وانما تقدمت في اسمه الدايم لان له الديمومة

اولا واخرا فاشرك عباده في دوام البقا في الاخرة بعد الفنا وهذا

الحرف العظيم من حروف العرش لان العرش لا يتبدل وجوده لانه

اول عالم الاختراعات وهو اول عالم الابد واليه معارج الارواح

وفيه مراتب العقول وفيه انوار الحكمة وقد كشف ذلك الستر

للعارفين بالله تعالى على القسم الذي قسم لهم منه حارثة رضي الله عنه حين

سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له كيف اصبحت قال اصبحت

مومنا حقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حقيقة ايمانك

قال اصبحت وقد اعزبت نفسي عن الدنيا وكاني انظر الى عرش ربي

بارزا والناس يساقون الى الجنة والى النار فقال له النبي صلى

الله عليه وسلم عرفت فالزم وقال صلى الله عليه وسلم في الفرد

اذا نام على طهارة من الوضوء انه يبيت ساجدا تحت العرش

من اسرار الديمومية والبقا اسم من اسما الله

والابد ولا يسمى به غير الله عز وجل واما الود فالود مشترك
كما تقدم وذلك ان الود ظاهره الحب والحب باطن الود فاول المحبة
الود والود ينقسم الى قسمين ظاهر وباطن فظاهر الود وباطنه
الحب فالود مسكنه القلب وهو اكثف عوالم القلب والعشق
لطيفة بين الحب والود ومسكنه الشغف والحب باطن العشق
ومسكنه الفواد لان القلب له ثلاث حجب مختلفة احدها في اعلاه
فيما غلظ منه وهو نور بسيط وهو محل الاسلام ومعاني الحروف
هناك مشكلة وهو ايضا محل القوة الناطقة في الانسان
والقوة المدبرة لمعاني الارادة المنبعثة من النفس والثانية
في وسط القلب وهو محل التفكر والتذكر وهو نور ساطع
وهو محل السكينة وهي محل الخيال فيما يلقيه الروح والثالثة
في اخره وهي ارق الطفه ويعبر عنها بالفواد وهو محل الايمان
والعقل والنور والتعريف والاسرار وميزان العقل ولطايف
الحكم وهو محل الحب ومحل الحياة الطبيعية من الحرارة اللطيفة ولهذا
الفواد عين نورانية بها تدرك حقايق الملكوتيات واسرار العلويات
الحرفيات وموازين الحقايق وهي محل الانوار الربانية
والاسرار العلوية وتلك التصريف في بصرها الشي قال الله تعالى لا

ومبدا

فيها

فيها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور

والتجويف الوسط محل العشق عن نورانيه بها يدرك الطلب
ومنها ينبعث فى الجد فى الطلب والشوق الى الشى المطلوبه وهى
اسرع تعلقا بالاشخاص للطافتها وبها يكشف عالم الملك وما حواه
من صنع الملك مطلق وبه يقع الاستحسان للمستحسنات ثم للتجويف
الاول عين نورانية ينظر بها الى اسرار المحسوسات واطوار المركبات
وحقائق الحروف واسرارها وعظم ما اودع الله تعالى فيه من اسرار
اسماء وحقائق معارفه وبه كان وجدها العظم الله تعالى لمعرفتها
بما انعم الله عليه من كشفه اسرار المحسوسات وتلك بصاير كلها الا انهم
متباينون باختلاف الاطوار وقد تقدم لنا فى مراتب البصاير
ولطايف الاسرار ان ارواح الوحى فى كتاب الله تعالى ثلاثه روح
الامين وروح القدس وروح الامر فالوحى من الروح الامين
نزل على التجويف الاول لانها هى البرزخيه التى هى بين النطق واللسا
فهى اول مراتب الوحى فى التنزيل كل بما قسم له من الهام الله تعالى على
القلوب وبعده روح القدس وهو نفيض انوار ما يرد فى اللوح المحفوظ
الى المرتبه الثانيه من القلب فيثبت الايمان والبصيره الفكريه
وتظهر انواع الحكم وانواع المواد النورانيه واللطايف الايمانيه

ثم للمرتبة الثالثة وهي محل النور الاقدس وهي محل السمع ايضا
وهي محل العقل قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فانك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعا لم يرد موت الحس وانما اراد به موت
الكفر والعصيان ولم يرد بالصم الصم من الاذان لان حاسة السمع
موجودة وانما اراد به هذا السمع الذي في عالم الفواد ومحل العقل
وهو محل تنزل روح الامر الذي يشير الى الثلاثين وحقيقة الجمع
ما اختص به التنزل لاحمد صلى الله عليه وسلم وقد شرحنا اودية
القلوب وخزائنها وانوارها وبصايرها في كتابنا المعروف بمواقف
الغايات في اسرار الرياضات فتدبره هنالك تجده محكما ان شا الله
قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
اي يوجد في قلوبهم ودا يودونه به وذلك انهم يودون قلوبهم بانواع
الاذكار واطوار القربات ولا يتركون من اعمال القلب ما لا يتصرفون
به ولا يودونه ويودون انفسهم بقطع العوايد والمالوفات
الى ان يحصل بها ود من الله تعالى فينقلب حديثهم نطق حكمة وحركة
ارتقاد روحه ويود روحه بالحقايق الايمانيه والاسرار الشرعيه
والانوار الدينيه الى ان يظهر على الروح اثار الود فينظر المعاد كشفا
وما اعد الله تعالى فيه من انواع النعيم لاوليايه والعذاب لاعدايه

ودوام

وحرام على من وقع كتابي هذا بيدي ان سديه لغير اهله او يبوح به لغير مستحقه
فانه مهما فعل احرمه الله تعالى منفعته ومنعت منه فوايده وبركته واياك
ان تمسه غير طاهر ولا تقربها الا ذاكرا ولا تقربه الا ايماسه فيه رضي واياك
وغير الطاعة فتسلب بركته وتمنع سرعة آثره كتاب الاوليا والصالحين
والطايعين والمريدين العاملين الراغبين فلن به ضنينا ولا تدع منه
قليلا ولا كثيرا ولكن يعينك صادقا وايمانك بحقايقه واتقانا فانما الاعمال
بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فاذا قامت لك نية في عمل من اعماله فلتوس
وتصدقه لقوله صلى الله عليه وسلم لا يدعون احدكم الا وهو موقن بالاجابه
ولقوله صلى الله عليه وسلم ايضا اذا سال احدكم ربه فليعزم المساله فانه لا مكره
له وتوقن بالاجابه وتقطع على عالك بالصحة لقوله صلى الله عليه وسلم يستجاب
لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي فاياك ان تستبط الاجابه
ولا تزال منتظرا لها متطلعا لظهورها فصل وقد تقاسمت
مطالب الراغبين الى قسمين دنيوي واخروي وينقسم كل منهما الى اقسام
بحسب المقاصد وقد تكلم الناس في معارضة الاوقات والوقوف الى الكواكب
في الرياضات وافعال الطلسمات قبل وضع هذا الكتاب والحديث عليه
وهذا العلم علم متسع رغب فيه كثير من الناس وتكلمت فيه الحكما الاوايل
ووافق ذلك عقول كثير من الناس وعلموا به وصابروا عليه لا سيما من وجد

لذلك اثر فاردت معارضة ذلك بوصف يجرى مجرى الخاصة فيما عاناه
اهل العلم المذكور فقلت ان اثرت فى الدنيا اضرت بالاخرة وهذا الذى
نذكره ينتفع به فى الدنيا والاخرة **فصل** اتكلم فيه اولا على الحروف
المعجمة اذ هى اصول الكلام واساسه وبه يرتفع بناوه **واعلم** ان للاعداد
اسرار كما ان للحروف اثار وان العالم العلوى يمد العالم السفلى **فعالم**
العرش يمد عالم الكرسى وعالم الكرسى يمد فلك زحل وفلك زحل يمد فلك
المشترى وفلك المشترى يمد فلك المريخ وفلك المريخ يمد فلك الشمس
وفلك الشمس يمد فلك الزهره وفلك الزهره يمد فلك عطارد وفلك
عطارد يمد فلك القمر وفلك القمر يمد فلك الحراره وفلك الحراره يمد
فلك الهوى وفلك الهوى يمد فلك الما وفلك الما يمد فلك التراب
فلزحل فى العلويات حرف الجيم واعداده الواقعة عليه ثلثه على الجملة
واما على التفصيل فثلاثه وخمسون هكذا **جيم** الميم اربعون واليا عشره
والجيم ثلاثه وهو ايضا ثلاثه احرف وله من السفليات حرف الصاد وهو
فى العدد تسعون **ولفلك المشترى** حرف الدال وهو اربعة فى العدد وله
المربع ضرب اربعه فى اربعه **ولحريف** فلك المريخ فى العلويات على الجمله
خمسة وهو حرف الها **ولفلك الشمس** ستة وهو حرف الواو وله من الاشكال
المسدس **ولحريف فلك الزهره** سبعه وهو حرف الزاى **ولفلك عطارد** ثمانيه وهو

حرف الحا

العقرب اذا سقي ماوه بعد ان نغمس الخاتم فيه ولما كان هذا
الشكل المربع هو مجموع الالفات الاربع التي هي سر العقل وسر الروح
وسر النفس وسر القلب فالالف في العدد واحد فاذا ضربت الاربعه
في نفسها انبسطت ستة عشر وهو انتها العدد التفصيل لان
العرش والكرسي والسموات السبع والارضين السبع الجمله ستة عشر
وهذا العدد هو انتها هذا الشكل المربع الذي هو ستة عشر بيتا
وفي هذه الستة عشر سر شفعية الاربعة عشر وهي السموات
والارضون وفيها شفعيه الاثني عشر وهي البروج الاثني عشر
وفيه شفعية الحدود الجسمانيه الفوق والتحت والخلف والامام
واليمين والشمال وفيه شفعيه الاربع وهي شفعية النبيين
والصديقين والشهدا والصالحين وفيه شفعية الاسنين وهما
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهذه سبعة
اشفاع وفيه من الوتر الخمسة عشر وهو الكرسي والسموات
السبع والارضون السبع وفيه وتر الثلاثه عشر وهي وترية
العلم واللوح والصور وروح القدس والكرسي والسموات السبع
وفيه وترية الاحد عشر وهو ما في عوالم الانسان من الحواس
الخمس وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس والجهات السته

فيتزايد الهيبة في طلب الرجعة الى الله تعالى وفي الاشتياق الى
لقا الله تعالى ومودة عقله بالتفكر في مصنوعات الله تعالى وفيما
اودع الله تعالى فيها من اسرار اياته وبوده بترك جميع العلايق
والمالوفات وبوده بامتثال امره اذ هو محل اصل الطهارة فلا
يامر الا بخير ولا يعرف الا خيرا فاذا توجه القلب الا الودعاد
ناظرا الى اسرار عجايب الملكوتات واطوار المخاطبات
الوحدات الالهاميات والحقايق العلويات وقد اطلنا الكلام
فلنرجع الى ما كنا بسبيله من حرف الدال وفوايده وكذلك
من كتب حرف الدال خمسه وثلاثين مره هو عدده الواقع على
تفصيله لانك اذا كتبت دال كان اللام بثلاثين والدال باربعه
والالف واحد كانت الجملة خمسه وثلاثين ومعه شكله المربع
على حريره بيضا ودور بها حرف الدال خمسه وثلاثين مرة ويكون
القمر في بيت المسرطان مخطوطا من المشترى واجعله في جوف
خاتم في ذلك الوقت والبسه على طهارة وصوم وصفا باطن ادام الله
تعالى عليه النعمه التي هو فيها واقامه الى كل حركة طاهرة ووسع الله
تعالى عليه رزقه وبالجملة من اسم الدايم كان له ذلك وقد ذكرنا
ذلك وشرحناه جملة في الاسم الدايم والدائن وكان اعلم الهدى

واسلم الاهتدا في اسمه الرحمن فاغنى عن اعادته **وذكر** بعضهم انه من
كتب محمد رسول الله احمد رسول الله خمسا وثلاثين مرة بعد صلاة الجمعة
وحملها معه رزقه الله قوة على الطاعة ومعونة على البركة وكفاه همزات
الشياطين وان هو استدام النظر الى تلك البطاقة وهو يتخيل اسم
النبي محمد صلى الله عليه وسلم واسمه احمد وكيف حل الاسمين المباركين
فيها بهذا الحرف الدال ويديم النظر اليه في كل يوم عند طلوع الشمس
وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يسر الله تعالى عليه في يومه
ذلك اسباب السعادة وذلك بحسب القبول وعقد النية
وصفا الباطن وهذا سر لطيف جدا **ومن كتب** شكله العددي المربع
وحمله امنه الله تعالى من الاعدا المضرين من اي العوالم كانوا **ومن
كتبه** ومحاه وسقاه لمن يشتكي حمى مطبقة نفعه ذلك وكذلك يخفف
الم السم للملدوغ من العقارب والحيات وغير ذلك مما يناسب هذا
الباب وهذا هو المربع العددي **واما شكله** المربع الحرفي فخاصيته
انه يذهب بالنسيان ويحد الفهم والعقل
من استدام شربه في ماء مطر وعسل وهو
ايضا لمن يشتكي اذا نقش [illegible]
والمربع [illegible] في لوح نحاس يصلح للدع

٤	١٤	[illegible]	١
٩	٧	٦	١٢
٥	١١	١٠	٨
١٦	٢	٣	١٣

ادراك الصفات وافتقرت الى الاقرار بالعجز فخضعت لكبريائه ذليله
ذل المحدثات اظهر عالما علويا جمع فلكا وملكا وكرسيا وعرشا ولوحا
وقلما وادوارا قدسيات وعالما سفليا جمع برا وبحرا واياما وشهورا
وليلا ونهارا شموسا واقمارا احيا واموانا آبا وامهات بنين وبنات
ذكورا واناثا الوانا وانعاتا وملكيات سفليات طلعت كواكب علميه
ساطعه فرتت آثارها واضحت في دور السعاده تتبوا حيث تشا في روضات
الجنات وتفتره في اسرار السما وبواطن القران وحقائق الحروف والاسما
حمدا على هذه النعمة الغرا وشكرا على هذه الملة النورا واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تصحب الارواح بالتثبت في البرزخيات واشهد
ان محمدا عبده ورسوله شمس الله ومنقذ العباد من الشرك والذله الذي ادار
فلك التوحيد بدعوته واستنارت شموس حكمته وغارت انجم الضلال برويته
واسفر صبح الموحدين بسعادته صلى الله عليه وعلى اله واصحابه افضل الصلوات
الباقيات ورضي الله عن اصحابه المحققين الصديقين ومن يبلغهم اعلى
المراتب واقصى الدرجات اما بعد فللحق اعلام وللحقيقه نظام وللارواح
بالمعارف الالهيه اهتمام والفضيله مطلوبه والقدره على اقتنائها موهوب
والسعاده لشموس الكمال مقرونه والحيوة الابديه استعمال ما سلك
الشريعه لامره ونهيه واعلى الدرجات في عليين رحمة العالمين العاملين واعلاما

منزلة الهادين المحققين ولا منزلة لحال احد من الله لا يعبد كانه لا وجود لحياة
الحقيقة نفيس لا تستفيد وان ابعد الناس من السعادة من استهان باحكام
الله واخل بشرايط المحققين من اهل القبلة واني لما رايت كلام الشيوخ ممن
علت كلمتهم وانبسطت في الافاق حكمتهم وعمت في البرايا نعمتهم وعدالقوا في
التصريف بالاسما واسرار الحروف والاذكار والدعوات وقد رغب
من تعلق بي وده في ان افصح له عن سر ما القوه ودخيرة ما احرزوه فاجبت
مع الاقرار بالعجز عن فهم مدارك السلف الماضين والايمة المحققين
الهادين ورجوت الله تعالى ببذل الاعتراف والاقتداء ان يهدي من ارواح
ارواحهم بلطيف اسعاف ليكون النطق موافقا للتحقيق ومتصلا بلسان
التصديق فاقول وبالله استعين ان المقصود من فصول هذا الكتاب
ان يعلم بذلك شرف اسما الله وما اودع في بحرها من انواع الجواهر الحكميات
واللطايف الالهيات وكيف التصريف باية الدعوات وتابعها من حروف
السور والايات وجعلت هذا الكتاب فصولا ليدل كل فصل على ما احاط
واحصاه من علوم دقيقة تتصل الى الحضرة الربانية من غير تعب ولا
ادراك بمشقة وما يتوصل به الى رغايب الدنيا وما يرغب عنه وسميت
هذا الكتاب المبارك المنتخب العديم المثل الرفيع العلم شمس المعارف
ولطايف العوارف لما ضمنته من لطايف التصريفات وعوارف ما تاثر

حرف الحا ولفلك القمر تسعه وهو الطا وله من الاشكال المتسع

فصل في نسبة الذاتيه الانتسابيه فالعقل له حرف الالف والكرسي

له حرف البا والرخل له حرف الجيم وكذلك الى القمر على ما تقدم تسلسله

فصل والحروف ثمانيه وعشرون حرفا غير لام الف وهي تمام تسعه

وعشرين وذلك عدد منازل القمريه ولما كانت المنازل يظهر منها

فوق الارض اربعة عشر كانت هذه الحروف منها ما يدغم مع لام التعريف

وهي اربعة عشر حرفا وهي هذه ا ت ث د ذ ر ط ظ ن ص ض س ش

ومنها ما يظهر والحروف على انواع منها ما يبدا به من اليمين وهي حروف

العرب ومنها ما يبدا به من الشمال وهي الروميه واليونانيه والقبطيه

كل كتابة على اليمين متصله وكل كتابة على الشمال غير متصله فصل

ومنها ما يظهر معها اربعة عشر حرفا وهي هذه ب ج ح خ ك ل م ع غ ف

ق ه و ى فصل واول الحروف الالف وما بعدها من الحروف

كالطائف والتعريفات والرآآت هي من جواب الالف واذا نظر

ناظر الى الحروف وجد لها انطباعا في النفس فصارت موجوده في

النفس لا وجودها في الشكل فالالف في الحروف هو الواحد

في الاعداد وللاعداد قوة روحانية لطيفه فللاعداد في العالم

الكبرى اسرار ومنافع وبتعه الباري كما رتب في الحروف اسرار المنافع

بالدعا والرقا وغير ذلك مما ظهر تاثيره في العالم الحسي بانواع الاسما
واعلم ان الحروف لا وقت لحصرها وانما هي تتصل بالخاصيه لمن شا
والاعداد تتصل بالطبيعات فهي موسطة بالاختيارات العلويات
حرف الدال له من الاعداد اربعة فمن اقام شكلا مربع اربعه في اربعه
ووضع فيه نسبة عدديه وذلك يوم الاثنين يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم
ويوم مبعثه ويوم وفاته وليكن ذلك والقمر في شرفه على ثلثة ادراج من
الثور سالما من النحوس وتكون الساعه للقمر تكتبه بعد طهارة الوضو
وصلاة ركعتين باية الكرسي وقل هو الله احد مايه مرة في رق طاهر
من حمل هذا الرق المكتوب معه يسر الله عليه الحفظ والفهم والحكمه
ويعظم قدره عند العالم العلوي والسفلي اجمع وان علقه عليه مسجون
انطلق من سجنه من فوره وان حمل هذا الرق على رايه هزم به الاعداء
من الكفره والباغين وكذلك من حمله معه وخاصم به غلب خصمه لان
هذا الحرف الذي هو الدال اعداده الواقعه عليه اربعة وشكله مربع
اربعه في اربعه ودريه الخاص به المشتري وهو كوكب سعد
والدال حرف بارد على الجمله وبه كمل الله الطبايع الاربعه النار
والهوا والما والتراب وهي الصفرا والدم والبلغم والسودا
فهذه اربعة لاربعه فله قوة الطبايع واعتدالها وظهر من الحرب وم

العالم

وله في الحروف ايضا اسرار عجيبه وذلك ان توقع مكان هذه الاعداد
حروفا ويكون عملك لها بعد الصوم اسبوعين لا ياكل فيهما ليلا الا الخبز وحده
واستدامة الطهارة وذكر الله تعالى ثم تعمد الى صفيحة مربعة من قصدير
مصفا وينقش عليها هذا الشكل الحرفي وانت مستقبل القبلة بعد صلوة
ركعتين باية الكرسي وقل هو الله احد مايه مرة في يوم الخميس في ساعة
المشتري عند طلوع الشمس ويكون القمر محظوظا من الشمس والمشترى
ويكون الطالع الجوزا وبخره بالمصطكي والصندل الابيض كل يوم خميس
لابسه هذا الخاتم يحبب الله اليه امور الديانات وييسر عليه اعمال
الطاعات ويرزق التيسير في اسباب الرزق ويضع الله تعالى
البركة فيما يحاوله بيده وكذلك اذا جعله في موضعه او دكانه او صندوقه
لثمر ماله وعز رزقه بشرط ان يكتب معه كلامه المخصوص بطلب
الرزق ووسع البسط ووضع البركة على ما ياتى بعد ان شا الله تعالى
ومن كتبه في رق غزال يوم الخميس عند طلوع الشمس وحمله معه في مخيط
نيابه امن بحول الله تعالى من اللصوص والمكاره بعد ان يكتب معه كلامه
اللائق به في ذلك كله واياك وحمله على نجاسة وهو اول موضوعات
الاعداد وسانبهك على شي من الاسرار اسرار الاعداد وما ابرز الله
تعالى فيها وصفة تعانيفها ومنافعها ومصارفها وسر حروف المعجمه

التي في كتاب الله تعالى وهي اوايل السور التي هي ثمان وعشرون
سوره لا يطلع الله عليها الا خواص خلقه واما في اسما الله تعالى الحسنى
التي هي كنوز الاسرار ومجاري الاقدار ومعرفة اسم الله تعالى الاعظم
الكبير الاكرم وما فيه من اسرار الالهيه وصفة الربوبية ما لا يجد في
كتاب ولا يعثر عليه في ديوان مما جمعته والفته وانتخبته وهذا صفه
المربع الحرفي وعظم قدره ولد دعا منظوم من شكله المجموع من حروفه

د	يد	يه	ا
ط	ز	و	يب
ه	يا	ي	ح
يو	ب	ج	يح

وعوامض اسراره وعدد حروفه المستخرجه
منه التي هي غير مكررة ده عشر حرف
منها التسعه الاحرف الموضوعه في
جدول المثلث وهي ابجد هوزحطي

زيد عليها اليا وهي العاشره وانتظم فيها هذه الدعوه وهو اللهم اني اسالك
باسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم ياهو ياهو يا واحد يا احد يا
هادي يا بر يا باري يا بصير يا بديع يا باسط يا باقي يا جليل يا دايم يا وارث
يا ودود يا حي يا حليم يا حق يا حكيم يا طاهر يا مطهر اقض حاجتي اجب
يا اسرافيل انت واعوانك وخدامك من اهل السما والارض ولما تقدم
ان المنازل ثمانية وعشرون وكان الظاهر منها فوق الارض اربعة عشر
منزله وتحت الارض اربعة عشر منزله فاذا غربت منزله طلعت الخامس

عشر نظيرتها هكذا ابدا فكذلك كانت الحروف اربعة عشر منقوطه واربعة
عشر غير منقوطه فالمنقوطه هذه وهي ب ت ث ج خ ذ ز ظ ن ض
غ ف ق ش ي والغير المنقوطه هذه ا ح د ر ط ك ل م ص ع س ه و
والغير المنقوطه منها هي منازل السعوديات والمنقوطه هي منازل
النحوسات والممتزجات فما كان له نقطه واحده كان اقرب الى
السعود وما كان له نقطتان كان متوسطا في النحوسات وهو الممتزج وما
كان له ثلاث نقط كان في غاية النحوسات فقد برد ذلك وها انا ابين لك
كيفية ذلك وذلك ان المنازل اشكال مختلفات الوضع في الخلقه
الالهية لا يشبه احدها الاخر والقمر خلقه الله تعالى مستديرا
وكذلك الشمس لسر خفي لا يمكن شرحه فالقمر اذا حل بمنزلة النطح وهي
لحرف الالف فكان لسر الالف فيتحلى من تلك المنزله روحانيه الالف
فيظهر الغضب في اجزاء العالم والكثره في اشراف اهل الدنيا واكابرها
يجد كل احد القهر والقبض في باطنه على النوع الذي في رتبته الانسانيه
فمن تفقد ذلك وجده فينبغي للانسان ان يسكن ويستعمل جوارحه
في عبادة الله تعالى وكثرة الذكر له ولزوم الطهارة فيه وفيه تنغص
النفوس حتى لا يدري الانسان ما سبب قبضه وذلك ان الالف
هي اول مراتب الاحاد في الاعداد والحروف فلا شبيه له فلذلك

فلذلك وقع به الانزعاج في العالم العلوي وفيه تنغيص من اردت تنغيصه
من اهل الدنيا واشرافها من اهل التجبر والتكبر فانه يناسب تنغيصه
وقبضه ويوافقه لما في حرف الالف من الحرارة واليبوسة التي وقع
الانزعاج بسببه وانقبضت النفوس وحلول القهرانيه ولما في النطح من
الحرارة واليبوسة وهو وجه الاحمر والاحمر يابس حار وطبع النار محرق
محلس فاذا دعوت فيه باسما حارة يابسة من طبعه اذا كان النطح طالعا
على الافق الشرقي والقمر فيه وكتبت الحروف مايه مره واحدى عشر مره
في نحاس احمر او حديد او شقف فخار احمر على اسم من اردت تنغيصه
ووضعته في النار بعد ان تبخره ببخور من جنسه يكون فيه الحراره
واليبس مثل الخزف والصاب وغيرهما وتدعوا بالاسما مايه مره
واحدى عشر مره وهي الاعداد الواقعه على بسط الالف والاسما
التي يدعوا بها عليه هي ان تاخذ حروف اسم المذكور الذي اردت
تنغيصه وقبضه فتبسطه وتنظر ما الغالب عليه في اسمه من
الطبايع اما الحراره او اليبوسه او البروده او الرطوبة فتاخذ
تلك الحروف الحاره اليابسه من اسمه وتضعها بين يديك في لوح
وتضيف حرف المريخ والنطح والقمر وتجمع منها اسما من اسما الله تعالى
وتدعوا بها العدد المذكور وتجمع همتك في قمعه وقهره. مثال ذلك

زيدا وعمرو وتضع الحروف مقطعه مبسوطه هكذا ع م ر و م ر ي خ
ن ط ح ق ع د فهذه اربعة عشر حرفا فلك نارى ترابى وهى ح ع د خ
ومن الحروف الحاره الرطبه ثلاثة احرف وهي د ي ب ومن
الحروف البارده الرطبه حرف واحد وهو حرف القاف فكانت
الحروف الحاره المكرره اربعه م م م ط واليابسه بمكررها سته
احرف وهي ح ع د د خ والحاره الرطبه ثلاثه والبارد الرطب
واحد فاغتسبت الاربعة عشر حرفا فكان الغالب على هذه الحروف
الحراره واليبوسه فخرج لنا من اسما الله العظيمه هذه يقول

في الحمه البروده

اقسمت عليك يا سمسما ئل الملك بالذي خلقك وسواك وجعلك
نوراني ملكك وخصك من بطشه وحباك الاما كنت عوني فيما
ارغبه منك فاني سلطتك على فلان بن فلان ان تنتقم منه وتهد
حواسه وتمزج حرارة المريخ في حراره طبعه وتهيج فيه حراره ناريه
تعم بها اوصاله وتقبض بها قلبه وباطنه وتتلف عقله وتنزل عليه
ملائكه العذاب ونار المريخ وتحركوا عليه النيران والصداع والاوجاع
بحق المريخ وما فيه من نحس ونار وبحق منزلتك الرفيعة المقدار
اليابسه الحاره المنتقمه من الظلمة الطاغين والجبابره الباغين
وارسل روحانية المريخ اصحاب النار والعذاب والقهر والنصا

على روحانية هذا الجبار الباغي المتكبر الطاغي ومكنوا بجسمه عذاب الاسقام
وسلطوا على باطنه سر القهر والغضب والانتقام فاني اقسمت عليك
بالقوي المحيط الطابق الحي القيوم النور والموسى الموجز مفيض الانوار
ومعطي الاسرار وبحق النار والشرار والكوكب الاحمر وبالله الواحد القهار
اجيبوا طايعين مسرعين ويكتب معه المخمس الثاني من المنازل
منزله البطين وهي حرف الباء اذا نزل القمر بها يخدم منه بامر الله تعالى
قوة روحانية تصلح للغضب وما تقدم ذكره وفيه يشرب الدوا ويتحرك
فيه الاكابر وابناء الدنيا وملوك الارض لان هذا الوجه من الحمل
هو الثاني وهو وجه الشمس وفيه يكون شرفها على ستة او راج منها
يوم اربعة من ابريل والشمس سعيدة الا انها حارة يابسة طبع
المريخ فلسعدها وشرفها في هذا الوجه يعمل فيها اقبال في وجوه
الملوك على من قصدها والمحبات وجلب القلوب وعمل الصناعات
الحكمية والاكاسير الذهبية الثالث من المنازل هي منزلة
الثريا ولها حرف الجيم اذا نزل القمر بها يخدم منها ملايكة ممتزجة
بالحرارة والرطوبة والبرودة وهو سعد متوسط ممتزج جيد للسفر
ومحاوجة الاشراف الرابع حرف الدال ومنزلته الدبران
يخدم منه روحانية رديه تعمل فيها ما يليق بها من العمل الردي

اول سادرل غرطس الالف الشطل
بسطين
ثريا
دبران

٦

اللايق الخامس حرف الحا وله منزلة الهقعه اذا نزل
القمر تنزل منها روحانية ممتزجة بالحركة المتوسطة السادس
حرف الواو منزلته الهنعه وهي نحس يصلح للالفة والتعبدات
لانه ينزل منها روحانية معينه على الاعمال الصالحة والبر والتقوى
السابع حرف الزاي وله منزله الذراع اذا نزل القمر نزل
منها روحانية صالحة تعين على العلاجات وتفتح فيه على ارباب
الاعتكافات في الزوايا ومن كان فيه فكرة فتح عليه سر من الملكوت
وطلب الحقيقه لجميع الاعمال الثامن منزلة النثره الطرف وهو
حرف الحا اذا نزل القمر تحل منها روحانية غير معينه على الخير
التاسع منزله الطرف وهي حرف الطا فاذا دخل القمر نزل
منها روحانية فعلها ردي كالمتقدم العاشر منزلة الجبهة
ولها حرف اليا وله روحانية ممتزجة بين الخير والشر
الزبره ولها حرف الكاف ينزل منها اذا حل القمر روحانية
صالحة لنمو الارزاق وطلب الحوايج الصرفه ولها حرف اللام
ينزل منه روحانية ممتزجة العوا ولها حرف الميم ينزل
منه روحانية لا يتحرك فيها الا لركوب البحر السماك ولها
حرف النون اذا نزل القمر ينزل منها روحانيه لا تعين على الخير

هقعه ٥
هنعه ٦
ذراع ٧
نثره ٨
طرفه ٩
جبهه ١٠
زبره ١١
صرفه ١٢
عوا ١٣
سماك ١٤

الغفر ولها حرف الصاد ينزل منها روحانية صالحة تعين
على جميع الحركات الدنيويات والاخرويات الزبانان ولهو حرف
العين ينزل منه روحانية ممتزجة فلا يتحرك فيها الا الخير
الاكليل ولها حرف الغا ينزل منها روحانيه غير معينه
اعمال على الخير القلب ولها حرف الضاد تنزل منها روحانيه تعين
على الخير كله الشوله ولها حرف القاف وروحانيته ممتزجة
فلا يتحرك فيها لشي من اثار الدنيا النعايم ولها حرف
الراو وروحانيته لصفا القلوب وتفرح النفوس جيد لكل ما
يحاول من امور الدنيا والاخره البلده لها حرف الشين
وروحانيتها غير معينه على الخير فلا يتحرك فيها الخير سعد
الذابح له حرف التا روحانيته ممتزجة لا تصلح لشي من امور
الدنيا سعد بلع له حرف الثاء وروحانيته ممتزجة لا
تصلح لشي ولا منفعة في الحركه فيها ولا مضرة سعد السعود
وله حرف الخا وروحانيته ممتزجة صالحة جيد للحركه
معتدلة الطبع سعد الاخبيه ولها حرف الذال
وروحانيتها سعيد تعين على الاعمال المباركة المحموده كلها
وعلى الالفه والمحبه والعطف فرع المقدم وله حرف

اخبيه ٢٥ مقدم ٢٦ موخر ٢٧ رشا ٢٨

الطا وروحانيته سعيده تعين على الخير كله فرع المنسوخ
وله حرف الغين وروحانيته ممترجه مسع فيه المحاوله والاسباب
الرشا وله حرف السين وروحانيه حسنه طيبه محموده تعين
العلما على طلب العلم والدعا فيه مستجاب والاعمال الصالحه فيها
نا سبه فانظر يا اخي ما افاده الله تعالى بالحروف من الفوايد
ولما كانت الحروف منها يا تلف كتاب الله تعالى وبها تعرف
اسما الله وبها فهم عن الله تعالى خطابه كان المعنى الذي في باطنها الروحانيه
النازله من المنازل وكان القران الكريم فيه اية الرحمة واية
العذاب كانت للرحمة ملايكة سعد في حق المرحوم ولايات العذاب
ملايكة نحس للعذب بها واية مقتضية للوعد والوعيد فتلك المعبر
عنها بالروحانية الممترجه وليس ذلك الا في حق الانسان وليس
في حق الملايكة نقص لانهم خير محض وفي الانسان خير محض وهو
الايمان والقايم به وشر محض وهو المنافق والكافر وخير ممتزج
وهو المومن العاصي الذين قال الله فيهم واخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا واخر سيا عسى الله ان يتوب عليهم وهذه نسبه
دينيه ولهذه الاسرار في الحروف استدارات الادوار على
النطفه على اطوار التركيب الى يوم البروز الى الدنيا كل منزله وكل

وكل روحانيه وكل حرف يجتمع فيه كمية النطفة في اربعين يوما
ثم كذلك الى اخر المنازل باخر الحروف باخر الروحانيه يجميع
السعودات والنحوسات فلولا هذه التفرقة الحرفيه والدوره
الفلكيه لما علم الانسان اسباب السعادة من السعود واسباب
الشقاوة من النحوس واسباب الامتزاج من الخلف وكل ذلك
مغروزع في جبلة ابن ادم **فصل** ولما كانت هذه المنازل
مفترقه الى بروج اثني عشر ليظهر فيها حكمته كانت الحروف
الاثني عشر في ست تقطيعات حروف لا اله الا الله **لا اله**
الا الله فهي اثني عشر حرفا على عدد البروج الاثني عشر فهي تقيم
كل برج **ولما** كانت الابراج منها الثابت ومنها المنقلب
فكذلك هذه الحروف الاثني عشر منها ثابت ومنها منقلب فالاثبات
ثابت والنفي منقلب من الوجود الى العدم الذي هو منه ولسر
هذه الحروف المستدير بها فلك القمر لان القمر اقرب الى الارض
من غيره والحروف اقرب الينا من القمر لانها مغروزه في جبلة كل
انسان والحروف تقدم ذكرها على المنازل فاغنى عن اعادتها
وكل شي يزيد بزيادة القمر وينقص بنقصانه حكمة وصنعها
ومعرفة رتبها الا ترى كيف تزيد وتنقص وكيف يزيد الطلمه

وغيرها ولما كانت السبع الدرارى الشمس والقمر وزحل والمشترى
والمريخ والزهره وعطارد جعل الله فيها سر الاهتدا لقوله تعالى
جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر ففيها سر الجعل وهو
نوع من القدره لان من اسمايه الحسنى الجاعل لقوله تعالى جاعل
الملايكة رسلا اولى اجنحة وقوله انى جاعل فى الارض خليفه
وقوى هذه السبعة الدرارى ماخوذ من قوى التقطيعات
الباطنيه فى لا اله الا الله فهى مستمدة من هذه العلويات
الاقدسيات وهاانا انبهك على الحروف الحارة اليابسة والبارده
الرطبه فالحاره سبعه اه ط م ف ش ذ والرطبه سبعه
ب و ى ن ض ت ظ والبارده سبعه ج ز ك س ق ث غ
واليابسه سبعه د ح ل ع ر خ ش فالنار جامعة للحرارة واليبوسة
والهوا جامع للرطوبه والحراره والما جامع للبروده والرطوبه والتراب
جامع لليبوسه والبروده فدخلت الطبايع الاربعة المذكوره
وهى الصفرا والدم والبلغم والسودا فالصفرا طبع النار حار يابس
والدم طبع الهوا حار رطب والبلغم طبع الما بارد رطب والسودا طبع التراب
بارد يابس ولقد ظهر ما ثبت ذلك بالعيان ان بعض الاسما قامعة
للحمى الكاينه وهى الاسما البارده مثل اسمه العزيز شديد وهى حروف

البارده تدخلها في مسبع وكذلك بعض اسماها معه للونم مهرس
وهي الصفرا المحرقه وهذا صفة الوفق المسبع المذكور فانظر

غ	خ	ر	ع	ل	ح	ه
ر	ع	ل	ح	د	غ	خ
ل	ح	د	غ	خ	ر	ع
د	غ	خ	ر	ع	ل	ح
خ	ر	ع	ل	ح	د	غ
ع	ل	ح	د	غ	خ	ر
ح	د	غ	خ	ر	ع	ل

فصل في بسم الله الرحمن الرحيم
وعلم ما اودع الله فيها من الاسرار وكتبها
لم يحترق بالنار وقد روى ان بسم الله
لما نزلت اهتزت الجبال لنزولها وقالت
الزبانية من قراها لم يدخل النار وهي
تسعة عشر حرفا على عدد الملائكة الموكلين
بالنار اجارنا الله منها ومن اكثر
من ذكرها رزقه الله الهيبة عند العالم العلوي والعالم السفلي وهي اول
ما خط القلم العلوي على الصفح اللوحي وهي التي اقام الله فيها ملك سليمن
عليه السلام فمن كتبها ستمايه مره وحملها معه رزق الهيبه في
قلوب الخلايق وقد حكي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال
من كانت له الى الله حاجة فليصم الاربعا والخميس والجمعه فاذا كان يوم الجمعه
تطهر وراح الى الجمعه وتصدق بصدقه قلت او كثرت ملبس
الرغيف الى ما دون ذلك وما كثر فهو افضل فاذا صلى قال اللهم اني
اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عالم الغيب

والشهادة هو الرحمن الرحيم واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم الذي ملات
عظمته السموات والارض واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
الذي عنت له الوجوه وخشعت له الاصوات ووجلت له القلوب
من خشيته ان تصل على محمد وان تعطيني حاجتي وهي كذا
وكذا وتسميها وكان يقول لا تعلموها سفهاءكم فيدعوا بعضهم على بعض
يستجاب لهم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما بين بسم الله الرحمن الرحيم وبين اسم الله الاعظم الا ما بين سواد
العين وبياضها وقال عليه الصلوة والسلام ستر ما بين
الادميين والشياطين بسم الله الرحمن الرحيم فبسم هو الاسم المضمر
الذي دل على ان بعده الاسم الاعظم وهو الله تعالى لان هذا الاسم هو اسم
الجلالة وهو اسم الذات العلية وهو الاسم الجامع لمعاني الاسما الحسنى
كلها وهو سابق الاسما كلها واليه ترجع وهو للاسما كالعلم لانك
اذا اسالك من الرحمن قلت الله وكذلك ساير الاسما تضاف اليه
وتعرف به لجلالته وعلو رفعته ومجادته وله شرف زايد على الاسما
وهو انك اذا ازلت منه حرف الالف بقي لله واذا ازلت اللام الاولى
بقي له واذا ازلت حرف اللام الاخرة بقي ه فكل حرف منه اسم

قايم بذاته وليس ذلك في غيره من ساير الاسما الا انك اذا ازلت
منه حرفا بطل معناه وهذا الاسم الاعظم ثابت بحروفه لم يختل
معناه فله شرف على ساير الاسما ودليل على انه اسم الذات المكرمة
الثابتة العزة والبقا وله شرف اخر يدل على الذات الاحدية
الوترية ويدل على توحيد الالهية فان اوله الف وهو اول الحروف
واول اعداد الاحاد فهو فرد في صفة احد في عدده يشير الى احدية
مولاه الذي خلقه واخره حرف الها التي تشير الى توحيد الهية ربه
وهذا لا يوجد في غيرها من الاسما فهو يقول بلسان حاله انا الاول
والاخر والظاهر والباطن ثم اعقبه تعالى بصفتي الرحمة والرحيمية
فقال الرحمن الرحيم ولذلك قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فخيرلك بين ان تدعوه وتقول يا الله فانه جامع للصفتين
الرحيميتين ولكل اسم كريم وان شيت ان تطلب الرحمة تقول يا رحمن
وهو اخص الاخص لان اسم الله عز وجل هو اخص الاسما واعظمها اتفاقا
وهو اسم سرياني وتفسيره مخرج الاشيا من العدم الى الوجود وله معان
عجب على الناظر فيها كتمتها عن السفها ليلا يتوصلون به الى فعل المنكرات
والمحرمات فيسقط من عين الله كما سقط بلعام بن باعورا لما اراد به
معصية الله نعوذ بالله من غضبه ولا جعلنا ممن يستعين لاسمه

العظيم على محصيته وذلك ان هذا الاسم الاعظم له حروف
اربعه الف ولامين وها وكذلك كانت الطبايع اربعه والاقطار
اربعه شرق وغرب وقبله وجنوب وكانت المسبحين اربعه
جبريل عليه السلام وهو صاحب الرساله الى المرسلين وصاحب
الغلبه والقهريه به اهلك الله الكفرة من الامم المتقدمة من
الخسف والرجف والصعق واسرافيل عليه السلام صاحب الصور
والنفخ وله ثلاث نفخات نفخة الفزع لقوله تعالى ففزع من في السموات
ومن في الارض ونفخة البعث لقوله تعالى ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون فلكل نفخة سر يختص به وعزرائيل عليه السلام وهو
موكل بقبض الارواح وبناها وفيه ارغام الجبابره وقطع دابر المتكبرين
والظلمة الفاجره وفيه راحة المومن وبوصله الى ربه وبلوغ امله
وفرحه بما اعد له من كرمه وميكائيل عليه السلام وهو موكل
بارزاق العباد وتوصيل انفاده اليهم ورد رمقهم وابقا وجودهم
فما في الارض حبة سمسمة الا وعون من اعوانه موكل بها حتى
يبلغها لصاحبها ولكل واحد منهم اعوان لا يحصي عددهم ولهم اذكار
واعمال تناسبهم وينال بهم استمدادهم ولهولا الاربعه

املاك انما تختص بهم فلجبرائيل عليه السلام يوم الاثنين
لانه بارد رطب ولاسرافيل عليه السلام يوم الخميس لانه حار رطب
ولعزرائيل عليه السلام يوم السبت اذ هو من نسبته بارد يابس
طبع التراب والموت والفنا ولميكائيل عليه السلام يوم الاربعا
وهو ممتزج فيه من الطبايع الاربعة ولهم اربعة خواتم خاصة
بهم ياتي ذكرها وهي المتسع لجبريل والمربع لاسرافيل والمثلث
لعزرائيل والمخمس لميكائيل فاذا اردت عملا من الاعمال الاربعة
تكتب خاتمه بعد عده وحصره وصحته فاما المتسع فيكتب في
الكاغد الابيض او في فضة بيضا خالصة مخلصة في يوم الاثنين
عند طلوع الشمس وهي ساعة القمر فان كان للخير فاذا كان القمر
زايدا في النور والحساب في شرفه او في سعده سالما من النحوس
وتوكل عليه بما نذكره لك فانك تنال به املك وتدرك به مرغوبك
اذا كان لله فيه رضى واذا كان معصية فمن الحرمان عدم الاجابة
وان اردت غير ذلك من الانتقام من الاعدا المضرين فليكن
القمر في المحاق والاحتراق متصلا بزحل والمريخ واياك والتعدي
ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم الامور فمن عفا واصلح فاجره
على الله ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل ويجز الحيو

بالوحش الطيبه وللشر بضدها فافهم وان كان القمر عند
عملك في برج هوائي فعلق عملك في الريح وان كان مائي او في النار
او معلق على النار وان كان مائيا فعلقه على الما وارسله معه
في جعبة قصب مطموس عليها بالشمع وتعول عليه ما ياتي بعد
وان كان في برج ترابي فادفنه في التراب تحت عتبة بابه
او بابك ان اردت جذبه اليك ولو كان الخليفة لاجابك ولباك
والذي تتكلم به على الحنز هذا اللهم اني اسالك باسمائك الحسنى كلها
الحميدة المجيدة التي اذا وقعت على شي ذلت لها واذا طلبت بعض
الحسنات ادركت واذا صرفت عن السيات صرفت وبكلماتك
التامات التي لو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم يا كافي يا ولي
يا عفو يا روف يا لطيف يا رزاق يا ودود يا فتاح يا واسع يا كريم
يا وهاب يا باسط يا ذا الطول يا معطي يا مغني يا رحمن يا رحيم
يا معين يا مغيث اسالك باسمك الله الذي لا اله الا هو الجميل الرحمن
الرحيم اللطيف العليم الروف العفو الغفور المومن البصير المجيب
المغيث القريب السريع الكريم ذو الجلال والاكرام ذو الطول
المنان وحامل هذه الاسما تتكرم اخلاقه ويجود بالكرم والرحمة

للناس وكذلك الناس له ويشاهدون من معاني اللطف عجايب ويحصل له قبول الصورة ويحمل طاهره وباطنه وفيه اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطى وهو من اعظم الاذكار لشرفه **وما استدام** احد ذكرها الا كشف له وتيسر له المطلوب ورغب المرغوب في الامور العاجلة **ومن ذكرها** في نصف الليل شاهد العجايب ومداومته مفتح الاسرار المكنونة ولا يستديم احد ذكرها الا ويرى من امور العالم العلوي ينسم اسرار الكون ويسخر له كل عالم من الملايكة والانس والجن واهل التصور وهي الكلمات التامات وفيها بدايع اسرار **فاسمه الكافي** لا يذكره احد وهو يتمنى شيا لم تباخه امنيته الا بلغه الله ذلك من جهة لا يعتمد عليها ولم تخطر بباله **ولا يذكره** من هو في رتبة واهية وهمته تطلبه باعلامه الا يسر الله عليه الوصول اليه لا بكثر تعب ولا يفقد شي من حالة كان يجدها **ومن استدام** على ذكره رجع اليه ما فقد له **واما الولي** الله ولي المومنين **واسمه العفو** يصلح لدفع المولم من الم الدين والدنيا **والرؤف** ذكره للخايفين مداومه احد الا وجد برد الطمانينه وسكن روعه **وذكر** من له اطلاع انه من استدام على هذا الذكر الى ان

17

تغلب عليه حال عنه على خلو معدة من الطعام واسك
النار لم تعد عليه ولو تنغص جسدا على قدر تعلى لسكن
عليانها باذن الله تعالى الا انك تضيف اليه الحليم والرؤف
والمنان تقول يا حليم يا رؤف يا منان؛ ومن كتب هذا
الذكر في ساعة القمر يوم الاثنين اول الشهر ويقابل به من
يخاف شره الا اطفا الله شره عند رؤيته ولا يستديم احد
هذا الذكر بالاسما الثلاثه من غلبة الشهوة الا نزع الله منه
النزوع الشيطاني اثنا ذكره واما اسمه اللطيف فما اسرعه
لفرج الكرب في اوقات الشدايد لا يضاف اليه غيره
تظهر في اثاره العجب العجيب ما يذكره من بالمه شي في نفسه
او بدنه الا ازاله الله عنه في اثنا الذكر ولا يذكره احد في نفسه
امر عظيم اهاله وشك ذلك في تحمله ثم اقبل على الذكر وهو
يلاحظ تلك الكيفيه الا شاهد العجب منه كيف يحل وتضمحل
فلا يقوم من مقامه ويبقى عليه شي يرهبه وكذلك
يشفي من جميع الاذى والمضار وازالتها والتداوي به
بان تكتب وتشرب لجميع الالم تكتبه مايه مره وستون
مره بعدد اعداد الاسم الواقع عليه وتبسط الاسم حروفا

سهو صح

ويكتب كل اسم عدده هكذا الالف مايه واثنان واربعون
مره واللام مايه مره واثنان والطا عشر مرات واليا
احدى عشر مره والفا احد وثمانين مره ويشرب بدفع ويمنع
فاما اسمه الرزاق والودود فالرزاق يجرى مجرى الكافى
وما تقدم واما الودود فلمن ذاق شيا من المحبة واتصف بشى
من اثارها سمى به احواله فمن اخذ اسم من اراد وداده واضاف
اليه الودود واحدى وخمسين مره مع اسم الطالب وكسره حتى
يعيد ذلك الاسم اخرا فيا خذ مافوقه مكسرا ويجمعه فى قرطاس
ويحمله معك وتلقا من اردت وداده فانه يحبك وينقاد
اليك ويتبعك بعد ان تذكر عليه هذا الـ العدد المذكور
بعد كتبه وتبخره باطيب البخور وانت قد صليت ركعتين
الاولى بام القران وسورة البروج والثانيه بام القران
والم نشرح ثلث مرات ثم تكتبه وتجعله على الوصف الذى ذكرناه
ترى منه عجبا وكذلك ساير هذه الاسما المتقدمه ولنرجع
الى ما كنا بسبيله من بسم الله الرحمن الرحيم لما تكلمنا على ان بسم
هو الاسم المضمر والله هو الاسم الاعظم والرحمن الرحيم وصف
بها نفسه فهو رحمان الدنيا ورحيم الاخرة فالحمد لله رب

العالمين قبا له بسم الله الرحمن الرحيم فالحمد لله مقابلة بسم الله
مقابلة الله رب مقابلة الرحمن العالمين مقابلة الرحيم واعلم
ان ذلك كله معتبر في قولك ملك يوم الدين يريد سر يوم
الدين بظهور الربوبية فهو ملك ومالك ومليك بتجليه
للعقول والانوار واللطايف يوم الدين بالصفة الملكية فيكون
ملك ويتجلا للنفوس بالقهر والملك فيكون مالك يوم الدين ويتجلا
لذوي الرفعة في دار الدنيا بالقلك فيكون ملك الملوك ويتجلا
لذوي القربات بالملك لقوله في مقعد صدق عند مليك مقتدر
فافهم سر هذه اللطايف الالهية وهذا كله في فصل تفسير
بسم الله الرحمن الرحيم وان البا التي في الاسم لتوصيل الخير من جميع
العوالم الى الملك الحق وترفع الندا باللسان اللطفي فبسم الله صعود
لا غاية له والرحمن الرحيم هبوط الى المال كما ان بسم الله طلوع
الى الابد الاول ففيها سر الابتدا والانتها وفيها مراتب
التوحيد لان بسم مقابلة شهد والله مقابلة الله وفيها مراتب
فالملايكة مقابلة الرحمن واولوا العلم مقابلة الرحيم وكذلك
نسبة العالم الترسعي وهو قوله تعالى اوليك الذين انعم الله عليهم
من النبين والصديقين نسبة من الله الى بسم التي هي مراتب

النبين والصديقين والشهدا من الرحمانيه الى الرحيميه والصاعد
من الرحيميه الى الرحمانيه فذلك تتابع الدرج في الصعود الى
بسم الله الرحمن الرحيم فاول دايرة بسم الله كاخرها وباطنها
كظاهرها وبها قام الله شجرة الاكوان واظهر بها سر الثقلين
وكيف تفرعت العوالم كلها عن بسم الله الرحمن الرحيم ثمان مايه
مره وكان مومنا موقنا لربوبيتي اعتقته من النار وادخلته
الجنه دار القرار يا عيسى لكن بسم الله الرحمن الرحيم في افتتاح
قرائتك وصلاتك فانه من جعلها في افتتاح صلاته وقرائته لم
يروعه منكر ونكير اذا مات على ذلك وهون عليه الموت
وسكراته وضغطة القبر وكانت رحمة عليه وانفسح له في قبره
وانور له في مد بصره واخرجه من قبره ابيض الوجه ووجهه يتلالا
نورا واحاسبه حسابا يسيرا واثقل ميزانه واعطيه النور التام على
الصراط حتى يدخل الجنه وامر المنادي ان ينادي عليه في عرصات
القيامه بالسعاده والمغفره قال عيسى صلوات الله وسلامه
عليه يا رب هذه الخاصه قال هي لك خاصة ولمن اتبعك واخذ
باخذك وقال بقولك ويكون ذلك لاحمد وامته من بعدك
فاخبر عيسى صلوات الله عليه بذلك اصحابه فلما رفع عليه السلام وانقرض

وضغطة

وسلامه

19

الحواريون ثم جا اخرون فضلوا واضلوا وغيروا واستبدلوا
بالدين دنيا فرفعت ايات الايمان من صدور النصارى
والرهبان وبقيت في صدور اهل الانجيل حتى بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه في سورة النمل فكانت فتحا عظيما
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبت على روس السور
وظهور الدفاتر وروس الرسايل وحلف رب العزة بعزته
لايسميه عبد مومن على شي الا بورك له فيه وروي
عنه عليه السلام انه قال من قرا بسم الله الرحمن الرحيم
وكان مومنا سبحت معه الجبال الا انه لا يسمع تسبيحها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد
بسم الله الرحمن الرحيم قالت الجنة لبيك وسعديك اللهم ان
عبدك فلان قال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم زحزحه عن النار
وادخله جنتك وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
ان من امتي قوما ياتون القيمة وهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم
تثقل حسناتهم على سياتهم فتقول الامم سبحان الله ما ارجح حسنات
امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لهم انبياوهم انما ذلك لانه
كان لا يبدا كلامهم ثلاثة اسما من اسما الله العظام لو وضعت

في لغة الميزان ووضعت السموات والارضون ومن فيهن
وما فيهن في الكفة الثانية لرجحت عليهن وهي بسم الله الرحمن الرحيم
ثم قال وقد جعلها امنا من كل بلا وامنا من كل دا وحرزا من الشيطان
الرجيم وامنت هذه الامه من الخسف والقذف والغرق
فالتزموا قراتها وتقربوا بها الى ذي الجلال والاكرام وقال
الحسن في قوله تعالى واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على
ادبارهم نفورا قال يعني بسم الله الرحمن الرحيم ومن كتبها
وجودها اعطاها لما كتب عند الله من المتقين المقربين
وروي ابن جريج عن عكرمة انه قال كان الله سبحانه ولا شي
معه فخلق النور ثم خلق من النور اللوح والقلم ثم امر القلم ان
يجري على اللوح بما هو كاين الى يوم القيمة فاول ما كتب القلم
على اللوح بسم الله الرحمن الرحيم فجعلها الله امانا لخلقه ما داموا
على قراتها وهي قراة اهل السموات السبع واهل سرادقات المجد
من الملايكة القدوسين والصافين والمسبحين واول ما نزل
على ادم صلوات الله وسلامه عليه هذه الايه فقال الان علمت
ان ذريتي لا تعذب بالنار ما دامت عليها ثم رفعت بعده الى
الخليل ابراهيم عليه السلام فانزلت عليه في المنجنيق فانجاه الله بها

من نار النمرود ثم رفعت بعده الى زمان سليمن صلوات الله
وسلامه عليه فانزلت عليه فعالت الملائكة الآن والله تم ملكك
يا ابن داود وامر الله تعالى ان تنادى في جميع الاسباط والزهاد
والعباد الا ان من اراد ان يسمع اية الامان فليجتمع الى سليمن
بن داود عليهما السلام فى محراب ابيه قال فاجتمعوا اليه فقام
سليمن فوق المنبر فقرا عليهم اية الامان وهى بسم الله الرحمن الرحيم
فلما سمعوها امتلوا فرحا فقالوا نشهد انك لرسول الله حقا
يا ابن داود ثم رفعت بعده الى زمان موسى صلوات الله وسلامه
عليه فانزلت عليه فبها قهر فرعون وجنوده وقارون وجنوده
واتباعه وهامان واشياعه ثم رفعت بعده الى زمان عيسى
صلوات الله وسلامه عليه واوحى الله تعالى اليه يقول له يا ابن مريم
اما علمت اى اية انزلت عليك فقال بلى يا رب فقيل له يا عيسى
انزلت عليك اية الامان وهى بسم الله الرحمن الرحيم فالزم قراتها
فى ليلك ونهارك وسيرك واتيانك وقعودك وقيامك
واكلك وشربك وفى جميع احوالك فانه من جاء يوم القيمة وفى
صحيفته ثمان مايه مرة كما تقدم الحديث الى اخره وحكى
بعض الصالحين انه اتى بعض الاوليا يزوره ويلتمس منه بركة فوجد

الصلاة

الناس مجتمعين على بابه سطرون خروجه وكان قوس قزح على
بابه فقال بسم الله الرحمن الرحيم ووضع قدمه على القوس ومر عليه
حتى نزل من الجانب الاخر وهم سطرون اليه فقال الرجل الذي اتى
لزيارته وكان يقال له المليجي اواه سبق الرجال ونحن هكذا واخذ في
الجد والاجتهاد حتى لحق بالافراد وكان الرجل الذي مر على القوس المذكور
ابو عبد الله الرجراجي رضي الله عنه فانظر ما في بسم الله الرحمن الرحيم
واسمع واصغ باذنيك الى قوله عز وجل انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا تعلوا علي واتوني مسلمين كيف انطاعت بلقيس ودخل الايمان
في قلبها ووقع موقعه ببركة بسم الله الرحمن الرحيم وفيها من الاسرار
والافعال وجلب القلوب والاجساد ما تسر به القلوب وتبتهج به
النفوس واعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا كما تقدم
فيها عشرة احرف غير مكررة ب س م ا ل ه ر ح ن ي تكرر فيها
الميم ثلاث مرات والالف ثلاث مرات واللام اربع مرات والحاء مرتين
والراء مرتين والباء لم يتكرر والياء كذلك لم تتكرر والنون لم تتكرر
والهاء كذلك والسين كذلك وكان المكرر تسعة احرف وهي
م ا ل ر ح تكرر منها الميم ثلاث مرات والالف ثلاث مرات
والراء مرتين والحاء مرتين واللام اربع مرات فحصل من هذا الاصل

بسم الله الرحمن الرحيم عشرة احرف غير مكررة منها البا وهي
لتوصيل الخير وهو حرف بارد ولذلك افتتح به في اية الامان
وحرف البا من حروف الباقية يوم القيمة وهو سر خفي وذلك
ان الوتر سر الاشارات من حيث الذات الا انه اشاره الى الحقيقة
وهي منك اليه • واعلم ان اول صحيفة ابراهيم عليه السلام بسم الله
وكذلك في صحيفة نوح عليه السلام ولذلك في صحيفة سليمن عليه السلام
وكذلك اول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى اقرا باسم
ربك فبدا بسر البا فالبا تضمن سر الالهية وهي منك اليه وهي
مضمرات الذات بسر التجلي بقوله بي عرفتني ولما خلق الله تعالى البا
خلق معه من الملايكة احدى وثمانين ملكا يسبحون الله تعالى
ويقدسونه ومن بركة بسم الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يصبح ثلاث مرات بسم الله العظيم الذي لا يضر مع اسمه
شي في الارض ولا في السما وهو السميع العليم لم تصبه فجاة بلا حتى
يمسي ومن قالها مسا ثلاث مرات لم تصبه فجاة حتى يصبح وفي
رواية اخرى لم يصبه فالج وفي اخرى لم يصبه شي وقد اخذ خالد بن
الوليد رضي الله عنه السم حين بعث به اليه عظيم النصرانية وقال له ان
كنت صادقا فيما زعمت ان السم لا يضر مع هذه الكلمات فاشرب به فوضعه

الصلوة وجو

البلاء

فى كفه بمحضر رسوله الذى ارسله بالسم اليه وبمحضر اصحابه
وقال بسم الله العظيم الذى لا يضر مع اسمه شى فى الارض ولا
فى السما وهو السميع العليم وتحساه فلم يضره شى الا رشح عرقا
فاذا كان هذا الاسم يمنع من السم ووقعه فكفى به بركة ويمنا
وبهذا الاسم جرت سفينة نوح عليه الصلوة والسلام ونجا بقوله
بسم الله مجراها ومرساها وبها نجا الله ابراهيم عليه الصلوة والسلام
من نار النمرود وجعلها الله عليه بردا وسلاما وبها النجاة
حين تلج بيتك وحين تخرج لقوله صلى الله عليه وسلم ولتقل اذا
ولجت بيتك وخرجت بسم الله ولجنا وبه خرجنا وعلى الله توكلنا
وتقولها عند غلق الابواب فان الشيطان لا يفتح بابا مغلق
الغم ولا يقربه لص ومن فضله ان يقول اذا دخلت فراشك
بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه
وسلم كل امر ذى بال لم يبدا ببسم الله فهو ابتر اورده الشيخ
الامام العالم اجل الدين بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضو لمن لم يسمى الله خرجه
ابو داود ومن اكل مع مجذوم وقال بسم الله ثقة بالله وتوكلا
عليه لم يضره وقد فعل ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه مع معيقيب

الدوسي وكان مجذوما فاتى بطعام وهو حاضر فدعا وقال
تعال معنا ثقة بالله وتوكلا عليه فدنا واكل معه وبهذا
الاسم الكريم يستشفى من العين تضرب بيدك على صدر العاين
وتقول بسم الله اللهم اذهب حرها وبردها ووصبها وتقولها اذا وضع
رجله في الركاب واذا اراد ان يسافر واذا قال العبد المومن
بسم الله صغر الشيطان حتى يرجع مثل الذباب وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمن يخرج مسافرا او اراد
وداعه يقول اركب بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وبها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح في سفره يقول
بسم الله اعوذ بالله من وعثا السفر وكآبة المنظر وسو المنقلب
في المال والاهل والولد الى اخره في الصحاح وقال عليه الصلاة
والسلام لطلحة بن عبيد الله حين ضربت يده وقطعت اصابعه
اما انك لو قلت بسم الله لرفعتك الملايكة والناس ينظرون
انظر فضل هذا الاسم الملايكة ترفع قايله والشياطين تضال
عند ذكره والسم ارتفع قطعه عند ذكره وسيد البشر عرفك
قدره ورب العرش قد منحك سره وتدبره وفضله فان تطلب
مجده وفخره فلا تتحرك حركة ولا تسكن سكنة الا بذكره فيه

ترزق وتسعد وتسلم وتنجو وكل ذلك في طي بسم الله الرحمن الرحيم
وبسم الله كان صلى الله عليه وسلم يرقي ويستشفي من الاوجاع
وجميع الاذا كله به **وقالت** بعض المشايخ انه من كتب
شكل البا يوم الجمعه وقد صام يوم الخميس وتصدق وعلقه
في عضده الايمن شرح الله صدره وازال عنه الكسل واظهر الله
عليه البركة واراه سر البا العام بها ورأى انوار الملائكة وهي
اذا ظهرت هياتها العلويه والسفليه يظهر شكلا قائما بها
كامل الصورة طيب الرائحة يرى ذلك الكرام من الاكابر الا انه
ينطق بالبا وهو ثابت النور لا يتبدل نوره فاذا ذكر سر البا
ظهر نوره على ذاته وهو اسم من اسما المخزونة **وهذا** الحرف اذا
كان في اسم من الاسما وذكره احد كان ملطوفا بصاحبه **ويصلح**
ان يكتب الاسم الذي فيه البا لكل الم مايس ولكل امر عسير يهون
الله ذلك الامر وهو من اسما الله تعالى في اسمه البر والبارئ
والباقي والباعث **وفيها** سر البقا وكذلك من الله هي في
بسم الله وذلك ان الالف القايم هو راس البا وهو المبسوط
الذي انبسط في ذات البا هكذا **ب** وتظهر الباقي ايضا
اسمه البصير وفي اسمه البديع وفي اسمه الباطن ففي كل اسم معنى

خامس

خاص به فالبر لاهل البر يعين على اعمال البر وبر الوالدين
ومن اكثر ذكره مايتان وثلاثه وثلثون مرة في كل يوم بعد ان
يمزجه مع اسم من اراد ان يبره وذلك ان تاخذ مثلا اسم عمرو
هكذا ع م ر و وتاخذ اول حرف من اسم البر وتضعه في اول
سطر ثم تاخذ اول حرف من اسم عمرو وتضعه بعده الى اخر الاسمين
هكذا ا ع ل م ب ر و ر و ثم تاخذ وتكسره حتى يعود الاسمين ويظهر
كاول مرة الى ان يظهر السطر الاول اخر السطر الاخر اسقط السطر
الاخر ستة اربعة اسطار ممزوجة اكتبها فيما شئت واجعلها في جيبك
وصورتها هكذا وهي مكتوبه على الهامش ومكتوب يليه بهذا الكلام تقول

من الكل
منهجا
المرتاحين
الذي من

ا ع ل م ر د ر و
و ا ر ع ر ل ب م
م ر و ب ل . ر د ع
ع م ر و ر ب ل ا
ا ع ل م ب ر ر و

ملطيف وبوبنيه اسرع لي تسريان من لطفك
بجلاوتك لك البحر حلاوه تعذب ادواح
فهم اسرارك وامنحني اسما من اسما قدرتك
بديع به وفق بشرها وراى الارض وشر

ما خرج منها وما ينزل من السما وما يعرج فيها انك لطيف حفيظ عليم

فصل ولما اسمه البارئ فهو لابر الالام والاسقام والباقي
والباعث لهما خواص تاتي موضعه ولنرجع الى ما كنا بسبيله واما
حرف السين لما خلقه الله تعالى من عالم امره انزل معه من الملايكه تسعة

الاف وثلاث مايه وثمانين وهو اول حرف تلقاه من المباسر ايجادها
وهو حرف من حروف ظاهر الاسم الاعظم والاسم الاعظم له ظاهر
وباطن يعني السين فظاهره قامت به السموات وباطنه قامت به
العلومات من الكرسي والعرش ولذلك وقعت السين في اول السموات
وفي ثالث مرتبة الكرسي ولما كانت الباء متعلقا بما القدره وهي
مضمرات المضمرات لان الهامتك اليه فانت تقول هو وهو
تقول بي لي لي وفي سورة يس اسما من اسما الحكمة من عز عليها
وكتبها ومحاها آمنا ظاهر مستقبل القبلة عدد الاسما ايا ما انطقه الله
الحكمه وهي متوسطة السورة وعدده ستة عشر حرفا منها حرفان
منقوطان من اعلاها وحرفان منقوطان من اسفلها وهي خمس كلمات
اول حرف السين واخرها حرف الميم وظهر هذا الحرف في اسمه السلام
واسمه السميع واسمه السريع فالسميع هو اسم الملحين في الدعا خصوصا
فانه ربما اسرعت له الاجابه وكذلك السريع من ذكره وسال الاجابه
فالها من اراد حاجة من الله ان يدركها تكون سمة في كفيه ويرفعها
مضروبا في الايام فما بلغ عدده فان الاجابة تكون بحضره من الله تعالى
بعد العدد المذكور وعدده مضروب في الايام اربعة الاف ومايتان
وسبعة وسبعون هكذا ٤٢٧٧ ومن اراد رويه الارواح فيرعبه

الى الله تعالى ان يكشف له عن الغيب فيتكلم معهم ويسئل عما اراد
يحبوه وفيه اسرار خفيات واعمال جليات فتفكر واعمل تصل وتنل
واما اسمه السميع فاضاف اليه البصير ويقول يا بصير يا سميع وكتبه
في وقت صالح والقى الكتب على من اغمي عليه افاق من ساعته وهذا عاينه
اصحاب الاسرار بالبرقة فانهم لما اتوا اليه وجدوا على ابواهم ابراهيم بن
ادهم وقد اغشي عليه فرسمت له في رق والقي عليه بعد ذكر الاسم سبع مايه
مره فافاق وذهب ما يجده فان رسم في ذهب وحملها انسان معه سمع
لغات الجن وابصرهم وتحكم فيما اراد من الارواح فان داوم على الذكر
كوشف على اسرار الخلق وانباهم على ما في ضمايرهم وظهرت له احوال
العباد اجمع وقد شوهد هذا مرارا واسمه السلام لطلب السلامة
وطلب الامان وهو ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة
يوم جوازامته على الصراط يقول يا سلام سلم وفي اخرى عنه رب سلم
سلم حرف الميم من بسم والميم قطر من اقطار الحروف واقطار
الحروف كل حرف كان اوله كاخره وهو الميم والواو والنون والميم
يشير الى الجمع بما فيه من الاحاطة ويشير الى السكون لما فيه من الهيبة
وهو من حروف اللوح ولما خلقه الله خلقه نورا مستديرا مطموسا
بالنور وهو من حروف العقل الاحاطية ومنه تستمد النفوس في الفلك

الرابع ويسره امام الله تعالى الملك والملكوت واطهر القلم بالميم فاعانه
على الاعمال بسر النور الميمي وهو اخر مرتبة بسم وفيه سر مبلغ الاشد
لقوله تعالى ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنه واعداد الميم الواقعة عليه
اربعون وكل الله به تسعين ملكا من ملايكة اللوح وهو السر الذي اودع
الله تعالى فيه اسم نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في اوله وذلك بسر الملكوت
وفي وسطه بسر الملك ليجمع له كشف عالم الملكوت وعالم الملك فمن
نظر الى شكل المثمن كل يوم اربعين مرة وهو يقرا قل اللهم مالك الملك الى
قوله بغير حساب يسر الله عليه اسباب الدنيا والاخرة يعني شكله المثمن
الذي ياتي صفته والكلام عليه وهو لعطارد يوم الاربعا فمن رسم سر
العدد بعد صيام اربعين يوما باستدامة الطهارة وذكر الله تعالى
في رق طاهر مستقبل القبلة على طهارة الوضو وليكن القمر في سعد السعود
والساعة للشمس فحامله لا يخطر له خاطر مذموم ويفتح الله عليه بقبول الحقايق
الايمانية والانوار الفهمية ويامن لابسه من كل مضر ويرزقه الله الهيبة
ومن داوم عليه يوم جمعة وهو صايم دايم الذكر به في حاجة صالحة قضى الله حاجته
وكذلك من حمله وهو متسبب في بيته كثر خيره ويسر الله عليه سبب رزقه
ورزقه من حيث لا يحتسب وفيه سر تاليف القلوب وتعطيفها وتقليبها الى
طالبها ماهو بركة وعين لمن تاملها وفهمه الله تعالى سره وسياتي تشكيله

وتمثيله مع الاشكال السبعة للايام السبعة ومنه الدعا به للحاجات
تجمع من اسما الله تعالى الحسنى جميع اعداده كما امثله لك مع اشكاله
واشرح لك كيفية جذب القلوب وردها اليك وتقلبها في اطوار
محبتك وانقيادها لذلك مما لا تجده في كتاب ولا تقف عليه في ديوان
فعليك بكتمه وصيانته فانه الكنز الاكبر والمغناطيس الاشهر واعلم
انه من فتح له من اسرار الميم واحاطته وانطباقه وما فيه من العوالم شاهد
عجايب الاكوان وكذلك من اراد ان يهون الله عليه الحفظ يكتب
هذا السر العددي يوم الخميس وهو طاهر مستقبل القبلة ومعه اسم
النبي محمد صلى الله عليه وسلم اربعين مرة ويمحوه ويشربه بما دعسل
ويقول اللهم ببركة ما اشربت هون علي الحفظ والفهم يداوم على ذلك
اربعين يوما يفتح الله عليه ظاهرا وباطنا هذا لمن فهم سر الميم حتى يشاهد
ما في قوه باطنه من كل علم في السر الذي قام به الميم فبهذه الهمة
يكون الفتح واما شكله الحرفي فهو من الاسرار المكنونة وذلك انه من
كتبه في وقت طاهر يوم الاثنين في ساعة القمر وبخره باصطرك واضمر
شيا اراد ان يرى عاقبته صام يومه ذلك لله تعالى خالصا وليفطر على
يسير من الخبز وليصلي ورده ولينم على طهارة الوضو على شقه الايمن وليقرا
تبارك الذي بيده الملك وهو تحت راسه فان الله تعالى يطلعه على عاقبته

امر بقدر القسم الذى اراده ولا يصلح ذلك الا لاهل طهارة القلوب
والاجسام واهل الرياضة وكذلك من كتبه فى جام وشربه يسر الله عليه
الحكمة ومن علقه عليه بازاء قلبه يسر الله عليه الفهم وانطقه بالحكمة ومن كتبه
ومعه لا اله الا الله ثمانين مرة وعلقه على عضده الايمن او كتبه فى ثوب
ولبس ذلك الثوب رزقه الله تعالى المهابة والرافة واذا كان على تقشف
وترويض لا شك ان الله تعالى يطلعه على عالم الجن ~~بما فيه~~
تكتب ما اصفه لك وذلك انك اذا اردت اتخاذ اخوان من الجن المؤمنين
يقضون حاجتك ويسارعون فى مرضاتك تبدا بالصوم يوم الاربعاء
الى يوم السبت الرابع منه بعد ان تغتسل وتغسل ثيابك فى كل يوم من
هذه الايام اعنى تغتسل اذ لا بد من الغسل وقراءة سورة الاخلاص
الف مرة ويس مرة واحدة وسورة الدخان كذلك وتنزيل السجدة
وتبارك الذى بيده الملك فاذا كان عصر يوم السبت وهى العاشرة
تعتزل عن الناس فى موضع طاهر خال فى بقعة نظيفة وتاخذ سبع
ورقات من الكاغد وتكتب على الاولى وهو الذى يحيى ويميت الى قوله
النشور واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم وعلى الثانية ان ربكم الله الذى خلق السموات
والارض فى ستة ايام الى قوله تعالى تبارك الله رب العالمين

احاط بكل شى علما واحصى كل شى عددا فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم وعلى الثالثه ورسولا الى بنى اسرائيل الى قوله باذن الله
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وعلى الرابعه ثم اذا دعاكم دعوة
من الارض اذا انتم تخرجون فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وعلى
الخامسه فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم وعلى السادسه ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن
فى الارض الا من شا الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وعلى السابعه يوم يخرجون من
الاجداث سراعا الى قوله يوفضون فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
بعد ان تصلى اربع ركعات الاولى بالفاتحه ويس والثانيه بالفاتحه
والدخان والثالثه بالفاتحه والم السجده والرابعه بالفاتحه والملك
وتقول فى اخر سجدة منها سبحان من لبس العز وقال به سبحان من تعطف بالمجد
وتكرم به سبحان من احصى كل شى بعلمه سبحان من لا ينبغى التسبيح الا له سبحان
من اذا شا كان وما لم يشا لم يكن سبحان ذى المن والفضل والنعم سبحان
ذى العلم والحلم سبحان ذى الطول والفضل سبحان ذى العرش والقلم
والنور ثم ترفع راسك وتقول اللهم انى اسالك بمعاقد العز من عرشك
ومنتهى الرحمة من كتابك واسالك باسمك العظيم الاعظم وبوجهك

الا على وكلماتك التامة ان تسخر لي من صلحا الجن المومنين من يعينني
على ما اريده من حوايج الدنيا فانه يظهر لك سبعة من اشرافهم
فيسقطون بين يديك وقد كنت علقت سبع برواة في خيط مقتل
الطرطور وعلقته على راسك قبل شروعك في الصلاه ويكون معك
شمع فتاخذ اول براة من البروات السبع وتقراها عليهم ثم
تقول ايكم صاحب هذه الرقعه فيقول واحد منهم انا فتقول له
ما اسمك فيقول لك فلان بن فلان فتكتب اسمه في اعلا الرقعه
ثم تقول هات خاتمك وتاخذ الخيط بالشمع وتختم اسفل الرقعه
كما تختم الصك ثم ترد اليه خاتمه وتقول لكل واحد منهم كذلك حتى
تنتهي الى السابع ثم تقول عزمت عليكم بما فيها الا ما حضرتم اذا دعوتكم
بالطاعة ثم تقول انصرفوا ثم ترفع الصحائف في موضع طاهر حتى يبدوا
لك حاجة من طعام او شراب او علم او كنز فتدعوهم فيجيبوك اسرع
من الريح ومن طرفة عين باذن الله تعالى فانما هلك من عمله لقلة علمه
وضعف قوته ودربته فان كنت ثبتا في عقلك قويا في جاشك
ممارسا للعلوم فاقدم على عمله ان احتجت اليه واحذر من مشاهدتهم
فانه يكشف قناع القلب وان اقتصرت على الخاتم المتمم المتقدم
ذكره ففيه كفاية شافية ومن كتب الخاتم في رق ظبي وعلقه على ذكره

الالام الجسمانية كالجيات والابراد وغير ذلك من اعمال الايتلاف
والنظر في عواقب الامور اراه الله تعالى في ذلك عجايب
وذلك ان اسرار الاعداد قوة عقلية لان الاعداد تشير الى الحروف
من حيث التلقي والحروف تشير الى الامداد من حيث الترقي والاعداد
للعالم الروحاني والحروف للعالم الجسمانية وفي ضمنه روحاني
والحروف تظهر بلطايف الجسمانية والاعداد تظهر لطايف
الروحانية **فمن** فهم سر الميم بدا له سر صلصلة الجرس في الوحي
التنزيلي **سُئِل** رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي
قال يأتيني احيانا في مثل صلصلة الجرس واحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فيكلمني فاعي ما يقول والجرس هو الجلجل الا ترى اذا كانوا يجعلون
في اعناق الخيل وعرفها واسلالها اذا تحركت الخيل في مسيرها
كيف يقع للجرس دوي يسمع على بعد مسافة فهكذا هو صفة الوحي
في صلصلة الجرس قال صلى الله عليه وسلم وهو اشده علي ثم ينفصم
وقد وعيت ما قال وانما وقع التشبيه بحرف الميم بالجرس لتدويره
وانطباقه وشدة امره وهوله الا تسمع الى قوله صلى الله عليه وسلم
في صفة اسرافيل عليه السلام وعظم خلقته وقوته وطاقته كيف كاهلته
قايمة من قوايم العرش مع عظمه ومجادته ثم اللوح المحفوظ بين عينيه

ثقل

مع عظمه وكبر جرمه ثم الصور الذى فى سعته باع سفتيه مسيرة خمسمايه
سنه وقيل ان له شعب عدد لك لذلك وقد وضع الصور فى فيه وقدم
رجلا واخر اخرى وان رجليه لتخرق الارضين السبع الى تخوم
وقوله قد التقم الصور فى فيه كيف كان الميم اخر مرتبته فى التقم لان به
يكون الفزع والصعق والبعث وشخص ببصره الى العرش ينتظر متى
يومر له بالنفخ فى الصور والنفخ لا يخرج الا بانطباق الشفتين
والميم يخرج بانطباق الشفتين ولا يستطيع الناطق به ان يخرجه
من غير انطباق الشفتين فلذلك كان فى التشبيه بصلصلة الجرس
والصلصلة قوة الصوت وتعلم هنا ما الفرق بين صلصلة الجرس
وبين جر السلسلة على الصفا التنزيلى الاسرايلى الموسوى اذ احس
الصلصلة حركه روحانيه وجر السلسلة حركه جسمانيه وللميم
حقا ان جهة علويه وهى الميم الاولى وجهة سفليه وهى الميم الثانيه
فى نسبة التفصيل هكذا ميم ولما كان الميم لها سر فى الروحانيه
العلويات وللحروف به اسرار فى السفليات وهو حرف حار على الجملة وفيه
رطوبه بين حرارتين على التفصيل وهو حرف اليا والحرارتان الميمين
الاولى والاخرى هكذا ميم ومن هذه الحرارتان كان انطباقه
وانو عاجه ولولا اليا الرطبه الفارقه بين الحرارتين لانطبقت

الاخشبين فاعلم و بحرف الميم كمل الاسم المضمر الرفيع الارفع وهو بسم
والان نشرح الاسما الثلاثة الكرام العظام الله الرحمن الرحيم
فاما الله تعالى فهو الاسم الاعظم الجامع لساير الاسما ولذلك بدا به
في كتابه وختم به كتابه وتعبد به عباده واشار اليه وعرف به بقوله
هو الله وقد اشار بعض الايمة ان من اخلص المجاهدة والرياضة
وتخلص من يد الشهوة والغضب والاخلاق القبيحة والاعمال
الردية وجلس في مكان خال وغلق طريق الحواس وفتح عين
الباطن وسمعه وجعل القلب في مناسبة عالم الملكوت
وقال الله الله دايما بالقلب دون اللسان الى ان يصير لا خبر له
من نفسه ومن العالم ونفي لا يرى شيا الا الله تعالى انفتحت
له طاقات ينظر منها وابصر في اليقظة الذي يبصره في النوم فتظهر
له ارواح الملايكة والانبيا والصور الحسنا الجميلة الجليلة وانكشفت
له ملكوت السموات والارض وراى ما لا يمكن شرحه ولا وصفه كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم زويت لي الارض فرايت مشارقها
ومغاربها وقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم واذكر اسم ربك وتبتل
اليه تبتيلا معناه الانقطاع عن كل شي وتطهير القلب من كل شي
والابتهال اليه بالكلية وهو طريق الصوفية في هذا الزمان

واعلم ان من خواص الربوبية علم اسمائه الحسنى وصفاته العلوية
العظمى وخصوصا منها اسم الله الاعظم فهو الله الذي اختص
بهذا الاسم وحده بجلاله ومجده وهو الاله الذي الالوهية له
من نفسه لنفسه وهو الله الذي لا ولد له ولا والد له انما الله
واحد ولذلك قال بعض الاولياء لبعضهم نريد ان نعلمك فايدة
ان قدرت عليها قال له نعم فقال له تدوم على قولك الله الله
الله لا تذكر سواه وتقوم نهارك وتقوم ليلك ما استطعت وتدوم
على ذلك الذكر لا تفارقه ليلا ولا نهارا ولا تكلم احدا واعتزل عن الناس
سبعة ايام فتظهر لك عجايب الارض ثم دم على ذلك سبعة اخرى
فتظهر لك عجايب السموات كذلك سبعة اخرى فتظهر لك عجايب
الملكوت الاعلى ان بلغت اربعين يوما اظهر الله لك الكرامات
واعطاك التصريف في الوجود وقد روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال العبد المومن يا الله يقول
الله تعالى لبيك عبدي انا الله فما حاجتك الله اعلم ما لله لا يعلم
كنه عظمة الله الا الله هو رب الكل وهو بكل شي عليم وقد تكلم
الناس في كنه الله تعالى هل هو معلوم للبشر اولا فمن ارتضى انه غير
معلوم للبشر قال لان الشي يعرف بالعيان اذا حضر وبالمثال

اذا غاب

اذا غاب والله تعالى ليس كمثله شي ولا يرى بالعيان لقوله عز وجل
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار **وقال** بعض المشايخ
من اهل التحقيق لما ثبت قدمه تعالى بلا ابتدا وبقاوه بلا
انقضا ووحدانيته لا من عدد وصفاته خارجة عن صفات
الخلق وجب ان لا يبلغ كنه صفته الواصفون اذ لو كان كذلك
لظهر لها حد ومثال والحد والمثال يودي الى الذهاب
والفنا وذلك في حق الله تعالى محال قاله المحاسبي رضي الله عنه
وروي أن جبريل عليه السلام نزل على النبي صلى الله عليه وسلم
بالاسم الأعظم في ورقة من ورق الجنة مطوي بالمسك
فيه مكتوب اللهم إني أسألك باسمك المكنون الطاهر المطهر
القدوس يا حي القيوم الرحمن الرحيم ذي الجلال والإكرام **قال**
انس قالت امرأة علمناه يا رسول الله قال نهيتنا ان تعلمه النساء
والصبيان **وقد سأل** بعض الأخيار لبعض ائمة الأبرار أن
يجمع له ألفاظا يدعو بها في مهمات أموره فكتب له دعا
اللهم إني أسألك بأنك أنت الله في حقايق محض [illegible] ل
وبأنك أنت الله على كل حال من أحوال الحدوث والنعوت وبأنك
أنت الله المقدس بخصايص الأحدية والصمدية [illegible] القيد والأبد

والتقديس والتطهير وبأنك أنت الله الذي ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وعلى كل من يحب محمدا
أن تصلي عليه وأن تقضي جميع حوائجي كلها قضاء يكون لي فيه خير
الدنيا والآخرة محفوفا بالرعاية محفوظا من الآفات ملحوظا
بخصائص العنايات يا عواد بالخيرات يا من هو في حقيقة حق
الحقيقة أهل التقوى وأهل الحسنات اللهم إنها مسئلة
خادم لعز ربوبيتك بإظهار مسكنته بأنك علام الغيوب
ومشاهد حقائق المطالب قبل مباشرته للقلوب فتممها
بجمال الكلمة يا أكرم مطلوب وصلى الله على حبيب القلوب
تم هذا الدعاء بسم الله العظيم الأعظم بحول الله تعالى وقد اعتكف
بعض الصالحين من ايمة الذين تحت الخطبة بجامع حلب
وكان كالقبر ليس فيه منفذ للضوء الا من الباب فاذا اغلق
الباب بقي كالقبر من الضيق والظلمة وكان يصلي جماعة
يخرج بظهره وقت قيام الصلوة فاذا انقضت الصلوة دخل على
حاله مستقبل القبلة لا ينظر الى احد وكان اكثر تضرعه وسواله
لله عز وجل في ساير اوقاته في ان يعلمه اسم الله الاعظم فبينما هو
ذات ليلة جالس مجتهد في الابتهال لله تعالى بالذكر فاذا بلوح

وعلى المنازل

القبلة اسمه اينايل وصاحب الجوف اسمه صرقبايل
وصاحب القبلة لفصل الربيع وصاحب الشرق لفصل
الصيف وصاحب الجوف لفصل الخريف وصاحب
الغرب لفصل الشتا فتسمة الاعوان على الاقطار الاربعه
فاعوان صاحب الشرق دمجمثيايل وجرتيايل وسمعايل
اعوان صاحب الغرب جنريعقيل وقصميايل وشوغيايل
اعوان صاحب القبله فرعوثيل وطاخيل واللول
اعوان صاحب الجوف ممنيايل ومرحيايل وحرمكيايل
فصل وقد نجمع لك الان الدعوات الاربع باسمايها
وملايكتها واعوانها واسم الشمس والقمر والرياح الاربع
واسم السما والارض وكلما تحتاج اليه فالعق العسل ولا تسيل
التشهد عن نحله فقد اتتك بيضا نقيه ماذا انت
في فصل الربيع واردت حاجة فادع صاحب القبلة تقول
بسم الله الرحمن الرحيم اقسم عليك يا اينايل وعلى اعوانك
فرعوثيل وطاخيل واللول وعلى الرياح عقددون
وماسورا منعا وطبعنيس وعلى الشمس والقمر باخوت
وسيقسال ويونان ومبارح وفرجلفة ويصاوا جوها

ودحيايل

وسيللنون لبسم الله باسمه المبتدا ورب الاخره والاولى
لاغاية له ولا منتهى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى الله عظيم دايم النعماء قاهر الاعداء
رحيم الرحما قادر غير معقد وعليه وقاهر غير معهود
وعادل يوم النشور لا اله الا هو الحكم الرحمن الرحيم هو الله
الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المومن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارى المصور له الاسما الحسنى يسبح له ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم اسالك يا الله يا عزيز ان
ترزقني في مقامي هذا رحمة من عندك وان تقضي حاجتي
في امر كذا وكذا انك على كل شي قدير ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اسالك يا الله يا رب باسمك التام
يا حي يا قيوم اشهد ان كل شي دونك باطل يا الله يا الله
يا الله امنت بك لا اله الا انت يا رب لا رب سواك
اسالك باسمك العظيم الذي فضلته على جميع اسمائك
كلها ان تسخر لي صاحب اليوم وصاحب الساعة والنافوفة
والنواحي الاربعة ويكونوا في قضا حاجتي باذنك يا الهي

انك تقضي بالحق ولا يقضى عليك وانا اقسم عليكم يا معاشر
الملوك الروحانيه ان تقضوا حاجتي بحق من له العزة
والجبروت وبحق الحي القيوم الباقي الدائم الذي لا يموت
الذي ليس كمثله شي الذي له اسم لا ينسى ونور لا يطفى
وعرش لا يزول وكرسي لا يتحرك منزل الكتاب على نبيه
صلى الله عليه وسلم اسالك يا الله يا الله يا الله انت الذي
لا اله الا انت مالك الدنيا والاخرة اسالك ان تقضي حاجتي
وان تسخر لي الروحانيه انك على كل شي قدير بعجل يا ابيض
واذا اكتب في فصل الصيف فادع صاحب الناقوفه
المتوقيه تقول بسم الله الرحمن الرحيم اقسم عليك يا دنيايل
وعلى اعوانك درحميايل وسمعيايل وعلى الرياح ليدخ وسميمون
وبرمون وعادود وعلى الشمس والقمر اباحوق وباجون وعجز مليس
وفرخلاس وسيلسون وبهوان وبلجان ودليثا دروج بسم الله
وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني اسالك يارب
بانك حي لا تموت وغالب لا تغلب وخالق لم تخلق وبصير لا ترتاب
وسميع لا تشك وقهار لا تقهر وابدي لا تنفد وقريب لا تبعد
وشاهد لا تغيب واله لا تضاد وقاهر لا تظلم وصمد لا تطعم

وقيوم لا ينام ومحتجب لا ترى وجبار لا يضام وعظيم لا يرام
وعالم لا يعلم وقوي لا يضعف ووفي لا يخلف وعدل لا يحيف
وغني لا يفتقر وكنز لا ينفد وحكم لا يجور ومنيع لا يقهر
ومعروف لا ينكر ووكيل لا يخفى ووتر لا يشفع وفرد لا
يثنى ووهاب لا يرد وسريع لا يذهل وجواد لا يبخل وعزيز
لا يذل وعالم لا يجهل وحافظ لا يغفل ودايم لا يفنى
ومعروف لا ينسى ومجيب لا يسام وباق لا يبلى وواحد
لا يشبه ومقتدر لا ينازع هكذا في هذه الرواية والذي في
غير هذه من الدعوات اللهم اني اسالك يا رب يا ذا
حيا لا يموت وخالق لم يخلق وقيوم لا ينام وصادق
لا يخلف وعدل لا يظلم ومحتجب لا ترى ومنيع لا يقهر ومعروف
لا ينكر ووكيل لا يمل وسريع لا يذهل وجواد لا يبخل وعزيز
لا يذل وحافظ لا يغفل ودايم لا يفنى ومعروف لا ينسى
وواحد لا يشبهك شي لا اله الا انت يا رب العالمين
اسالك بعزتك ان تقضي حاجتي وان تسخر لي جميع الروحانية
بجلالك وبنور وجهك الكريم ان ذلك عليك يسير اقسمت
عليكم يا معشر الروحانية بالله العظيم وباسمه المخزون المكنون

32

ان كونوا عوني في قضا حاجتي بحق صاحب البنية العليا
الاما اجبتم فما ادعوكم اليه فاسمعوا واجيبوا دعاي عجل
يا مذهب **واذا اردت** ان تدعوا صاحب الخريف
وهو صاحب الجوف تقول بسم الله الرحمن الرحيم
اقسمت عليك يا اسرافيل وعلى اعوانك قميايل وقرحيا بل
وحرمكيا يل وعلى الرياح عنديل وتعيفون ومليسود
وكانون وعلى الشمس والقمر سمياس وتعلل وهويتيم
ومهلولاح والنوح ومثال سماويد روخ اسالكم ان
تنزلوا في مواتي وتمثلوا الي جميع ما اريد اسالك يا نور النور
نور الانوار وعالم الاسرار انت الله الملك القهار
لا اله الا انت ولا معبود سواك يا الله بحق هذه الاسما
العظام الله الله العلي العظيم الله الله الله الحليم
الكريم الله الله الحي القيوم الله الله الفرد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اسالك بعزك
واستوايك على عرشك ان تقضي حاجتي وان تسخر لي
صاحب اليوم والساعة والناقوفه والنواحي الاربعه
انك على كل شي قدير انك تقضي بالحق ولا يقضى عليك

ويكونوا في عوني كذا وكذا يا الله يا الله يا الله انت الذي لا
اله الا انت امنت بك وتوكلت عليك انت الله الذي منك
جميع خلقك انت نور النور انت الذي احتجبت فلا ترى
ولا يدرك نورك نور يا الله يا الله يا الله انت انت القاهر
الرفيع فوق عرشك فلا يصف عظمتك احد من خلقك
يا نور النور قد استنار من نورك اهل سمواتك واهل
ارضيك يا الله يا الله يا الله تعاليت ان يكون لك شريك
وتعاظمت ان يكون لك ند يا نور النور كل نور خمد لنورك
يا ملك وكل ملك يفنى وانت الباقي الدايم الذي لا يموت
ولا يزول يا الله يا الله يا الله انت الرحمن الرحيم ارحمني رحمة
تطفي عني بها غضبك وسخطك وترزقني بها سعادة من
عندك وتدخلني بها جنتك التي اسكنتها خيرتك من خلقك
يا الله يا ارحم الراحمين واني اسالك ان تقضي حاجتي
وان تسخر لي الروحانية يكونون عوني في كذا وكذا يا الله
يا الله يا الله يا رب العالمين عجل يا شمهورش واذا
كنت في فصل الشتا فادع صاحب الغرب تقول
بسم الله الرحمن الرحيم اقسم عليك يا دردياسل وعلى اعوانك

الشارة للذات واللام الاولى للعهد الميثاقى الايمانى
فى يوم الدنيا لقبول التكليفى الشرعى بما فيه من سر واسطة
الالف ثم الهاء لتمام الامر يوم النشاة الاخرة لجمع الاولين
والاخرين فدارت بجملة الربانية داير من اربعة عشر
حرفا تفرقه تجد فى اولها واخرها الالف سر ذلك ان الالف
واللامات اربعة تفرقه فى ثلاثة تكون اثنى عشر وها باس
حصر الجمع اربعة عشر الا ان اولها كاخرها واخرها كاولها
هكذا مبسوط الف لام لام الف ها كما قيل
عيسى عليه السلام هو الظاهر ليس فوقه احد وهو الباطن ليس
دونه احد فلما كانت مجموعة من اربعة عشر حرفا كانت
السموات السبع والارضون السبع وما فيهما وما بينهما من ملك
وملكوت قائما بسر من اسرار اسم الله جل ذكره ففى كل ذرة من
ذرات العالم وما دونه سر من اسرار اسم الله فذلك السر فهم
عنه وشهد له بالتوحيد قال الله لنبيه عليه السلام هل تعلم له
سميا وقال تعالى قل الله ثم ذرهم وقد قال الامام العارف
العلامة فخر الدين الخوارزمى قدس الله تعالى روحه بحرم مكة
سنة سبعين وستمائة من عرف الله تعالى باسمه المؤثر فى حاله

ومقامه فقد عرف الاسم الاعظم المخصوص به كما كان ارحم
الراحمين لايوب عليه السلام حيث قال مسني الضر وانت ارحم
الراحمين وكما كان الوهاب لسليمان عليه السلام حيث قال
رب اغفرلي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب وكما كان خير الوارثين لزكريا عليه السلام حيث قال
رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاعطاه الله تعالى
يحيى عليه السلام واعطى سليمن ملكا عظيما وعافا ايوب من بلايه
فمن عرف الاسم المطابق للحاجة وسال الله به اجابه وبلغه
مراده ولهذا كان بعض المشايخ اذا دخل عليه تلميذ يريد السلوك
اجلسه بين يديه وتلى عليه التسعة والتسعين اسما وهو ينظر
الى وجهه فاذا شاهد تغيرا وجب عند اسم امره بذكره
لانه اسمه المؤثر فيه وبه يقع له التاثير ما لا يقع لكل احد غيره
فصل والعلم باسم الله الاعظم من اشرف العلوم والاسم الاعظم
لولو مكنون وعلى اهله مضنون وهو في نفايس الكنايز مخبا
وللضماير مخزون ضرب عليه سرادقات العزه وارسل دونه
حجاب الهيبه ومد حوله حمى الملكوت وادير حوله حرم الجبروت
فاضرب له مثلا مشكلات مسايل الدين التي لا يحصل عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

الا نحول العلي الموبدين وان من عظمه الذي يتفسر به من انواع
شرفه وكرمه ان تتبعث تلك الاوصاف المنيعه والنعوت
الشريفه وتعتزن به اذكار حمنيده وامداح مجيده وان اختلفت
انواعها فعلى التنزيه والتقديس اجتماعها وحسبك من خير سما
حسبما جاءت بذلك الاثار ليكون افخم بذكراه واعظم لمن يسمعه
او يقراه واعز على من يصمد اليه او يتحراه وهو مجبا في نظم مبهم او
معين لم تدعا الى الدعا به مفردا ولا وعدنا الاجابة مفردا بل مع
اسما كرام وصفات مواجد وبرود امداح واردية محامد حليت
بها المصنفات وطرزت به المسانيد اسنا ترت حديث الشن
بالصدور وان شاركه غيره في الموارد فمن الامور العجاب ان يدعوا
الداعي به فلا يجاب ولا يخلوا هذا الاسم الاعظم من عبادة من اي
العبادات كانت الا وهو اصلها وخاتمها وهو لا يثنى ولا يجمع
والاسما كلها تثنى وتجمع وذلك دليل على انه سرت في لفظ هذا الاسم
الاعظم ساير الاسما مدل على انه اعظم اسمايه قال الله تعالى ولله
الاسما الحسنى فادعوه بها فاضاف كافة الاسما اليه ورتبها منظو
في الذكر عليه فدل على انه اعظمها وجه اخر اعلم ان ساير الاسما
صفة على هذا الاسم وهو لا يجري صفة على شي منها فدل على انه

اسم الذات وما عداه اسم الصفات واسم الذات اعظم من اسما
الصفات وهذا ظاهر بين والدليل على صحة هذا ان هذا الاسم
علم الايمان ولا يتم الايمان الا به لقوله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ولا يجزى سواها فدل على
انه اعظم اسما الله تعالى وانه المنجية من النار لقوله صلى الله عليه
وسلم من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله مخلصا من قلبه حرمه
الله تعالى على النار وهو مفتاح الجنة لقوله من مات وهو يعلم ان
لا اله الا الله دخل الجنة فهذا الاسم الكريم به يدخل الجنة وبه يحرم به
على النار وبه الايمان والاسلام وبه حقن الدما لقوله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا
مني دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله تعالى وهو مفتاح
الصلوة ومفتاح الاذان وخاتمه ولا يجزى عنه غيره وكلما جا
من الاذكار والادعية والرقا الشافية فانها مبنية على اسم
الاعظم وكل دعا على اختلاف انواعه وخصايص اسمايه فانه يفتح
بالاسم الاعظم وهو اللهم زيد فيه الميم لانه جمع الاسما كلها
باحاطته به لا تجد في الاعمال المفروضة عملا الا وهو داخل
تحت نظامه مثل الصلاة وهي عماد الدين ووجهه بانه لا يجزى

فى تكبيرة الاحرام وغيرها من التكبير الا هو ولا تصح الصلوة الا
به اتفاقا من علما الامصار والصدر الصالح من السلف
وكذلك الاذان به يستفتح وبه يختم **فصل** الاسم
هذا الاسم الاعظم وهذا الاسم الاعظم يقتضى اسما ومسمى وهذا
الاسم مما استاثر الله تعالى بعلمه وانا اضرب لك مثلا تدرك به
ما قسم لك وذلك ان الانسان قد يعلم اسم الدوا ويدرك معناه
ودرجه وقواه ومنافعه وبعد هذا الادراك يستعمله فهذه
رتبة ادراك اللفظ وتحقيق المعنى واستعماله فى مقتضاه واذا
ادرك الانسان اللفظ وتحقق كماله فهذه الحقيقة وبقى وجه الاستعما
فيعلم وجه استعماله ويستعمله فيه فلا جرم ان هذا يحصل الثمره ويحال
المنفعه وهذا وجه لا يمتاز واللفظ له حالتان احدهما ان الله تعالى
يجريه على لسانه من غير ان يعلم انه اسم الله الاعظم والاخرى انه
يجريه الله تعالى على لسانه ويعلم انه اسم الله الاعظم فهل يكفى اى
هذين كاف ولا يكفى واحد منهما او يكفى الثانى دون الاول
هذا كله فيه نظر وقد يقال باى وجه حصل الاطلاع على اسم الله
الاعظم فاذا المقصد واقل ذلك جريانه على اللسان وان لم يشعر
انه هذا هو اخفض الدرجات وهو مبنى على الاتساع والاطماع

في رحمة الله تعالى والذي يحصل به الكمال للعبد هو ادراكه على
الحقيقة وما عدا ذلك فهو نيته بركة وخير ويقع التفاوت
في ذلك بحسب دركات الادراك ودليله هل يستوي من خصه الله
تعالى بان اجرى هذا الاسم الاعظم على لسانه مع من لا يخصه الله تعالى
بذلك ولا اجراه على لسانه او لا يستويان لا يصح ان يقال يستويان
بل المجرى على لسانه مزية فدل على حصول ترتيبه كيف كان وترتب
على هذه الرتبة ما بعدها من الرتب وادراك هذا الاسم اما ان يكون
نقلا بان يعلم به ويقال له هذا الاسم الاعظم هو كذا ويكون هذا
على سبيل التقليد اما من نبي او ولي او ملك او منام او غير ذلك
وقد يكون بالعقل والبحث والنظر ولا يبعد هذا الوجه وقد
يكون معرفته باستعمال العبادة والاجتهاد فيها حتى يجد به او يفيض
عليه نور من انوار الله تعالى يكون هو الاسم الاعظم ولا يبعد ان يكون
تحصيله بالنظر والبحث مع توفيق الله تعالى وانما سمي هذا الاسم
اعظم لدلالته على هويته المخصوصة وقيل لكثرة معانيه وعموم
احاطته فيكون الاسم الجامع بهذا الاعتبار والمحيط باسماء الله تعالى
ولا جرم ان العظمة في هذا ظاهرة وقيل انما سمي اعظم لان ادراكه
يتوقف على عرفانه الحقيقي فعلى هذا القول لا يمكن ادراكه الا نبي او

ولي

ولى فقد توقف ادراكه على شرط عظيم فلو توقف على العظيم اعظم منه
وقيل انما سمي اعظم لحصول المنفعة العظيمة للداعي به وهي الاجابة
وقيل غير هذا يطول الكتاب بذكره واسم الله العظيم اعظم من هذا
كله واجل منه **واما الرحمن الرحيم** فاعلم ان الرحمن ابلغ من
الرحيم في اللسان فتكون الاشارة بالرحمن الى الاسم المشتق من
الصفة الفعلية ويكون في تكرارها فايدة عظيمة ورحمة الله تعالى
اظهر من ان تدرك لان الوجود كله من قبة العرش المنتهى قرار
الارض رحمة ونعمة منه والذي ادخر في الاخرة اعظم واعلا وقد قال
جل وعلا كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال الله تعالى ورحمتي وسعت
كل شي وقال تعالى ان رحمتي سبقت غضبي وقال عليه الصلوه والسلام
في صحيح مسلم من حديث سلمان وابي هريرة رضي الله عنهما ففي حديث
سلمان ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات والارض مايه رحمة كل رحمة
طباق ما بين السما والارض فجعل منها في الارض رحمة فبها تعطف
الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيمة
اكملها بهذه الرحمة وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان لله تعالى
مايه رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم فبها يتعاطفون
ويتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعة وتسعين رحمة

يرحم بها عباده في القيمة فرحمة الله تعالى الذاتية واحدة ورحمته
المتعددة متعددة وهي كما قال صلى الله عليه وسلم ففي الارض منها واحدة
يقع بها الارتباط بين الانواع وبها يكون حسن الطباع والميل بين الجن
والانس والبهائم كل شكل الى شكله والتسعة والتسعون خط الانسان
يوم القيمة يتصل له بهذه الرحمة فيكمل مائة رحمة فيصعد بها في درج الجنة
حتى يرى ذات الرحيم ويشاهد رحمته الذاتية فاذا نال ابن ادم من رحمة
الله احد من كل رحمة بنصيب حتى ينظر الى وجه الرحيم القريب فان كان
لك شوق الى تلك الدرجات العلية فكن رحيما لنفسك ولغيرك ولا
تستبد بخيرك فارحم الجاهل بعلمك والذليل بجاهك والفقير بمالك
والكبير والصغير بشفقتك ورافتك والعصاة بدعوتك والبهائم
بعطفك ورفع غضبك فاقرب الناس من رحمة الله تعالى ارحمهم بخلقه
فكل ما تفعله من خير دق او جل فهو صادر عن صفة الرحمة وقال
صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن وكذلك قال الله تعالى
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم فالرحمن باطن الرحيم وهي تستدعي
مرحوما وكل مرحوم فهو محتاج الى راحم ولا راحم الا الرحمن والرحيم
ظاهر الرحمن والرحمن ظاهر الالوهية والالوهية باطن الرحمن
وكذلك قال الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فلم يجعل الاسما

الخصوصيه

الخصوصية اولاً الا الرحمن ولذلك لا يسمى به غيره وقد يطلق اسم
الرحيم على غيره لان الله تعالى اطلقه في حق نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم مخلوق **وسر** هذين الاسمين الجليلين الكريمين لطيف جدا
وذلك ان بسم الله الرحمن الرحيم محتوية على انواع منها البا التي هي
متعلقات القدرة بسر الجز اذ هي تجر الاسما باتصالها بها واليها
وهي اول مرات القدرة وهي تمام اصل العالم الحسي بالقدرة الجاذبة
فكان القايل يقول بلسان الحق على لسانه بي نطقت وبي علمت
وبي ادركت وبي تمكنت لقبول اسمائي كما قال الله تعالى فبي يسمع
والسين اصل الاسما والاسما ظاهرة لباطن القدرة كما ان البا باطنة
السين كبطون القدرة في الاثار والميم عبارة عن المكان الكامل
للاسما والمسميات فالمكان ظاهر الاسما والاسما باطن المكان
فكانت البا هي التي هي نعمة القدرة والاسما **والسين** باطن المكان
الذي هو عالم الملك والملكوت وعالم الملك عالم الخلق وعالم الشهادة
وعالم الملكوت هو عالم الامر وهو عالم الخلق الا له الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين لان هذان العالمان عالم الغيب وعالم الشهادة
هما طرف لمعاني الاسما **فالبا** سر القدرة والقدرة من اسمه القادر
والاسما من السمو وهو العلو مشتق من اسمه العلي **والميم** من الظروف

الكونيه والظروف هو المحيط بالشي مشتق من اسمه المحيط فتقدمت
باثار القدرة ببسط المحل وبانوار العلي وتقدم وانبسط اسمه العلي
ليظهر اسمه المحيط وانبسطت هذه الاسما الثلثة القادر والعلي
والمحيط في سر بسم الله ليثبت المحل للاسم الاعظم الذي هو الله تعالى
فتدرك الاسم الجلالة بسر اسمه المحيط واسمه العلي واسمه القادر
ولما كانت القدرة صفة القادر الواحد وكانت الالف اشارة
الى الذات كانت البا اشارة الى القدرة فقابلت الالف البا
فالبا سر الالف ولما كانت اللامات الثلاثه وهي اللامين القايمين
واللام المبسوط من اللام الاخر الى حرف الها لظهور التعريف
كانت السين سر الاسما لظهور العلي والتوحيد فقابلت اللامات
الثلث السين لان السين ثلاثه احرف مهملات ولما كانت
الها هي الحاوية لاسرار التوحيد لقولك لا اله الا هو والميم حاوية
لاسرار الاكوان قابلت الها الميم واذا قلت بسم الله فقد اتصلت
الدايرة من عشرة اركان خمسة ظاهرة تقدمت وخمسة باطنة
لان البا واحد والسين ثلاثه والميم واحد فهو خمسة احرف
والالف من الله واحد واللامان اثنان هذه ثلاثه واللام المبسوطة
والها هذه خمسة الى الخمسة المتقدمه المجتمع عشرة فهذه الدايره

الخمسة

العشرية اجتمع فيه اسم الذات فهذا صفة اللام المبسوطة
هكذا الله اذا اجتمع فيها اسم الذات والقدرة والعلى والاحاطة
ثم انبسطت هذه الاسما لظهور المنة وشهود الرحمة فوصل
اسماوه الاربعة وهي الله والقادر والعلي والمحيط لظهور
المنة وشهود الرحمة حتى اتصلت باسمه الرحمن وهو الخامس وليس
ذلك الا في عالم الازل لا في عالم الابد قبل تكون الموجودات
وظهور اثار المقدورات فلما كملت الرحمة شهودا وصل الخامس
بالسادس وهو الرحيم ليظهر الاختصاص الازلي على اختراع الابدية
فقولك بسم الله الرحمن الرحيم او لا مطابق غير مقيد واتماذلك
بسمة المبتدا الاول لانه جل وعلا سبقت رحمته في الكتاب
الذي كتبه وهو على عرشه حيث يعلمه تعالى فبسم الله الرحمن الرحيم
اشرف القواعد وانه العوالم واعظم الاسما فمن احل ما يتعرف به
المتعرف الى الله تعالى لزوم الرحمة لجميع خلقه ويستولى عليه انوار الرحمة
بكثرة الاوراد وزيارة الموتى وبهذا الاسم دفع الله درجة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم على ساير الانبيا بقوله بالمومنين رؤف رحيم
وبقوله كتب على نفسه الرحمة فكان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم هو
الرحمة المكتوبة الشاملة بقوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وفي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام
من ظهرت عليه يتزخرف زخرفة الرحمة
تعالى اللهم لست اعافا العامة ...
في الميزان بالاحمين ...
تم ابن ...

الرحيم سر اختصاصي اوفى الرحمة الخاصة النبوة ولبسرح وهب للنبي صلى الله عليه وسلم
الاسم الاعظم وبه قام في باطنه كما قام في ظاهره بصفة الرحمة وهو صلى
الله عليه وسلم كامل الرحمتين تام الصفتين ولو شرحنا ذلك لطال كتبه
وعجز على الناظر فهمه والان نعض العنان ونكف عن الخوض في هذا الشان
قال الله تعالى لنبيه عليه افضل الصلوة والسلام قل الله ثم ذرهم في
خوضهم يلعبون فلنرجع الى ما كنا بسبيله **فصل** ولما كان الاسم
الاكبر الرحمن مشتق من الرحمة وجب ان تطلب الرحمة والحنان والعطف
والميلان فاعلم واسمع وافهم وذلك ان الله جلت قدرته خلق
العرش المجيد الذي لا غاية لتناهيه ولا نهاية لتعاليه والعرش لولوة
تتلالا من الكون فلا يكون العبد على حالة من الاحوال الا انطبع مثاله في
العرش على الحالة التي يكون عليها فاذا كان يوم القيمة ووقف على المحاسبة
كشف له عن صورته فراى نفسه على الهيئة التي كان عليها في الدنيا
فيذكر فعله بمشاهدة نفسه فياخذ من الحياء والخوف ما يجل وصفه
ولهذا العرش الكريم ثمانية اعوان يحملونه بعون الله تعالى **وهذه**
اسماؤهم (الاحد) ابجد (الاثنين) هوز (الثلثا) حطي (الاربعا) كلمن (الخميس) سعفص قرشت
(الجمعة) تثخ (السبت) ضظغ فهذه اسما للاملاك الحاملين للقوايم العرشيه
فصل واعلم ان ام القران هي الشافيه والراقيه لم ينزل في التوريه

ولازم الحمد

ولا في الانجيل مثلها قلت بلى يا رسول الله قال كيف تقرا اذا افتتحت
في الصلاة قلت الحمد لله رب العالمين قال هي السبع المثاني
والقران العظيم الذي اعطيته فهي الشافيه الوافيه وفي الصحيح
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن الرب جل وعز انه قال
قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها
لعبدي ولعبدي ما سال والحمد لله رب العالمين اية الرحمن الرحيم
اية ثانيه ملك يوم الدين اية ثالثه اياك نعبد واياك
نستعين اية رابعه اهدنا الصراط المستقيم اية خامسه
صراط الذين انعمت عليهم اية سادسه غير المغضوب عليهم ولا الضالين
اية سابعه فثلاث ايات لله تعالى وثلاث للعبد وواحده بين
العبد ومولاه فالتي لله تعالى هي الثلاثة الاول فاذا قال العبد
الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال
العبد الرحمن الرحيم قال الله تعالى مجدني عبدي واذا قال العبد
ملك يوم الدين قال الله تعالى اثنى علي عبدي والتي بين العبد
ومولاه الاية الرابعه وهي اياك نعبد واياك نستعين فاذا
قالها العبد يقول الله تعالى وهذه بيني وبين عبدي ولعبدي
ما سال فالذي للعبد منها اياك نعبد والذي لله تعالى اياك

لستعين واذا نظرت وتحققت وجدت الايات كلها لله تعالى
فانك انما عبدته بارادته ومعونته اذ العبد ليس له حول ولا
قوة ولا ارادة ولا عبادة الا بحول الله تعالى وقوته وارادته
والتي للعبد الثلاثة الباقية سواله الله تعالى فاذا قال العبد
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين امين يقول الله جل وعلا هاولا لعبدي
ولعبدي ما سال واعلم بان الدراري هي سبع على عدد اياتها
وكذلك الايام سبعة وكذلك الاملاك سبعة وكذلك الخدام سبعة
فاول الايام يوم الاحد وله من القران الحمد لله رب العالمين
ومن الاملاك العرشية ابجد ومن اسما الله الحسنى الحي القيوم
والحي به حيوة كل شي والقيوم به قيام كل شي وقوامه وله من الدراري
الشمس التي هي سلطان الفلك كما هو اسم الحي القيوم سلطان
الاسما اذ في الشمس سر الحيوة فيها يحيي الله الارض بعد موتها ولو
انعدم وجودها لانعدم العالم الارضي ومافيها وهي ايضا زيادة
خير في الدين من معرفة اوقات الصلوة في الليل والنهار ومعرفة
اجزا الليل واجزا النهار ومعرفة الفصول الاربع وبها يهتدى
الى معرفة الجهات الاربع واستخراج القبلة الى غير ذلك من المنافع

ولها قيام الليلة في الصوم والحج وله منافع دنيوي وأخروي يطول
شرحها ويكفي بشرفها قوله عز وجل وجعل الشمس سراجا ولها ملك
عظيم موكل به يجرها باعوانه من المشرق الى المغرب على عجلته
بعون الله تعالى وقوته ويسمع نداء السائلين في ساعته فيستاذن
رب العزة في اجابة السائل فاذا اذن له قضى حاجته واسم هذا
الملك روقيابيل وتحت يده خدام يخدمونه ويمتثلون امره
وينفذون حكمه في الارض وكل ذلك بارادة الله تعالى وحكمه
ومشيته ولهولا الاعوان الارضيه سلطان يملكهم ويتصرفون
بين يديه يقال له المذهب يحكم يوم الاحد وهو احد العفاريت
الاربع الذين كانوا وزرا سليمن صلوات الله وسلامه عليه
اعني كبرا وزرايه الذين يحملون عرشه ويقال له ايضا طمرياط
وذلك ان سليمن صلوات الله وسلامه عليه لما سجن جبس
صخر الجني وهو سيدهم استهانت الجن وذلت فاراد سليمن
عليه السلام ائتلافهم وجبر قلوبهم فقسم عليهم الارض وملكهم الايام
فاعطى المذهب الربع الواحد من الارض ولاتباعه معه واعطى الربع
الثاني لصاحب يوم الثلثا وهو الاحمر واسمه شوغال وهو
احد العفاريت والوزرا الاربعه واعطى الربع الثالث لصاحب

يوم الخميس واسمه شمهورش واعطى الربع الرابع لصاحب يوم
السبت واسمه ميمون ويوم الاثنين له من الدراري القمر
وله من الروحانية جبريل عليه السلام ومن القران اهدنا الصراط
المستقيم ومن اسما الله تعالى السميع القريب ومن اسما الملايكة
العرشية منصخ ويوم الثلثا له من الدراري الاحمر وهو المريخ
وهو برهام وله من الروحانية سمسمايل الملك ومن ام القران
غير المغضوب عليهم ولا الضالين ومن اسما الله تعالى القاهر
الجبار ومن حملة العرش المجيد ذخطغش ويوم الاربعا
له من الدراري عطارد ويقال له الكاتب وله من الروحانية
ميكايل ومن ام القران ملك يوم الدين ومن اسما الله مقلب
القلوب ومن اسما الملايكة العرشية طمطل ويوم الخميس
له من الدراري المشتري وهو القاضي ومن الروحانية
صرفيايل ومن ام القران صراط الذين انعمت عليهم ومن اسما
الله تعالى الحكيم العليم ومن اسما الملايكة العرشية سلتخ
ويوم الجمعة له من الدراري الزهرة ومن الروحانية عنيايل
الملك ومن ام القران الرحمن الرحيم ومن اسما الله مع هذه
رووف عطوف ومن اسما الملايكة العرشية هوزخ ويوم السبت

دراري قلقلي يعني فلك قودي اول جقد

له من الدرارى زحل ويقال له ايضا المقاتل ويقال له
كيوان ومن الروحانية عزرايل ومن ام القران اهدنا الصراط
المستقيم ومن اسما الله تعالى القادر والمقتدر ومن اسما
الملايكة العرشية فقفقر فتقول يا قادر يا مقتدر توكل
يا عزرايل وانت يا قفقر **فصل** واعلم ان اول يوم
خلقه الله عز وجل يوم الاحد وخلق فيه الشمس ولها فيه قوة وحكم بارادته
المدبر الحكيم والشمس هى سلطان الفلك وهى خاصة بالملوك والسلاطين
ولها باليف العلو اعمال لا تكاد تزول ولا تتغير وهى حارة يابسة
سعيدة ولها اعمال فى الهيبة فى العلو وعقد الالسنة الملوك وغيرهم
من اشراف الناس **فصل** وخلق الله تعالى يوم الاثنين
وخلق فيه القمر وهو بارد رطب سعيد وهو وزير السلطان وهو مختص
بالوزرا والكبرا والصبيان وله قوة تامة فى احضار الخصم فى ساعته والتاثير
الكثير من غير زوال وهو يحل امراض الشمس حلا سريعا قويا
فصل وخلق الله تعالى يوم الثلثا وخلق فيه المريخ وهو حار
يابس نحس وهو سياف الفلك وله من الايام الثلثا وهذا اليوم فى
صحيح مسلم ان الله تعالى بحكمته خلق فيه المكروه وللمريخ قوى فى المخالفة
وطلب النصرة والقا العداوة بسرعة حتى يكاد اعماله تزيد على قوة

زحل واعماله اكثرها في الفساد وله قوى في الامراض الحارة والارماد
والنزف وله في المهابة والعزامون عجيبه وفي ذكر اعنى الذكر اللايق
مثل ما تقدم من اسمه العزيز والكبير وغيره حسب ما ياتي فصل
وخلق الله تعالى يوم الخميس وخلق فيه دري المشتري وهو قاضي الفلك
وهو حار رطب سعيد وله من القوى بذكر المنسي من العلوم وحفظ
سايرها واذكار المودة القديمة والبحث على حفظها ورعايتها
والتودد الى الحكما واهل الخير والصلاح من الناس وجمعهم وعلى الخير
وله فتح باب القرب والمعارف والمخاطبة في النفس بالغايات
من وحي الالهام وفهم المشكلات فصل وخلق الله تعالى
يوم الجمعة وخلق فيه دري الزهرة وهو نجم سعيد واكثر قواها التي
تفردت به العطف وهي سريعة الاجابه في اعمالها ولها قوى تام في
قضا الحوايج وهي على امراض المريخ وارماده ونزيفه وتجلب الافراح
والسرور وغير ذلك مما ياتي بيانه ان شا الله تعالى فصل
وخلق الله تعالى يوم السبت وخلق فيه كوكب المقاتل وهو زحل
وهو كوكب بارد نحس مفسد يدل على الخراب والفساد وهو
شرطي الفلك فصل وهذه صفة العمل بما تقدم من ذكر ايات القران
والاسما الكرام يوم الاحد انه ابتدات فيه هذا العمل الكافي الشافي

وان اردت الابتدا فى عين من ساير ايام الجمعه فابدا بسر اليوم ثم
يتمادى على توالى الايام واسرارها تقول فى يوم الاحد الحمد لله رب
العالمين الحي القيوم وبحق الملك الموكل بقايمة العرش ابجد
وفى يوم الجمعة تقول الرحمن الرحيم يا رحمن يا رحيم يا روف يا عطوف
اجب يا عنيايل سامعا مطيعا بحق الرحمن الرحيم الروف العطوف
وبحق الملك الموكل بقايمة العرش هوزح وفى يوم الاربعا تقول
مالك يوم الدين يا مقلب القلوب اجب يا ميكاييل سامعا
مطيعا بحق مالك يوم الدين مقلب القلوب وبحق الملك الموكل
بقايمة العرش طيكلك وفى يوم الاثنين تقول اياك نعبد
واياك نستعين يا سريع يا قريب اجب يا جبرايل سامعا
مطيعا بحق السريع القريب المعبود المستعان وبحق الملك
الموكل بقايمة العرش منصع وفى يوم السبت تقول اهدنا
الصراط المستقيم يا قادر يا مقتدر اجب يا عزرايل
بحق الهادى الى صراط المستقيم القادر المقتدر وبحق الملك
الموكل بقايمة العرش فضقر وفى يوم الخميس تقول صراط الذين
انعمت عليهم يا حليم يا عليم اجب يا صرفيايل سامعا مطيعا
بحق الحليم العليم وبحق الملك الموكل بقايمة العرش شتثخ

وفي يوم الثلثا تقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين القاهر
العزيز اجب يا سمسمايل بحق القاهر العزيز وبحق الملك الموكل
بقائمة العرش ذطغش فصل في بيان الاشكال السبعة
التي قيل منها انه اسم الله الاعظم قال ابن عباس رضي الله عنهما
وهذه صفته ✡ ااام ااااهه قال ذو النون
بن ابراهيم المصري رضي الله عنه ان هذا الاسم هو اسم الله الاعظم
وهو الاسم السريع الذي اذا دعي به اجاب وقال ابو الدردا
رضي الله عنه ان هذا الاسم هو اسم الله الاعظم وهو الاسم السريع
الذي اذا دعي به اجاب وقال ابو الدردا رضي الله عنه جربته للثلاث
فوجدته اقطع من السيف ما دخلت به في سفينة وغرقت ولا في
دار واحرقت ولا في بضاعة وسرقت وقال ابن الوراق ينبغي
ان تكتب معه على البضايع يكون حرزا لها يا حافظا لا ينسى ويا
من نعمه لا تحصى ويا من له الاسما الحسنى احفظ هذا الشي من جميع
الافات بما حفظت به الذكر فانك قلت في كتابك المنزل
على نبيك المرسل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وشرح
هذه الحروف السبع والخواتم المباركة النافعة الشافية الجليلة
على ما شرحه اهل العلم فان الله تعالى يقول انا الله لكل شي انا الله

الواحد الملك الحي انا الله تسبح لي الظلال والنوى انا الله صانع
لابد ولكني الحي انا الله ليس كمثلي شي انا الله السميع البصير

دفي هذه الخواتم بقول امير المومنين وساقيهم من الحوض المعين

ثلاث عصي صففت بعد خاتم ، على راسها مثل السهام المقوم ،
وميم طميس ابتر ثم سلم ، يشير الى الخيرات ليس بسلم ،
واربعة مثل الانامل صففت ، توقا بها كل المكاره فافهم ،
وهاء سقيق ثم واو منكس ، كانبوب حجام وليس بمحجم ،
فيا حامل الاسم الذي ليس مثله ، تجنب به كل المكاره تسلم ،

ولها سبعة اسما من اسما الله العظام وسبعة احرف قد سقطت من ام القران
واجتمعت في اية من سورة الانعام وقيل انها اسم الله الاعظم وهذه
الاية والحروف مخرجة عن راسها او من كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس
بخارج منها كذلك زين وهي هذه ف ج ش ث ظ خ ز
وهذه الاسما السبعة فرد جبار شهيد ثواب ظهير خبير
زكي وقيل انه اسم الله الاعظم ذات السبع احرف وقيل ان الاسم
ذات السبع احرف هو الرحمن الرحيم وهو متفرق على اوايل
السور مثل الرحم ن وقيل انه في سورة ليس فهو والسبعة ايضا

من كل آية او وقال له ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ملدوغ العقرب
فبرا واخذ ابو سعيد في شرطه الذي اشترطه عليه ان برئ قطيع من غنم
وتمر ودقيق وغير ذلك وكان مع جماعة من الصحابة فمنهم من اكل
ومنهم من توقف عن الاكل حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالوه عن ذلك فقال هل بقي معكم من ذلك شي قالوا نعم قال اضربوا
لي معكم بسهم واعاب على الممتنعين من الاكل ثم قال لابي سعيد بم
رقيته قال بام القران قال وما يدريك بانها الراقية قلت علمته
منك **واعلم** بان هذه السورة العظيمة هي نافعة لامراض الروحانية
وامراض الجسمانية فامراض الروحانية التي هي الكفر والعياذ بالله لان
الكفر يسمى مرضا بدليل قوله جل وعلا في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
وقال تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض **التاسع** الصلاة لقوله صلى
الله عليه وسلم سبحانه وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين
والمراد بالصلوة هي السورة وقد تقدم قسمة السورة فافهم **العاشر**
السوال لقوله عز وجل فيما يحكيه عن رسوله الصادق من شغله ذكري
عن سوالي الحديث **الحادي عشر** سورة الشكر لانها ثنا على الله
عز وجل **الثاني عشر** سورة الدعا لاشتمالها على قوله اهدنا
الصراط المستقيم **قالوا** ومن فضايل هذه السورة انها لم يحصل فيها

45

سبعة من الحروف وهي ثجخزشظف والسبب فيه ان
هذه الحروف السبعة مشعرة بالعذاب فالثا تدل على الويل
والثبور قال الله تعالى لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا
والجيم اول حروف جهنم قال الله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين وقال
تعالى ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس والخا مشعرة بالخزي
قال الله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه وقال تعالى
ان الخزي اليوم والسو على الكافرين والزاي دالة على الزفير والشهيق
والزقوم قال الله تعالى لهم فيها زفير وشهيق وقال تعالى ان شجرة
الزقوم طعام الاثيم والشين دالة على الشقاوة قال الله تعالى فاما
الذين شقوا ففي النار والظا دالة على لظى قال الله تعالى
كلا انها لظى وقال تعالى انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا
يغني من اللهب والفا دالة على الافتراق قال الله تعالى يومئذ
يتفرقون فلا حرف فيها الا وهو مذكور في اسم شي من القران فاعلم ذلك
ولهذه الحروف السبعة دعا قائم بها يسمى مخلخلة الهوى وشق الجوى
والنظر الى الروحانية العلى وهو دعا عظيم اجتمعت فيه السبعة الحروف
وهو هذا بسم الله المتعالي في دنوه المتدانى في علوه المتجبر بجبروته
المتفرد بالعزة والكبريا العالم الذي احاط علمه بالاخرة والاولى فلا اله

الا هو الصمد القايم والسلطان الدايم الذى خضعت له الملوك
وصار الملك لعظمته مملوكا فاطر السموات والارض جاعل الملايكة
رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع اقسمت عليكم بالاسم السريع
المطلوب المنيع المحجوب وهو اسم الله تعالى ذو السبعة احرف اومن
كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمات
ليس بخارج منها كذلك ربى اقسمت عليكم به يا روقيايل ويا جبرايل
ويا سمسمايل ويا ميكايل ويا صرفيايل ويا عنيايل ويا عزرايل الا ما
امرتم خدمتكم من الجن ان يمتثل امرى ويراعى حقى والله على عهده وميثاقه
ان لا اصرفه فى معصية وكان عهد الله مسئولا فانك ان فعلت ذلك
ترى من امره عجبا فصنه عن الخلق ما قدرت **وان شيت** ان يظهر لك
سر من الاسرار فاذا صليت الصبح فاقعد على قدميك واقرا سورة يس
وطه والم السجدة وتبارك الملك ثم تصلى على النبى صلى الله عليه وسلم فاذا
فرغت فادع بهذا الدعا فانه دعا مستجاب وهو القسم الاعظم وهو
مغيث عند الحاجة واياك ان تتكلم به فى غير الحاجة فانه مهلك والله
يعينك لارشد الامور لا رب غيره ولا معبود سواه تقول اللهم
بكرامة هذه الامارة التى نفذت بكلمة تعظيم اسمايك التى تنشى الاشيا
من كونك اللهم انى اسالك بامرك الذى هو نافذ من سما الى سما

الى الشرف الاعلى ثم تحدر امرك وهو غالب رفيع المهبط
فيشق الارض شقا الى الما الموضوع على الهوى الذى كان عليه
عرشك العظيم الكريم والما المنزل كل من هيبتك مستمسك
بعد ذلك من خيفتك فى عما فوقه وتحته هو اموضوع على القدرة
والقدرة على العظمة والعظمة دابن بالجبروت والجبروت مستجيبة
بالحمد والحمد بالشكر والشكر بالسكينه والسكينة بالوقار والوقار
بالملكوت والملكوت بيد الحى الدايم الذى لا يموت الذى له ملك
السموات والارض وهو السميع العليم اجيبوا معاشر الروحانية
فانى اقسم عليكم بالاسم الذى خلق الله به السموات السبع والارضين
السبع وما بينهما من اجناد الملايكة المسبحين فاحتجب بنوره فى
نوره فلم تعلم السموات السبع والارضون السبع اين الرب جل
جلاله فاضطربت من تحته فرشها خوفه حتى دنا من فوق الفوق
الرحمن على العرش استوى اجيبوا بالله الذى بيده النواصى والجبال
الرواسى فتعلقت صم الصخور الصلاب من هيبته وتدكدكت
نواصى الجبال الشوامخ المتطاولات البروج من خشيته
واقشعرت جلود الخلايق لعظمته الذى له اسم لا ينسى ونور
لا يطفى وعرش لا يزول وكرسى لا يتحرك خلق الانسان من

الى بعد قدرته وهو
باستخلاف المضاف فاقامه
المضاف اليه مقامه

صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار ذلكم الله ربكم
ورب اباءكم الاولين فاستمعوا لما يوحى اليكم فاني اقسم عليكم
بالاسما المحيطة بالسموات السبع والارضين السبع وبالاسما
المكتوبة في السموات السبع باهيا شراهيا ادوناي
اصباوث هصباوث هصباوث ال شداي يا على في النور
تعاليت يا الهي علوا كبيرا تعاليت يا عظيم وتباركت يا كريم
وتقدست من رب ماجد معظم مجيد يا هو اهيا انت الرب
المتعالي محي الموتى بكونك يا قدوس يا من هو المرتفع في اعلا
علو مكانه انت الله تباركت وتعاليت علوا كبيرا بعزتك يا
الجاهبورا يا عظيم الطول يا شديد الحول يا ذا الجلال والاكرام
اجيبوا معاشر الروحانية واصعقوا بخدام هذا الاسم الاعظم بحق
صاحب البنية العليا والكلمة الاولى وبدء وجود الاله ومنهاج الاوفي
والرفيع الاعلى المحجوب في السماوات ولا يرى حال في العزة الاولى
لا يزول ولا يحول في عزه اجيبوا معاشر الارواح المستمعين
مطالب اهل الدنيا بتهليل الروحانيين وتسبيح الملائكة
الكروبيين عال متعال سبوح سبوح خضعت لك
الاملاك وطاعت لك الرقاب وتسميت بالواحد القهار

خالق الليل

فسبح خالق الليل والنهار وتقدس ليس تحميد كبريائك وتهليلك

تحميد تمجيد مليككك وعو طولك وعو جودك وتمليك تمليكك

خضع لك كل شي وسبح لك الظلال والغصائن لا يد ركك

العى هيد هيود فند فيود فيدتكم معاشر الارواح اجيبوا

مسرعين بحق الاسم الذي يد نموابه الارواح الفانيه ويعيدها

الى الاجساد الباليه ويعيد العروق المنقطعه الى اللحوم المتعفنه

والشعور المحزونه الى الحماجم النخره الوحا الوحا العجل العجل

ان كانت الاصيحه واحده فادام جميع لدينا محضرون الله اغلب

والطلب والحق اعلا وازهق والباطل يزهق ويذهب

ومسكم شهب لامع ونور ساطع حيثما ذهب منكم ذاهب لا يرجع منكم

راجع انما توعدون لواقع استحضرت عليكم بالله الغفور وبالطور

وكتاب مسطور واستحضرت عليكم بالملايكه الطلبه وباسم الملك

الجبار الذي لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف

الخبير بسم الله وبالله ومن الله والى الله ولا غالب الا الله بسم الله

الملك الاعظم الذي استوى على عرشه فخضعت الرقاب لعزته

وذلت الخلايق لعظمته وقهر عباده بعلوم سره الذي كون الاشيا

بلطفه عالم ما يكون ومستوفي خلقه بربوبيته اقدموا معاشر الملايكه

المقربين الارواح الخادمين بما فضل الله عليكم من كلماته وايدكم عليهم
من حمل اسمايه يا شرخايل قرب الخدام لاسم الله الاعظم وانت يا هدسايل
وانت يا سمنيايل ارعجوها رعاجا حثيثا والزموها الخدمة والوفاد
بحق ربكم العظيم وبحق ما تعرفون من حق اسم الله العظيم اجيبوا لله
طايعين بسم الله المتعالي في دنوه المتداني في علوه المتجبر بجبروته
الذي انفرد بالعزة والكبريا واحاطه علمه بالاخره والاولى لا اله الا
هو الصمد العالم السلطان الدايم الذي خضعت له الملوك وصار المالك
لعظمته مملوكا فاطر السموات والارض جاعل الملايكة رسلا اولي اجنحة
مثنى وثلاث ورباع اقسمت عليكم ايها الارواح الروحانية الطاهرة
الملكوتية والاشخاص الجوهرية السنية من الانوار المشرقة الساطعة
البهية اقسم عليكم بالاسم السريع المطلوب المحجوب اسم الاية ذات
السبع اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين الله لا اله الا
هو الحي القيوم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وعنت الوجوه للحي
القيوم فجش ثطخذ فظحث شخز يا فرد يا جبار يا
شكور يا تواب يا ظهير يا خبير يا زكي اقسمت عليك يا روقيايل
الا ما امرت خدمك من الجن بمتثل امري ومراعي حقي ولله علي

عمده

48

عهده وميثاقه ان لا امرنه في معصية وكان عهد الله مسئولا
يا الله يا رحمن سبع مرات اسالك باسمك الكبير واسالك باسمايك
الرضيه المرضيه يا الله واسالك باسمايك التي لا تفنى ولا تزول
يا الله واسالك باسمايك الرفيعه السريعة يا الله واسالك باسمك
الحي القيوم والرحمن الرحيم يا الله وفقني للخير واهدني واعطني سولي
يا من تعالى فلا يراه شي في الدنيا يا الله اجب دعاي يا ارحم الراحمين
يا الله يا مليك يا مقتدر يا مقدر يا فعال لما يريد يا من لا تاخذه سنة
ولا نوم ويا من يدبر الامور ويفصل الايات يا من تقدس فغفر
وعلم بالجرايم فستر **فهذا الاسم** هو الذي اعطاه الله تعالى لادم
ونوحا وابراهيم وداوود وموسى وعيسى ولنبينا محمد صلى الله عليه
وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين وبه غلب وكان عند مولانا
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان ابدا غالبا غير مغلوب
فصنه جهدك تسعد به واذا اخذته والتزمت ذكره ترى
بركته فاحتفظ بهذا الاسم السريع جهدك ولا تدع به على احد
وان ظلمك لانه يهلك لقوله تعالى ولمن صبر وغفر ان
ذلك لمن عزم الامور وقال تعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله
وقال رسوله المصدق عليه الصلوة والسلام واذا قدرت فاسمح

اي فاعف وقال ايضا عليه الصلوة والسلام دان تعفوا عمر
ظلمك وانا انت خدمتم بحج من ليليك وما كل من الكون وتنقلب
لك الاعيان فيرجع الكاغد ذهبا وفضة من غير تعب ولا نصب
وتمشي به على الما وعلى متن الهوا وتنخرق لك العادات من المكاشفات
وسر الالهام ولا يزال معك من يويدك ويسارع في مرضاتك
فاعرف قدر هذه النعمة والزم السكون والطاعة وصفة الخدمة
لهذا الاسم السريع ان يدخل الخلوة على شرط الخلوة حسبما يأتي
ان شا الله تعالى وهذا كله على القول بان الحروف السبعة الساقطة
من القران مشعرة بالخير وهو الراجح لان الثا يدل على الثبات
في الامور قال الله تعالى اصلها ثابت وفرعها في السما الاية وقال تعالى
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وقال
تعالى لنبيه وخيرته من خلقه ولولا ان ثبتناك الى غير ذلك من
الاي وقال عليه السلام ثلاث من كن فيه الحديث الى اخره واما
الجيم فتدل على النعيم والستر الجميل لان هذا الاسم سابق في اسم
الجنة قال الله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب والجنات
على الاطلاق كثير وعميم وهو من حروف الخير ولذلك وقع في اسمايه
تعالى الجبار والجليل والجميل والجواد والمجيد في ثاني رتبة

والعالي

واما الخا فتدل على الخير والخبر قال الله تعالى خيرات حسان
وقال تعالى ان ترك خيرا واما الخبر فقوله تعالى والله خبير بما تعملون
ومن اسمائه الخبير واما الزاي فتدل على الزهو والزينة قال الله
تعالى ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح وقال تعالى زين للناس
حب الشهوات الاية والزهو بد وصلاح الثمار يقال زهت الاشجار
بالثمر واما الشين فتدل على الشهد وعلى الشهادة والمشاهدة
والشهيد والشرب والشفا فالشهد هو العسل في شمعه والشهادة
قال الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والمشاهدة هي المعاينة
والشهدا احيا عند ربهم يرزقون والشرب قال الله تعالى
يشربون من كاس كان مزاجها كافورا وسلسبيلا والشفا لقوله
تعالى وننزل من القران ما هو شفا ورحمة للمومنين وقال صلى الله
عليه وسلم شفا امتي في ثلاث اية من كتاب الله او لعقة عسل
او شرطة حجام واما الطا فتدل على الظل الممدود والطهور قال
الله تعالى وظل ممدود وقال ربنا جل وعلا عليها يطهرون
وقال تعالى طاهرين فهي تدل على الطهر المرغوب ومن اسمائه
تعالى الطاهر واما الفا فتدل على الفطرة والفاكهة والفطور
قال جل جلاله فطرت الله التي فطر الناس عليها وقال الله تعالى

فاكهون هم وازواجهم وقال تعالى وفاكهة مما يتخيرون فهذه اعم
من تلك فالثا والزاى والجيم حروف باردة رطبة طبع الما
والقمر وهذا طبع الظل الممدود وجنة الخلد والخا والشين باردتان
يابستان طبع التراب وطبع المقاتل والظا حار رطب والفا
حارة يابسة طبع النار ولها من الدرارى الاحمر والشمس واجتمعت
فى سبعة اشيا الاول الباب الذى يثبت العباد والجبار والخبير
والزكى والطاهر والفرد والشهيد والثا لم يظهر فى اسم من اسما
الله تعالى الا فى اسمه الوارث والباعث فى اخر مرتبة لسر العالم
المعنى فهى تشير للجمع فى اسم الباعث وتشير للفناء فى الوارث
وليس لهذين الاسمين سلوك وليس فى حروف المعجم ما ينقط ثلاث
نقط الا الثا والشين لاحاطة الشين عن سواه وسريان الثا فيما
دونه وليس لها خاصة الا فى عالم الاجسام السفلية وهى حرف يابس
وهو للارض كالاوتاد اعنى الجبال وحرف الغا حرف حار يتصرف
فيما يتصرف فيه احرف الحرارة وهو فى الدرجة الخامسة من الحرارة
وشكله مشعر فى حرف اليا وجد ولد عدده ثمانون فى ثمانين
وليس اعلم فى اسما الله تعالى من قام بسر الغا الا فى اسمه الفاطر والفاعل
والفالق والشين بارد ومجده الف وشره سر السين وتصريفه

وللشين

50

١

وليس في حروف المعجمة ما هو ذو ثلاث علامات وثلاث اشكال
الا هو والشين جمع في ذاته ثلاث رتب رتبة الاحاد والعشرات
والمئين ووقعت الشين في شهد الله وتفرع منها ثلاث شهادات
بشهادة الملايكة وشهادة اولي العلم وشهادة من سوى اولي العلم
ولذلك خلقت اخر رتبة العرش اذ التوحيد الاعلى من الحق اليها
والتوحيد الذي ظهر بالاثار رمنا الى الله تعالى واجتمع التوحيد
كله في العرش اعني انوار التوحيد وذلك فيما نبه عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيمن يذكر لا اله الا الله انها تصعد الى العرش فيهتز
العرش لها فيقال له اسكن فيقول حتى تغفر لقايلها وذلك بان
الله جلت قدرته وعلت حكمته لما علم ان العباد لا يتصورون في اوهامهم
ولا يتكيف في عقولهم نصب لهم مخلوقا مثلهم فجعله اعلا المقامات
واشرف المخلوقات واضافه الى نفسه فقال ذو العرش المجيد وهو كالحاجب
للملك الذي لا يصل الى مشاهدته احد ونصب لهم حاجبا يبلغه حوايج
السايلين ويبرم حكمه في رعيته ويدل على وجود الملك وثبوته وعزة
سلطانه الا ترى ما نبه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
كتب كتابا وجعله فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وقوله صلى الله
عليه وسلم في سعد بن معاذ الانصاري انه لما مات اهتز العرش لموته

فيقال له اسكن فيقول حتى تغفر
لقايلها

ا

دليل على رضي الله تعالى عنه معذا يدل على ما يظهر من احكام الملك
الفرد في عرشه ليعلم ان العرش يظهر فيه اثار القدرة من القدير فلذلك
كانت الشين اخر حروف في العرش فهي من توحيد العوالم المتعدده
ولما كان الترتيب العددي بان رتب لكل عرش كرسيا كانت
الشين عرش الحروف وذلك لعظم منصبها وعلو مرتبتها ولم يوجد
في الحروف ما يكمل عرشها الاحرف الالف لانه اصل شجرة الحروف
والشين اليها انتهى الحروف وعروجها ولا يكون بعدها فرع الا
في باطنها وكذلك الالف لا يكون قبلها الا ما هو منها ولما كان
شكل الشين كشكل الالف كانت المناسبة الشكلية مشتركة بينهما
لان الالف منبسط من ثلاثة احرف هكذا ا ل ف والشين
منبسطة من ثلاثة احرف هكذا ش ي ن وكانت نسبة لنسبة
وان كان غير الشين من الحروف مركب من ثلاثة احرف لا يكون
عرشا للشين لانه لا ينتهي الى غاية المناسبة والرسوخ ولذلك
تقدم في قوله شهد الله اشارة الى رسوخ التوحيد وعدم تبديله
في الدارين والعالمين والنشاتين والشين كرسي لعرش الالف
لان كل لطيف عرش وكل كثيف كرسي ولا يبعد ان يكون الكرسي
هو الحامل له العرش لانك ترى الجسم كرسي لعرش النفس في الحقيقة

ان كل لطيف قائم بكل كثيف ولذلك كانت الالف اخف
الحروف والطفها لعدم التشبيه واقامتها قطرا قائما ولا شبه لها في
الاحاد الحرفية ولا تعريف عليها من غيرها ولا يتقدمها غيرها
ويتاخر عنها غيرها في اجزا الكلمة ففي تشير الى الاولية والاخروية الا
ان عالم الكرسي اكثف بالاضافة الى عالم العرش الا ترى ان الكرسي
محل الصور والعرش محل الانوار المفاضة على اجزا العالم العلوي
كله والالف لها جهة الاحاد والعشرات والمئين والالوف والشين
انما لها جهتان جهة في المئين اذا تعرا عن النقط كان سينا والشين
ثلثمائة وجهة في الالوف وذلك انه من تامل حرف الشين وعلم حقائقه
راى عجايب مصنوعات الله تعالى وشاهد اسرار تصاريف الحروف
ولما كان الشين اخر مرتبة العرش على الجملة كان اخر على التفصيل
النون هكذا شين والنون هو الحامل للاكوان اعني الحوت الذي
حمل الدنيا على ظهره فالنون مستمد من السين والاكوان مستمدة
من النون وكذلك القلم الرفيع مستمد من النون قال الله تعالى
ن والقلم وما يسطرون فالقلم مستمد من باطن النون الذي
هو ظاهر الامر اي الكاف باطنه الدال على السر المكتوم وهذا سر
الشين لا يحل مسطورا كتب فيه حرف الشين الغيري في اول

قال بعض [illegible] عند العرش [illegible] [illegible] النون [illegible] ان [illegible] [illegible] حملة العرش [illegible] الانس [illegible] الدنيا [illegible] بحار [illegible] الحوت [illegible] والكفار

ساعة من كل يوم يليق به عمله لان الايام فيها ما يطلب من الخير وفيه ما يطلب من الشر مثل يوم السبت وساعته ويوم الثلثا وساعته فلكل يوم يليق به امر علمه وفهمه فمن علم هذا وعمله يسر الله تعالى اجابة ما طلب وما قصد من خير او شر واسرار الشين في العالم الجسماني اكثر من ان تحصى الا انه لا يحمله من به وجع في احد اعضا بدنه لان ذلك الالم لا يقوى عليه بخاصيته الا النفسا فانها اذا علقت على نفسه سطله فيهون عليها الولاده بانزعاج وفيه من الضرر ما لا يحل كشفه وقد وقع هذا الحرف في اسمه الشديد فانظر هنالك ما فيه من الخواص ومن علم رتبة الشين واين نسبته من الطبيعة جملة وهو الشين وتفصيلا وهو اليا والنون وما لهما من الطبايع والنسب العدديه شهد اسراره وعاين اخباره وعلم ما له من الانفعالات والتصريفات والعين مستمده من العلا الذي لا شي فوقه واعلو والرا مستمده من الرحمة التي لا رحمة فوقها ولا مرحوم دون نورها والشين مستمده من الشهادة التي لا شهادة فوقها ولا مشهود دونه فانظر كيف تجد الشهادة مشهودا او مشاهدا والرحمة مرحوما ولم تجد للعلا اعلا ولا مستعلا لقهر الربوبية للعبوديه بشرط لزوم الطاعة ولله العزة ولرسوله وللمومنين

ا

فالعزة للالوهية دوام البقا والقدم والعزة للانبيا وجود
الرسالة والعزة للمومنين وجود الايمان فهذه مراتب الشين
الثلاثة في شهد الله **فصل** وعلى القول الاول بان هذه الحروف
السبعة مشعرة بالعذاب فلتكتبها للعذاب والانتقام تكتب
السبعة الاحرف تبدا بحرف الشين على توالي الاسما وحروفها
وتعكس المطلب وتقول في دعايك عليها الا ما فعلتم بفلان
بن فلان او فلانة امر كذا وتسمي له ما تشا من انواع البلا
والانتقام بعد كتب الاحرف على تمثاله وعلى كون اليوم والمطلب
تقول اللهم بحق هذه الاسما يا شديد يا عزيز يا احد يا ظاهر
يا وارث يا جبار يا فاطر اللهم يا شديد يا احد بعد ما خلقته على
الامر الذي اراده والقدر الذي قدره يا من لا اتصال لوجوده ولا
انتها له يا من لا بداية لازليته ولا انقطاع لابديته يوم لا يخزي
الله النبي والذين امنوا معه الخزي اليوم والسوء على الكافرين
يا شديد العذاب والعقاب ان بطش ربك لشديد انه لشديد
العقاب فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ان شجرة
الزقوم طعام الاثيم الى الجحيم يا عزيز يا غالب يا من لا مثل له والجوارح كلها
لديه انت العزيز المطلق الازلي لا يواريك في عزتك غيرك يا ظاهر العزة

يا من قال وهو اصدق القايلين كلا انها لظى نزاعة للشوى
لاظليل ولا يغنى من اللهب يا وارث انت الذى يرجع اليك الامر
الوجود واليه يرجع الامر كله يا من يفنى الاكوان ومن فيها
وينادى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وكل من له دعوة فى امر
من باطن او ظاهر قل او كثر يرجع اليك قهرا محضا اللهم انزل
بفلان بن فلان الثبور والويل والعذاب لا تدعوا اليوم ثبورا
واحدا وادعوا ثبورا كثيرا يا جبار انت الذى حكمك ماض على طريق
الاجبار على كل احد لا يدفعه حد زحا ذر انت الذى ربطت
قوى النفسانيه والقوى القلبية فى كثايف الاجسام بجبروتك
الاعلى الذى تنزه فى حقك وجعلته صفة لهويتك وظهورا لقهريتك
وصفة لازليتك فانك ذو القدرة والجبروت والعزة والرهبوت
وبحول ملكوتك الذى اجريته بعوف تقديراتك واحكام الهيبات
وانوار محرقاتك مما لا يعلم ذلك غيرك تعالى شانك وعظم سلطانك
وكل حركة فى عالم الملك والملكوت والجبروت قد احاط به معنى
اسمك الجبار وعن ما اجبرت بجبر التدبير الازلى الجليل المتعالى
يا من جبر العالم الانسانى بحركته بما فيه من سر الحياة المخلوطة بالروح
بازمنة المقادير والاذن الالهى حتى انجبر جبر العالم بعضه بقهر بعض

لثبوت القهر وظهور الحكمة اظهر في فلان بن فلان من شدة جبروته
وتحرك ما تسكن به حواسه عند مضادمتي وتخمد روحانيته عند
وجوده ان جهنم لموعدهم اجمعين ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن
والانس يا فاطر السموات والارض اسالك بقدرتك التي فطرت بها
الاكوان العلويه والسفليه وبحق الكلمة الاولى التي فطرت عليها السموات
والارض بقولك الحق ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض
ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين ان تفعل بفلان بن فلان
كذا وكذا وتذكر ما تريده **فصل** وقال بعض الاولياء من اراد ان
تظهر له العجايب وتسخر له قلوب الطغاة وتخضع له رقاب الجبابرة
يكتب ما تقدم من الاسماء والحروف والاشكال الروحانية السبعة
ويكتب هذا الدعا في بطاقة ما به من وليكن ذلك بعد صيام سبعة ايام
متواليه ويقراه في ليله ونهاره ولا يكلم احدا ولا ينام الا عن غلبة ويجعل
البطاقة تحت راسه بعد ان يجعل معها شي من الطيب فانه لا يقبل
بعد ذلك في حاجة الا قضيت ولا تراه عين الا احبته وهو اللهم
انه ليس في السموات دورات ولا في الارض غمرات ولا في البحر
قطرات ولا في الجبال مدرات ولا في الشجر ورقات ولا في الاجسام
حركات ولا في العيون لحظات ولا في النفوس خطرات الا وهي عارفة

عارفة ولك شاهدة وعليك دالات وفي ملكك متحيرات فبالقدرة
التي سحرت بها اهل الارضين والسموات سخر لي قلوب المخلوقات جمع

فصل ومما خرجه الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الرازي
مما استحسنه من خزانة هرون الرشيد من الكتاب الكبير الجامع
في الاذكار والادعية قال حدثنا اسد بن عاصم الاصبهاني
قال حدثني صالح بن مهران عن النعمن بن عبد السلام عن ابي يونس
يعني مفضل بن يونس عن محمد بن النضر الحارثي قال كان رجل
من عباد اهل الكوفة اذا كان يوم عرفة او يوم التروية اغتسل
ولبس ثوبين ابيضين ثم خرج الى الظهر فيدعوا بهذا الدعا
فيخرج فيرى بمكة او عرفة وهو هذا اهي شراهي هااهي نورهي
وحدهي فرد قدوس قدوس قدوس رب جبريل وميكائيل
واسرافيل اسالك باسمك دانت لا تخيب من دعاك وسل حاجتك
فتطوى الله تعالى لك الارض وتدعوا بالطعام والشراب فيدنوا
اليك باذن الله تعالى تصوم خمسة ايام في خلوة صالحة وتصدق
بثلاثة دراهم ثم تدعوا بهذا فترى الاجابة للذي تدعوا اي شي تطلب
باذن الله العظيم **وبسنده** ايضا ان رجلا الذي كان من
عباد الكوفة فاذا كان يوم عرفة او يوم التروية اغتسل او لبس ثوبا

54

ابيض ورداً ابيض ثم يخرج الى الظهر وهو الموضع المرتفع من
جبل او ربوة يعني كدية عالية فيدعوا بهذا الدعا فيرى بمكة
او عرفة وهو هذا الدعا اسالك باسمك وانت لا تخيب من سالك
باسمك الرحمن المستعان المهيمن المتكبر المتعال الطاهر الباطن
المعبود المحمود المبارك المقتدر الفضفاض اسالك ان تقضي
حاجتي اللهم هون علي السفر واطوي لي الارض وتذكر ما شئت
من حوايجك فانك تعطى سولك باذن الله تعالى ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم • فاعلم ما قد صار اليك واخلص نيتك واعمالك
تجد الاجابة معك وترى العجب من خرق العادات وقضا الحاجات
وسرعة الاجابة بهذا الاسم الاعظم العظيم الاكبر السريع الارفع
وهي اثنا عشر اسما كلها اسباعية الا اليسير وان وقع الابطا في
الحاجة والاجابة فمن تقصيرك وضعف يقينك فان هذا الدعا
لا يخيب من دعا به موقنا بالاجابة مخلصا في الدعا اكلا للحلال
صواما قواما صاحب خلوة ورياضة وصدق نية وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح لا يدعون احدكم الا وهو
موقن بالاجابة • قال صلى الله عليه وسلم فيمن يدعوا والمطعم
حرام والمسكن حرام والملبس حرام اني يستجاب له فاياك ان

دعاك

الفضفاض الواسع قال السروري تعالى درع فضفاضة اي واسعة وسحابة فضفاضة انتهى

تقرب هذا الدعا الاعلى حالة التجرد والانسلاخ من اوساخ
الدنيا وحرامها ولو مدة خدمتك وقضا حاجتك لئلا تتعب
نفسك وتخيب سعيك لانه دعا الاوليا والاصفيا فاعلم وصيتى
اليك تظفر بمقصودك وتنال مرغوبك والله المستعان على
ما تصفون واعلم ان مناجاه الاسرار قريبة ومناجاة
الالسنه بعيده فمن ناجى الحق بلسانه جاته الاجابه اوليك ينادون
من مكان بعيد ومن ناداه بسره اجابه فى سره وفصل
فى اسما الله الحسنى قال ابو زيد عمان بن زيد حدثنى سفيان
الثورى بل ابن عيينه عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز
وجل لتسعه وتسعين اسما مايه الا واحده من احصاها دخل
الجنة قال عمان فكنت اطلبها فلم اجد من يخبرنى بها على
حقيقتها حتى لقيت رجلا ذا اهمة فى استنباط العلم
من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ورعا عالما
مجاب الدعوه تعالى انه كان يخرج من المدينه الى مكه يوم عرفه
فيشهد الموقف مع الناس ثم يرجع الى المدينة فى اليوم
الرابع من الحج واخباره مشهوره الا انه سالنى ان لا اشهر

اسمه قال

55

اسمه قال عمارة واني سالته عن اسما الله تعالى العظام الذي لا
يخيب من دعاه بها فقال لي من بعد تلوم وامتناع يا عمارة لولا
ثقتي بك لما اخبرتك وهي امانة عندك لا تعلمها الا من ترضى
دينه يا عمارة هي في كتاب الله منها في فاتحة الكتاب خمسة اسما
وفي البقرة خمسة وعشرون وفي ال عمران ثلاثة اسما وفي النسا
ستة اسما وفي الانعام خمسة اسما وفي الاعراف اسمان وفي الانفال
اسمان وفي هود سبعة اسما وفي الرعد اسمان وفي ابراهيم اسم
وفي الحجر اسم وفي مريم اسمان وفي الحج اسم وفي المومنين اسم وفي النور
ثلاثة اسما وفي الفرقان اسم وفي سبا اسم وفي فاطر اسم وفي المومن
اربعة اسما وفي الذاريات ثلاثة اسما وفي الطور اسم وفي القمر
اسمان وفي الرحمن اسمان وفي الحديد اربعة اسما وفي الحشر عشرة
اسما وفي البروج اسمان وفي الاخلاص اسمان اما التي في فاتحة
الكتاب فيا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا ملك واما التي
في البقره فيا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا تواب يا بصير
يا واسع يا بديع يا سميع يا كافي يا روف يا شاكر يا اله يا
واحد يا غفور يا حليم يا قابض يا باسط يا حي يا قيوم
يا علي يا عظيم يا ولي يا غني يا جميل واما التي في ال عمران

فيا وهاب يا قائم يا سريع واما التي في النساء فيا رقيب يا حسيب
يا شهيد يا عفو يا مقيت يا وكيل واما التي في الانعام يا
فاطر يا قاهر يا لطيف يا قادر يا خبير واما التي في الاعراف
يا محي يا مميت واما التي في الانفال يا نعم المولى يا نعم النصير
واما التي في هود يا حفيظ يا قريب يا مجيب يا قوي يا مجيد
يا ودود يا فعال لما يريد واما التي في الرعد يا كبير يا متعال
واما التي في ابراهيم يا منان واما التي في الحجر يا خلاق
واما التي في مريم يا صادق يا وارث واما التي في الحج يا باعث
واما التي في المؤمنين يا كريم واما التي في النور يا حق يا مبين
يا نور واما التي في الفرقان يا هادي واما التي في سبا يا فتاح
واما التي في فاطر يا شكور واما التي في المومن يا غافر يا قابل
يا ذا الطول واما التي في الذاريات يا رزاق يا ذا القوة
يا متين واما التي في الطور يا بر واما التي في القمر يا مليك
يا مقتدر واما التي في الرحمن يا باقي يا ذا الجلال والاكرام
واما التي في الحديد يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن واما
التي في الحشر يا قدوس يا سلام يا مومن يا مهيمن يا عزيز يا جبار
يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور واما التي في البروج يا

مبدي يا معيد واما التي في الاخلاص يا احد يا صمد
قال فدعوت بهذه الاسما غير مامره فرايت الاجابه
وكتبها عني جماعه كلهم اخبروني انهم راوها عند ملمات ومهمات
مخلص الله تعالى بمنه منها قال يا عثمان اذا انت علمت هذه الاسما
فقد علمت اسم الله الاعظم فاذا هممت بالدعا بها فليكن بعد صيام
واجب ان تصوم يوم الخميس وتدعوا بها في الثلث الاخر من ليله
الجمعه في وجه السحر والله الذي لا اله الا هو لا يدعوا بهذه الاسما
عبد مومن الا اجاب الله تعالى دعاه حتى لو ساله ان يمشي على
الما وعلى متن الهوا لاجيب وهي هذه ملخصه يا الله يا رب
يا رحمن يا رحيم يا ملك يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا تواب
يا بصير يا واسع يا بديع يا سميع يا كافي يا رؤف يا شاكر يا اله
يا واحد يا غفور يا حليم يا قابض يا باسط يا حي يا قيوم يا علي
يا عظيم يا ولي يا غني يا حميد يا وهاب يا قايم يا سريع يا رقيب
يا حسيب يا شهيد يا عفو يا مقيت يا وكيل يا فاطر يا قاهر يا لطيف
يا قادر يا خبير يا محيي يا مميت يا نعم المولى يا نعم النصير يا حفيظ يا قريب
يا مجيب يا قوي يا مجيد يا ودود يا فعال لما يريد يا كبير يا متعال يا منان
يا خلاق يا صادق يا وارث يا باعث يا كريم يا حق يا مبين يا نور

يا هادي يا فتاح يا شكور يا غافر يا قابل يا شديد يا ذا الطول
يا رزاق يا ذا القوة يا متين يا بر يا مليك يا مقتدر يا باقي
يا ذا الجلال والاكرام يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا قدوس
يا سلام يا مومن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق
يا بارئ يا مصور يا مبدئ يا معيد يا لطيف يا الله برحمتك يا ارحم الراحمين

فصل اعلم ان الدعا مفتاح الحاجة ومستروح اصحاب
الفاقة وملجا المضطرين ومتنفس ذوي المآرب وقد قال سهل
بن عبد الله التستري رضي الله عنه اقرب الدعا الى الاجابة
دعا الحال وهو ان يكون صاحبه مضطرا واعلم ان كل نفس كان
الغالب عليها نور الالهية وشراقة الخصوصية كانت نسبتها
من نسبة الاذكار الالهية المعلومة وان كان الغالب عليها
ظلمة وكانت بذلك خبيثة قاسية فاجرة كانت نسبتها في الاذكار
كذلك وكذلك اذا كانت محبة للرياسة والاستعلا فلها نسبتها
ايضا فكل من داعا احوال نفسه علم ان له منها جامعينا وطريقا
معينا في الارادة والرغبة والكرامة والرهبة وان الرياضة والمجاهدة
لا تقلب النفوس عن احوالها الالهية ومناهجها الطبيعية انما تاثير
الرياضة والمجاهدة في ان تضعف تلك الاخلاق ولا تستولي على

الانسان فاما ان ينقلب من صفة الى صفة اخرى فذلك
محال واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم الناس معادن
كمعادن الذهب والفضة وبقوله صلى الله عليه وسلم الارواح اجناد
مجندة فاذا عرفت هذا فنقول الجنسية علة الضم وكل اسم من اسما
الله تعالى دال على معنى معين وكل نفس كان الغالب عليها ذلك
المعنى كانت تلك النفس شديدة المناسبة الى ذلك الاسم انتفع
به سريعا وقد كان بعض الشيوخ وهو ابو نجيب البغدادي
يامر المريد ان يجلس بين يديه ويقرا عليه الاسما الحسنى مرة او مرتين
بقدر ما يراه مصلحة له وكان ينظر الى وجهه فان راه عديم التاثير
عند قراتها عليه قال له اخرج الى السوق واشتغل بمهمات الدنيا
فانك ما خرجت لهذا الطريق وان راه متاثرا عند سماع اسم خاص
منها او اسما معينة فانه يامره بالمواظبة لذلك او الاسما اذ بالموا طبة
لذلك الاسم او الاسما يزداد التاثير وهذا هو المعقول لانه لما كانت
النفوس مختلفة كان كل واحد منها مناسبا لحالة خاصة فاذا اشتغلت
تلك النفوس بتلك الحالة التي يناسبها كان خروجها من القوة سهلا
هينا وقد نرى في الكتاب اذا كانت غير معلومة فقد تكون الكتابة
غير معلومة ولا شك ان الكتابة دالة على الالفاظ ولا شك ان

الالفاظ دالة على الصور الذهنية فتلك الرقا لما لم تكن دالة
على شي احز والثاني فانه لا يفيد لان ذكر غير الله تعالى لا يفيد
لا الترغيب ولا الترهيب فبقي ان يقال انها دالة على ذكر الله تعالى
وصفات المدح والثنا وذلك انه لما كانت اقسام ذكر الله تعالى
مضبوطة ولا يمكن الزيادة عليها كان اكمل تلك الكلمات ان تكون من
اجناس هذه الادعية واما الاختلاف الحاصل بسبب اختلاف
اللغات فقليل الاثر فوجب ان تكون هذه الاذكار المعلومة
ادخل في التاثير من قراة تلك المجهولة لكن لقايل ان يقول
نفوس اكثر الخلق ناقصة قاصرة فاذا قروا هذه الاذكار المعلومة
وفهموا ظواهرها وليست لهم نفوس قوية مشرقة لم يقووا تاثيرهم
على الالهيات ولم تتجرد نفوسهم عن هذه الجسمانيات فلا تحصل
لنفوسهم قوة وقدرة على التاثير اما اذا قروا تلك الالفاظ المجهولة
ولم يفهموا معانيها وحصلت لهم اوهام انها كلمة عالية استولى الفزع
والخوف والرعب على نفوسهم فيحصل لهم بهذا السبب نوع من التجرد
عن عالم الجسم وتوجه الى عالم القدس ويحصل بهذا النوع من السبب
مزيد قوة وقدرة على التاثير فهذا ما عندي في هذه الرقا المجهولة

فصل اذكر فيه الطريق الحالي وهو تجرد النفس وتعلقها

احوال صح

والعلوية

والطريقة الخاصة التي عليها سلوك العارفين اهل العلم الى تجريد
النفس عن عالم الحس وتصفيتها عن درن الامور الطبيعية وهي خاصة
ببعضهم دون بعض يغارون عليها ويكتمون امرها ويرمزون
الكلام عليها ولهم في ذلك مآخذ غريبة ونزغات عجيبة منها
علم اسرار الحروف والاستعانة بها على تجريد نفوسهم وبينهم تفاو
وتفاضل في حقيقة السلوك وفي النحو الذي يستعمله كل واحد منهم
فيه **وثمرة ذلك** تقريب مدة المجاهدة وسرعة الوصول الى
المقصود وتجريد النفس في دفعة واحدة بلا مشقة ولا كلفة الا ما
يتبع ذلك من اللذة العظيمة والادراك التام **وسبب** كتمهم لذلك
وغيرتهم عليه هو انه لما كان تجريد النفس بهذه الطريقة يتاتى
بسرعة من غير كلفة ولا كثير مشقة لاستعمالهم فيها انواعا من الحيل
والاشيا المعينة لمستعملها على تجريد النفس وان لم تكن لهم عناية
بتطهير النفس وتزكيتها خافوا اطلاع الاشرار عليها فيتوصلون
بها الى علم السيميا والفساد في الارض اذ تجريد النفس اصل
لذلك فكتموا هذا الطريق بجهدهم وتركوا الكلام عليه جملة والذي
اوماوا الكلام فيها والاشارة اليها رمزوا ذلك واخفوه
تصغيرها على جهة الاشارة والايما دون الافصاح والتصريح

ان بعد السالك الى تجريد قوى عزه اوقوى محبته ايما شا
ومالت اليه نفسه وذلك ان نفس الانسان عندهم لها قوتان
قوة قهر وعز وقوة تشوق ومحبة واصل هاتين القوتين هو
ان الجواهر العلية المفارقة للمواد التى هى مبادى الموجودات
واصل المكونات يعنى الدرارى السبع مع افلاكها لكل واحد
منها حالتان حالة بالنسبة الى مافوقه وحالة بالنسبة الى ما تحته
فاما التى بالنسبة الى مافوقه فهو الشوق والمحبة والعشق لاجل ما
يشرق على السافل من نور العالى ولكون العالى اصلا للسافل
ومبدا له فهو ابدا متمايل له مقبل به عليه مشتاق اليه مستكمل
به واصل اليه به واما بالنسبة الى ما تحته فهى القهر والغلبة
والاستيلا لان ما تحته محتاج اليه مستمد منه فقير ان يفيض
عليه من تلقايه فصارت لاجل ذلك معانى هاتين الحالتين
فى جميع الموجودات علوها وسفلها وانتظم العالم كله عن قوتين
مزدوجتين فلا يوجد شى من الاشيا الا وله مقابل يقابله
كالخير والشر والحق والباطل والنور والظلمات والذكر والانثى
والليل والنهار وجميع الاشيا اذا اعتبرتها وجدتها مزدوجة
كلها جزها ومحسوسها ومعقولها وان خفى عليك بالنظر

العالية

58

تنطوحرا مامن الاشيا الموجودة فى العالم فانما ذلك لقصورك
فى العالم وعدم اطلاعك على بواطن الاشيا واما الموجودات
فى نفسها فلا تخلوا من نفاذ الازواج البته وهو قوله تعالى
ومن كل شئ خلقنا زوجين فنفس الانسان لها من القوى المزدوجه
الغضب والشهوه وهما بحقيقتهما فى الباطن القهر والمحبه
وقد تسمى الصوفيه احدى هاتين القوتين اللتين لنفسه اشعر
نفسه المعنى المناسب لتلك القوه او بسط واخذ فى تلاوة
الاذكار التى تليق بذلك المعنى وتقويه واجرا جميع هيئته على
حسب مشاكلته لذلك السر فيستعمل عند تلاوته للذكر التطريب
لاحدى المعنيين والتحزين للمعنى الثانى ولا يزال كذلك حتى يتمكن
ذلك المعنى من نفسه وتظهر اشارته وتغلب قوته عليه وذلك
هو الحال المشار اليه عند العارفين وحقيقتها قوة عظيمة يجدها
الشخص فى نفسه عند ذلك بحسب المعنى المستشعر فان كانت للقهر
وجد فى نفسه قدرة على مصادمة جميع الكائنات وقهرها بحيث
لو عرضت له فى تلك الحالة الاسود والجيوش العظيمه لاقدم عليها
ولم يجد عنها وان كانت تلك القوة للمحبة والشوق وجد من نفسه
قدرة عظيمة على الجذب والاتصال بالاشيا النازحة عنه وتمكن

سر الجلال والثانيه سر
الجمال فاذا اعتقد العارف
تجريد احدى هاتين
القوتين ...

المستشعر ٤ ص

هاتين القوتين ومواظبتهم على تحريك ابنيتهما ارادوا حتى تصير
ملكة لهم يتوصلون الى التعريف بمعاني عالم الكون بما فيها و فاذا
تمكنت تلك الحالة من نفس العارف فان كانت للقهر سلطها على
مدافعة القوى الجسمانية واستعان على ذلك بالذكر وان غلب مركب
نفسه والنفس في خلال ذلك مطلع على عالمها متأملة لما يرد
عليها من لطائفه فيتجرد عنه عند ذلك النفس عن الجسم بعض تجرد
وتنسلخ عنه انسلاخا ما ويحدث له استغراق يسرى في الامر
المتوجه اليه فيرد عليها من الانوار العالية وارد شبه البرق
لذيذ عند اللمح وينطوي بعد تمكن الحال من النفس وان كانت
تلك الحالة المحبة صرف شوقه وقوة جذبه الى العالم العلوي
وقلل التفاته الى ما وراه من القوى الجسمانية وعالمها وانخنست
عنه وصعد هو بذاته لتجردها وانسلاخها عن الجسم وورد عليه
الوارد النوري بلذة عظيمة تناسب حاله ولا يزال يستند على
تلك الحال التي سلكها واعتمد عليها في توجهه حتى تصير ملكة له
بحيث لا يحتاج الى استدعائها وتستغرق فكره في ذلك
الوارد ويصير استغراقا معه لا يخطر ذهنه ويعدم الالتفات
الى عالم الحس جملة ويصير في هذا المقام عقله المستفاد عقلا فعالا

واذا

ويرى ذاته كانها كلية بالنسبة الى ما تحتها ويكون شبيها بالاجسام
السماوية في عدمها للحواس وانبساطها على تامل نور الله تعالى واعلم
هذا الفصل وتامله بعقلك وذوقك وتدبر معانيه تصل الى
معانيه لانه اصل هذا الكتاب واسه فالحروف قاعدة التصريف
في عالم الكون ولها في تجريد النفس اثار عظيمة لا يقوم فيها مقامها
غيرها فالعارف باسرارها اذا توجه بكل حرف منها في الشي الذي
يناسبه حتى ينمحي عن فكره شكل الحرف وصورته الجسمانية ويبدو اليه
صورته الروحانية محققة فتظهر له خاصية ذلك الحرف فاذا
رددها المتردد بقلبه ولسانه المرات الكثيرة احدثت في النفس
قوة عزم وقهرا وبسطا وجذبا والله تعالى هو المستعان
فصل اعلم ان مراتب الاوليا ان يكشف لهم عن حقيقة
الاخرة وما اعد الله تعالى فيها لاهلها ويشاهدون النعيم الدايم
فاول ما من الله تعالى عليهم بكلمة التوحيد وهي لا اله الا الله وهي
اثنى عشر حرفا فذلك الامر المطلق واما تصريف نسبتها في
الاكوان لظهور محمد رسول الله وهي ايضا اثنى عشر حرفا ولا
قام التصريف في الاكوان بتلك للايجاد وهذه للتصريف وانت
الجامع للحقيقتين والحاوي للكونين والشاهد للدارين فعليك

اعلم ان الله عز وجل اعطى ع...
المومن ثلث كرامات الا...
حين جعله ذاكرا ولولا فضـ...
عليه لم يكن اهلا لجريان ...
ذكره على لسانه ثم خلقه
مذكورا به اذ خلق فيـ...
له ثم جعله مذكورا عنـ...
فتمم نعمته عليه بقوله اذكر...

بالثبوت على سر ذلك **واعلم** ان الروح خلقه الله تعالى من ضعف
يوم اسكنه الاجسام فضعفت من ظلمة القوالب الطينية المركبة
الداينة فمن الله تعالى عليها بالاسما وانوارها وامرها ان ترتقي
في معراجها وتصعد الى درجاته فان هي وقفت حتى تموت عن
ملاحظة الاجسام ولا بالمجاورة لها وخرجت من رق العبارة
احياها الله تعالى بروح من ارواح قدسه فتظهر لها المكاشفة
عن عجايب الملكوت ولطايف الجبروت فتلك نشاة اخرى في
حق الروح **قال** ابو سعيد الخراز رضي الله عنه اجمع السلف
رضي الله عنهم على ان حد الفتح الرباني والكشف الموهبي لا يصح لمن
في معدته مثقال ذرة من طعام وهو حد الصمدانية الجسمانية
ومن اكثر من اسمه العظيم يرزق الهيبة في العالم وقبول الكلام اذا
كانت له همة صادقة وان الله تعالى يسخر له انواع العالم فيسر
التسخير لان انوار العظمة تعود عليه فيعود على من سواه النور وهب
الله تعالى له حقايق هذا الاسم حتى يشاهد نور الله تعالى وما
اوجده من العوالم النورانية كالملايكة المقربين وكارواح المقربين
ونور القران كله نور اذا نطق به خرج نورا واذا تلا سرا راى
النور كيف يخلل اجزا الجسم ثم يخرق الجو ثم يخرق السموات ثم يخرق

60

الكرسي ثم يخرق العرش ثم تغيب في غيبة ذلك النور فلا يدرى
حيث انتهى فهذه حالة ترد على الفقرا اهل النور فلا يزالون بين
صحو وسكر فان سلكوا بالظاهر شاهدوا انوار الاكوان فهم اهل
صحو وان سلكوا بالباطن شاهدوا انوار الحال فهم اهل صحو وسكر
وبهذا الاسم النوراني اخترق عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى
راى ما زوى اليه من سارية في قطع المسافة بقوة نور الايمان
ومنه شاهد المصطفى صلى الله عليه وسلم كل اختراق شكل الجنة في
حايط بني النجار وكالارض الذي يبلغ ملك امته ما زوى اليه
منها وليجدد الوضو لكل صلاة ولا يركن الى ما يرد على محله من انواع
الانوار الا ما شاهد فيه من حقايق الايمان وقد كان من دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في
فكري ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في لحمي ونورا في
عظمي ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي
ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم زدني نورا واعطني نورا واجعل
لي نورا ومن وهبه الله تعالى كشف هذا النور كشف الله تعالى له
اسرار الاخرة وهو الذي يونسه تعالى به في قبره ويحشره معه قال
الله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه يسعى نورهم بين

ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا بنور وجهك الكريم
واغفر لنا فما طلبناه الا برحمة منك اذ نور المومنين حجاب بينهم
وبين نور الله تعالى ولذلك وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا ربنا فقال حجابه النور ولولا ذلك النور لاحرقت سبحات
وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه فالعرش من نور الله تعالى
والكرسي من نور العرش والملايكة والكروبيون من نور العرش
والملايكة الصافون من نور القلم والملايكة المسبحون من نور اللوح
وملايكة التصريف من نور الكرسي والجبروت من نور السموات
والارض وهو البرزخ الذي بين السما والارض وهو الجبروت
الادنى وفوقه الجبروت الاعلى والارض من الجبروت والحيوان
من نور الملك والنبات من نور الحيوان والجماد من نور النبات
والنبات من نور الانسان والانسان من نور العرش ورجع
الامر عودا على بدئه اعني المومن الذي كشف له حقيقة هذا
الاسم فمن كشف له نوره منهم ما نبه عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حديثه الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض الحديث بطوله معنى السنة فانهم كانوا يجعلون صفر هو
الشهر المحرم في الجاهلية لقوله تعالى يحلونه عاما ويحرمونه عاما

فلما جا محمد صلى الله عليه وسلم نسخ الله ذلك ورد شهر الله المحرم
في محله ومقره فرجع الامر على ما قدره الله تعالى وسماه وجعل اول
شهور السنة يوم خلق السموات والارض فهذا معنى استدار
وكذلك الانسان خلق من نور العرش واليه عاد فافهم واين
مرادنا بالتنبيه على درج التدريج الا لتشاهد ذلك فيك
اذ فيك من نور العرش العقل ومن نور الكرسي العطف
ومن نور العلم الروح ومن نور اللوح النفس واعلم ان الله تعالى
خلق الملايكة الحاملين للعرش والمحيطين لكرسي والمتفرقين
عن العلم والمتصفحين للوح وجعل لهم انواع اذكار واختلاف
تعبدات وكذلك اهل السموات الا ان اهل الملا الاعلى وهم اهل
العرش ذكرهم قدوس واما اهل الكرسي فذكرهم قدوس سبوح رب
الملايكة والروح واعلم ان معاني اسمه القدوس ان يظهر الله تعالى
للناطق به في سلوك لطايف الجبروت الاعلى وفي هذه الجبروت
السدرة المنتهى والحضرة المقدسة للمناجات والحجب النورانية
وبحار الانوار والرفوف الاعلى والسرادقات النهى وعدم الحروف
التركيبية وانتها الحقايق فهذه الثمانية في الجبروت الاعلى الجبروت
الاعلى جلت انواره عن الادراكات العليات فمن خواص اسمه

القدوس انه ان يضاف اليه السبوح فيقول قدوس سبوح فانه
ينكشف به الملكوت الاعلى وفي الملكوت الاعلى ثمانية العرش والكرسي
والعلم واللوح والملا الاعلى والمستوى والالواح والاعلام لقوله
صلى الله عليه وسلم بلغت الى المستوى حتى سمعت صرير الاقلام ومن
خواص اسمه القدوس السبوح رب الملايكة والروح ان يظهر
له الملكوت والجبروت والملك فالملكوت الادنى فيه ثمانية
الكرسي والسموات السبع والجبروت الادنى فيه ثمانية اشيا
والملك فيه ثمانية الحراره والرطوبه والبروده واليبوسه والجماد
والحيوان والنبات والمعدن وهذا الذكر هو ذكر حملة العرش
وهو ذكر روح القدس وروح القدس عليه السلام هو ملك عظيم
لم يخلق الله تعالى بعد العرش اعظم منه وهو صاحب الالهام وقيل
ان روح القدس هو جبريل عليه السلام الذي هو حقيقة تنزيل الوحي
لقوله تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق وهذا الذكر ايضا
هو ذكر روسا الملايكة اهل الملا الاعلى فجميع القدسيين انوار التقديس
وروح القدس في حضرة القدس وهو تجلي بحقايق الايمان في القلوب
الطاهرة وهو وحي الالهام وهذه الحضرة القدسية عند سدرة المنتهى
والقدس هو المنزه عن العيوب بل اقول القدس المنزه عن كل وصف

الكامل الذي فطنه الخلق كالا اصفاتهم وان الجاهل والاعمى وغيره
ناقص في ذاته فنزه الله تبارك وتعالى بما يعلوا من اوصافهم
واعلم ان كنز التوحيد الشاني ومشربه الصافي انما هو في
سورة الاخلاص وما يناسبها فلذلك تعدل ثلث القرآن
لان القران يحتوي على قصص واحكام وتوحيد فناخذ في شرحها
ومفهوم سرها من حيث النظر العلمي ونحن نخص من معانيها وعيون
جواهرها اسناها للابصار واعلاها في المنظر والمخبر فنقول
وبالله التوفيق قوله الحق قل هو وهو الذي يكون هويته لذاته
وهو واجب الوجود ووجود عين ماهيته فواجب الوجود هو الله
الذي لا اله الا هو وهو الذي هويته لذاته هو هو بل ذاته انه
هو لا غير فتلك الهويه والخصوصيه معنى عدم الاسم وهو كون ذلك
تلك الهوية الها فان الاله هو الذي ينسب اليه غيره ولا ينسب
هو الى غيره والاله المطلق هو الذي يكون كذلك مع جميع الموجودات
وانتساب غيره اليه اضافي وكونه غير منتسبا الى غيره سلبي
ولما كانت الهوية الالهية مما لا يمكن ان يعبر عنها لجلالتها
وعظمتها الاباية هو فقال قل هو ثم شرح تلك الهوية انما يكون
بلوازمها واللوازم منها اضافية ومنها سلبية والاضافية اشد

اشد تقريبا من السلبية والاجل في التعريف هو اللازم الجامع
لنوعي الاضافة والسلب وذلك كون تلك الهوية الها فلاجرم
عقب قوله هو بذكر الله جل وعلا سبحانه وتعالى ليكون الله
كالكاشف لما دل عليه لفظ هو كالشرح لذلك وفيه انه لما شرح
تلك الهوية بلوازمها الالهية عقب ذلك بانه الاحد وهو الغاية
في الوحدانية فالالهية هي الغاية في الوحدة وكال بسطها التي
تتقاصر العقول عن اقتباسها والوقوف دون مبادي اشراق
انوارها فسبحانه ما اعظم شانه وما اقهر سلطانه فهو الذي هو منتهى
الحاجات ومن عنده نيل الطلبات ولا يبلغ ادنى ما استاثر به
من الجلال والعظمة والعنطمة اقصى نعوت الناعتين واعظم
وصف الواصفين بل القدر الممكن ذكره الممتنع ازيد منه هو
الذي ذكره في كتابه العزيز اي ان سئلك وهي ان ماهيته
تبارك وتعالى وان كان لا يمكن لغيره معرفتها الا بواسطة
الاضافة الا انه عز وجل عالم بها فلهذا لم يذكر تلك الماهية
واقتصر على تلك اللوازم فنقول ليس للمبدا الاول شي من
المقدمات اصلا فانه وحدة محضة ولا كثرة فيه ولا اثنينية
هنالك اصلا فلا يعلم من ذاته المقدمات بل لا يعلم من ذاته الا هوية

محضة صرفة منزهة عن الكثرة من جميع الوجوه ولتلك الوجوه لوازم
فاذا ذكرت الهوية وشرحها باللوازم القريبة دون البعيدة تشعر بعدم
المقومات اذ لو كان له مقومات لم يكن واجبا لذاته ولكان وجوده
موقوف عليها **وقوله احد** مبالغة في الوحدة لا يتحقق الا اذا كانت
الوحدة بحيث لا تكون اشد ولا اكمل منها فان الواحد مقبول
على ما تحته بالتشكيك فالذي لا ينقسم بوجه اصلا اولى بالوحدانية
من الذي ينقسم من بعض الوجوه وبرهانه ان كل ما تحت هويته
ما يحصل من اجتماع اجزا كانت هويته موقوفة على حضور تلك
الاجزا فلا يكون هو هو لذاته كما دل عليه قوله تعالى هو الله فاذا
ليس له شي من الاجزا فلهذا عدل عن اللوازم **وقوله الصمد**
له تفسيران في اللغة احدهما الذي لا جوف له وهو يسكون
الميم والثاني السيد فالاول سلبي اشارة الى النفس الالهية
فان كل ما له ماهية كان له جوف وباطن وهو تلك الماهية
وما لا باطن له وهو موجود فالاله ولا اعتبار في ذاته
الا الوجود العري عن القيود وعلى التفسير الثاني معناه اضافي
وهو كونه سيد الكل المبدئ للكل ويحتمل ان يكون ذلك مفتقرا
اليه ولا تفتقر الى غيره **وقوله تعالى** لم يلد ولم يولد لما بين سبحانه

ان الكل مستند اليه وانه المعطي وجود جميع الموجودات
وهو الفياض على جميع الموجودات من سبحانه ان يمتنع ان يتولد
عنه مثله فان كل من يتولد عنه مثله كانت ماهيته مشتركة بينه
ومن غيره فانه لا يتشخص الا بواسطة المادة وعلاقتها والتعيين
والتقليد كل ما كان ماديا او كانت له علاقة بالمادة كان متولدا
عن غيره فيصير تقدير الكلام هكذا لم يلد لانه لم يتولد فلما لم تكن
له ماهية واعتبار سوى انه هو وهو الذي ابتدأ في اول السورة
بذكره وكانت هويته لذاته وجب الا يكون متولدا عن غيره وله
هويته مستفادة من غيره لم يكن هو هو لذاته وفي هذا
تنبيه على سر عظيم وهو التهديد الوارد في القرآن على القائل
بالولد والزوجة يعود الى السر وهو ان الولد ينفصل ان لم
تكثر ماهيته النوعية وذلك بسبب المادة كما بينا وكل ما
ماديا لا تكون ماهيته هويته فاذا لا يتولد عنه غيره وهو غير متولد
عن غيره وقوله ولم يكن له كفوا احد اي ليس له ما يساويه في
قوة الوجود فاما ان يكون له ما يساويه في ماهيته النوعية فذلك
يبطله قوله تعالى لم يلد ولم يولد فان كل ماهية مشتركة بينه وبين
غيره كان وجوده ماديا فكان متولدا عن غيره فصل اتكلم فيه

وهو اي ان هذا اختصار كتاب
كما نقل ابن شمس العارفين اصل هذا الكتاب

بين ان ترجح كلمة لا اله الا الله ساير الكلمات وابين مزية قل هو الله
احد واية الكرسي على ساير السور والايات وابين حقيقة الوحدانية
فيها الى ان قال وسابين لك اسرار ما تهوى وانشرها الوتيك الى
الرفيق الاعلى مجاورتباحك الى الخيام المضروبة على حواشي العقيق والحمى
والى القباب القريبة من جناب قاب قوسين او ادنى حيث تعرف
جلالة لا اله الا الله بل لا اله الا هو وهو باب لا يفتح الا للمشتاقين
القادمين اليه ويحجب درر اعاليه اعين الناظرين وافهام الخلايق
اجمعين فليس كل سر جاز ان يفشا ولا كل وصل جاز ان يسمى
ونبشا لك صدور الاحرار قبور الاسرار وافشا سر الربوبية كفر
فمعلوم عند العلما بالله تعالى انه اذا افشا سر الربوبية كفر فافشاه
سر المعنى والهوية والاتحاد ابلغ في ايجاب الكفر واكد ولا يخفى على العلما
ان منشا الكفر هو ابداع الاسرار عند من لا اهلية لها واشار الى هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان من العلم كهيئة المكنون
لا يعرفه الا العلما بالله تعالى فاسمع يا شايق بانك لو محوت وجودك
ومحقته وذهبت عنك وعن رقيبتك وذهبت رويتك عنك
وعن من سواه وسواك ولا تكشف لك سر الانفاس المشار اليه
لان قولك لا مع بقا وجودك تناقض عقلي وكفر عشقي فافهم

نصب سر الاشارة الغريبة واما الثانى وهو **الا** الذى به وقبه
طلوع فجر الالفة الكاشفة اثار القدم والوجوب من شعب
اسرار **الا** المفيد لحكم الفردانية لذوى التوحيد والاشارات
والاسرار **واما** مبادى الواد الاول **فلا** ومبادى الواد الثانى **الا**
فالاول يسيل فيه سيل التحقيق والثانى ينموا منه عين التفتيح
فالشارب من الواد الاول كذى القرنين والشارب من الواد الثانى
كالخضر فالاول اعد للفنا والثانى اعد للبقا فالاشارة الى الاول
اشارة الى الملك والثانى الى الملك فالاول بيت القدس والثانى
بيت الوحدانية والانس انى انا الله لا اله الا انا الله لا اله الا هو
الحى القيوم الله لا اله الا هو له الاسما الحسنى وهو يخبر عن وجه
الا الله هل اتيك حديث موسى اذ راى اثبت له الروية ثم اسبل
عليه ستر الاخفا اسرار المعاشقين بقوله نار وقال يا موسى
انى انا الله ثم ستر الستر وقال ربك وسر هذا الانبساط والدلايل
تنكشف بالاشارة الى سر قوله انى انا الله لا اله الا انا فاعبدنى
جعل مبادى عقد الوصلة التوحيد ونهاية الختم بالطاعة **وسائلك**
بالاشارة الى معرفته اولا ومعرفة ما سواه ثانيا وسر القول فى
الاشارة اليك بالتبرى عمن سواه حتى تنال الك الاسرار من قوله

وسرك

انى انا الله

وتعلقه للريح وتبخرها باللبان الذكر الطيب وليكن عند ذلك ايام
الحذمه الخبز والزبيب او الزيت او مرة ومرة والحذيم يخلو الها
سبعة ايام في معتكف صالح وتصوم يومك وتفطر على ما ذكرت من
غير شبع وتذكرها عقيب الصلوات الخمس وتصرفها فيما شيت من
جزع القرين وجلب الغايب وانقلاب الكاغد ذهبا وفضه
وفي كل ما اردت فكن به غبيطا ولا تطلع على سرك احدا تبلغ الامل
وتحصل على مرغوبك على طايل **وهذا** خاتم الطاعه وفيه الاسم
السريع والطابع الرفيع تكتبه في الف وماية وثمانين اسم ذلك
الذي تكتب فيه الطابع **وهذا العدد** اجتمع في ثلاثه احرف ويكون
غير خبط فيه تقديم وتاخير فافهمه وللحيطان اذان ولتعيها اذن
واعيه

وهذا صفة الخاتم كما ترى

<table>
<tr><td></td><td>جبريل</td><td></td></tr>
<tr><td>ميكاييل</td><td>بعلطليوه الاركيا ظ
هيبوهشه باوه عاشق
علشعوم علشا قش مهرا
قش اقشا مقش اجيبوا
فلان بن فلان سريعا</td><td>اسرافيل</td></tr>
<tr><td></td><td>عزرايل</td><td></td></tr>
</table>

اما الخاتم فهو الخط المحيط
الداخل فرد اما هذا الخط
الخارج فهو زايد ليس في النسخه
التي نقلت منها فافهم ذلك
وتمعنا ه والله اعلم

فصل يكتب هذه الاسما وتجعلها في وسادة المبتغضين
من الزوجين وهي اسما ام موسى صلوات الله وسلامه عليه تكتبها
يوم الجمعة عند جلوس الامام على المنبر وشرع المؤذن الاول في الاذان
تكتبها بالزعفران وما الورد الطيب والقرنفل الطيب واللبان
الذكر الاصفر الطيب مسحوقا والقرنفل منقوعا في الما ورد الطيب
الرايحه ثم تطوي الكتاب وتضمخه بالغاليه الطيب الغاليه وتجعله في
جوف الوسادة التي ينامان عليها فانهما يتحابان باذن الله تعالى
وهذا ما تكتب طسوم طسوم سسوم سسوم علوم علوم
كلوم كلوم جيوم جيوم قيوم قيوم ديوم ديوم سبحان من
بذكره تطمئن القلوب اطمين يا قلب فلان بن فلان بمحبة فلان بن
فلان اللهم اصلح بين فلان وفلان كما اصلحت بين محمد صلى الله عليه
وسلم والانصار اللهم يا من ادخل محبة يوسف في قلب زليخا
ويا من ادخل محبة موسى صلوات الله وسلامه عليهما في قلب سينة
بنت خراج ادخل محبة فلان في قلب فلان اللهم يا من ادخل
محبة محمد صلى الله عليه وسلم في قلب خديجه بنت خويلد وعايشه
بنت ابي بكر الصديق ادخل محبة كذا في قلب كذا كما ادخلت
الليل في النهار والنهار في الليل والذكر في الانثى لو انفقت ما

فى الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وان شئت كتبته عند طلوع
الشمس من يوم الجمعة كملت **فصل** منه ايضا سيل ذو النون
بن ابراهيم المصرى رحمه الله عليه عن اسما ام موسى صلوات الله وسلامه
عليهما فقال الروايات عندنا كثيرة فالذى صح عندنا بتجربته اذا اردت
ان تدعوا بهذا الدعا تصوم سبعة ايام ولا تكلم احدا وتتصدق
كل يوم على ثلاثة مساكين وتبخر كل يوم مسجدك بكرة وعشية باللبان
والعود وتتلوا الاسما باثر كل صلاة سبع مرات فاذا تم لك ذلك
فتقراه فى نفسك ولا تدع به على قفل ولا سلسلة ولا غل الا فتح لك
اسرع من طرفة عين ان شا الله تعالى **وهى هذه الاسما**
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللّٰهُمَّ رَبِّ فَلَمَّا بَثَّتْ دَعْيًا المُؤْمِنَةُ الصِّدِّيقَةُ
أُمُّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاللهِ العَزِيزِ الكَبِيرِ الحَلِيمِ المُتَعَالِ المُتَكَبِّرِ
المُهَيْمِنِ العَظِيمِ الَّذِى تُفْتَحُ بِهِ الأَطْبَاقُ وَاسْتَنَارَتْ بِهِ الآفَاقُ
وَيَحْتَبِ بِهِ الأَقَاسِى أَفْتَحْ هَذَا القُفْلَ أَوْ هَذَا الغُلَّ وَإِنْ شِئْتَ أَفْتَحْ
قَلْبَ فُلَانٍ لِمَحَبَّةِ فُلَانٍ **وقيل** فِى رِوَايَةٍ إِنَّ هَذِهِ أَسْمَاءُ أُمِّ مُوسَى
عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ وَهِىَ تَحُلُّ الأَقْفَالَ وَالعُقُودَ وَغَيْرَ ذَلِكَ **وهى**
طَشُوشٍ طَشُوشٍ أَتُومٍ أَتُومٍ حَيُّومٍ حَيُّومٍ قَيُّومٍ قَيُّومٍ دَايِمٍ دَايِمٍ دَيُّومٍ دَيُّومٍ

يا دب

اللهم افتح السماء بالمطر الغزير افتح القيد والاغلال وديمومة الفلوك

انك على كل شيء قدير اللهم اشبية وشيبية وربك يح وبيح

وطاحول وحيدلية وهكابد وسلام وما نوحي والخلوعة ام موسى

والجبارة ام موسى اقرارة حيون باتونة تحايد تحايد وحابيب

حنويبر موبوقه فالح مبح طقعف كهف كهف شهف فقبك

بالقابطا بالعيذيرة الا توكلتم واقبتم واطعتم الله ورسوله وبقدرته

وسلطانه انتحوا هذا القفل ان كان من الحديد كطيروه وان كان

من صفر او نحاس او عود فاكسروه بحق هذه الاسما عليكم وان شئت

قلت انحرا قلب فلان ابن فلانة بالمحبة والمودة الى كذا وكذا بمحبة

فلان فصل وهذا خاتم سليمان بن داود عليهما السلام من تختم

به وحفظه من المعصية ويكون طاهر النقي الثياب صموت اللسان متقي

في الله عز وجل وهو خاتم سليمان صلوات الله وسلامه عليه على اربعة

اطباق وفوق كل طبقة مكتوب على الجانب الايمن انا الله لم ازل

وعلى الجانب الايسر انا الله الحي القيوم وعلى الجانب الثالث انا الله العزيز

لا عز بعزي وعززت من انفسته حاتمي وعلى الجانب الرابع مكتوب

اية الكرسي محيط بها محمد رسول الله فصل منه وقيل ان هذه

الاسماء هي التي كانت في خاتم سليمان عليه السلام لا اله الا هو وحده

لاشريك له انا الله تفردت بالملك والسلطان ايل ايل ايل
انا الله تعززت بالعزة والامكان ياه ياه انا الله حي قيوم
لاينام ايه ايه انا الله جبيز قادر الطاعني كل شي انوخ انوخ
انوخ انا الله الرحمن الرحيم داعوج نيعوج ماعوج لا اله الا الله حصني
من دخله امن من عذابي تحصنت باسما هذا الخاتم وبذي العزة والجبروت
واعتصمت من اعدائي بذي الحول والقدرة والملكوت وفوضت
امري الى الحي الدائم الذي لا يموت ورميت من ارادني بضرر بلاحول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبي الله العظيم ونعم الوكيل وقل اللهم
مالك الملك الى قوله بغير حساب فصل ذكر ان هذه الاسما
كانت في طوق حلة سليمان وهي عظيمة البركة خاصة بالملك
والسلطان وهي ايل ايل ايل انا الله تفردت بالعزة والقوة
والامكان ياه ياه انا الله الحي القيوم قيوم لا ينام اه اه اه
انا الله الواحد القهار رحي قادر لا يصيع لي شي انوخ انوخ انوخ
انا الله العزيز لا عز بر عزي عز عن التشبيه والنظير داعوج
نيعوج د يعوج لا اله الا الله حصني من دخله امن من عذابي
تحصنت بذي العزة والملكوت واعتصمت بذي العزة والجبروت
وتوكلت على الحي الذي لا يموت ورميت من رماني اوارادني بسوء

او مكرا وخديعة او دعوة باطل بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
واعتصمت بالله واسمائه المخزونة المكنونة الكريمة الجليلة اه اه اه
لو عالية دا الوم طاسوم قيوم دبوم وبحق حمعسق كهيعص وبحق
الحواميم وما فيها من الايات الكريمة احتجبت به وبعز الله التي
خلق به محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم **فصل** وروى انه
هذه وهي من النور المضي الذي غلب نوره كل نور وكان سليمن
صلى الله عليه وسلم اذا جلس مجلسه كانت الجن ترتعد بين يديه
مخافة ومهابة لهذه الاسما لا اله الا الله الامر كله لله ولا غالب الا الله
نور نور نور سبحان من غلب نوره كل نور ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم كهيعص جهلاس واحيتصلى كسطينطى مططهطط
اهط اهط هيف اجب لا اله الا الله نارث فاستمنا رت طوب
طوب سبوح سبوح هيطوب هيطوب قدوس قدوس رب الملايكة
والروح على العرش استوى وعلى الملك احتوى وله الاسما الحسنى لا
دافع لما قضى ولا مانع لما اعطى يفعل في ملكه ما يريد ويحكم في خلقه ما
يشا وهو على كل شي قدير **يكتب** في رق غزال او رق عبورة بمسك
وزعفران ويبخرها باطيب البخور وهذا الباب يتصرف في احد
وسبعين بابا بالدخول على السلاطين والوقوف للحكام والمسجونين

والمسجون

والمسحورين وللطرقات الخاليه ولعسر النفاس والخماد اللطمه
والمحبه بين الرجل والمراه والاخوان والاخوات والامهات والبيع
والشرى وتصريفها كثير فاعرف قدرها وصنها جهدك واياك
والمعصيه فان فيها اسم الله الاعظم وهي الاسما المتقدمه والخواتم
المباركه التي كانت في طوق حلة سليمان بن داود عليه السلام

فصل روى كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال كان في
بساط سليمان عليه السلام اسما تصعق منها الجن وتحترق منها
وتطيعه ويعذبهم وكان في وسط البساط اربعة اسما عبرانيه
مقفوله كانت الجن والشياطين من اجلها طايعه لا يعصونه طرفة
عين وكانوا اعوان البساط الموكلين به على تقليبه اربع عفاريت
كانوا اكبر وزرا سليمان من الجن وكان وزرا سليمان عليه السلام
ثمانيه من الانس اكبرهم آصف بن برخيا وثمانيه من الجن
اكبرهم هاولا الاربعه طموياط وسنجيق وهدلياج وشوعال
ولهذه الاسما سلطان عظيم على الجن والشياطين فاعرف حقها وفضلها
ولا تضيعها ولا تبوح بها لاحد من خلق الله تعالى واياك ان
تامر الاعوان الاربعه ان يسيحروا لك بل تقول لهم يا معشر الاعوان
الاربعه والوزرا الكرمه الا ما امرتم من تقضي حاجتي وتصرف

صنغيق

في مرضاتي بحق نبي الله سليمان بن داود عليه السلام وجن قال
قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك
واني عليه لقوي امين انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا تعلوا علي واتوني مسلمين مسرعين بالسكينة والوقار ويكتب
كل اسم في يومه وانت طاهر الجسد والثياب والمكان في ساعة
دريه وتبخرهم باطيب البخور واجله وتبخه ليله تحت النجوم بسورة
يس وتبارك الملك وهذه الاسما الاربعة الاول وهو ليوم
الاحد وساعة الاولى منه عند طلوع الشمس وعونه طمرياط
العفريت وصاحب الساعة المذهب الكبير وهذا اسمه
هشطشلهكوش تسعة احرف والثاني ليوم الثلثا وساعته
الاولى منه وعونه شوغال العفريت وصاحب الساعة الاحمر
ابو التوابع وهذا اسمه كشكشليعوش تسعة احرف
والثالث وهو ليوم الاربعا وساعته الاولى منه وخدمه ديباج
وصاحب الساعة برقان ودرية عطارد وهذا اسمه
بكشهشلطوش تسعة احرف والرابع وهو ليوم السبت
وساعته الاولى منه وعونه صنعق العفريت وصاحب الساعة
ميمون ابا نوخ ودرية المقاتل وهو اسمه شطلططلاكوش

تعلوف

تسعة احرف وانما كانت هذه الاسما تسعة احرف لكل اسم لان
التسعة نهاية العدد واقواه واليها انتهاء الاعداد وهذا صفة

وذوى ان هذه العزيمة وكلامه وهو
اللهم يا قوى ولا قوى غيرك يا الله يا الله
يا الله يا خالق الليل والنهار ومرسل الرياح
والسحاب رب الارباب ومعتق الرقاب
القادر على ما يشاء ويريد لا يخفى عليه شى
من الاشياء فلا يخاف عقابا ولا يرجوا

طرمياط العفريت
خاتم سليمان عليه السلام

ثوابا القاهر بقدرته الرحيم برحمته قدسنا لكم ايها الارواح باسمه
الرحمن الرحيم رب الروح الامين جبريل والملك العظيم الرفيع ميكايل
والملك الموكل بالنفخ اسرافيل والملك المرهوب الذى ترعد منه القلوب
عزرائيل وحملة العرش اجمعين الا ما امرتم من يقضى حاجتى ويتصرف
فى مرضاتى بحق نبى الله سليمان ابن داود عليه السلام وبحق من
قال قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك
وانى عليه لقوى امين انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
ان لا تعلوا على واتونى مسلمين اللهم انى اسالك بهولاء الارواح الروحانية
الكرام عليك ان تسخر لى العفاريت الاربع بقدرتك وجلالك

مسلمين

بهشهش وطوش كشكش ليوش شحشلوط شحشط جج جج
أجيبوا دتوكلوا وافعلوا ما تومرون **فصل** وقيل ان صورة خاتم
سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام الذي في يده وفيه كان ملكه وفيه
اسم الله العظيم الاعظم الذي كان مكتوبا على قلب ادم عليه افضل الصلوة والسلام
على هذه الصورة الاتيه والله اعلم

١٥٣١٠

فصل اضع هنا كرامة فيها تقسيم الحروف على الروحانيه وما لكل حرف منها من اسما ملك الروحانيه على طبايع مثلثات البروج الاثني عشر وطبايعها لتطيبها بالمسك الاذفر والعنبر الاشهب والحجر المكرم والاسم الاعظم فاقول والله الهادي المستعان اعلم ان البروج المشبك في السما اثني عشر برجا تقسمت على الاربع طبايع فمنها الحارة اليابسة النارية ثلاثة الحمل والاسد والقوس والترابيه ثلاثة الثور والسنبله والجدي وهي اليابسه البارده والهوايه ثلاثة الجوزا والميزان والدلو وهي الحارة الرطبه والمايه ثلاثة السرطان والعقرب والحوت وهي البارده الرطبه فالترابيه لها من حروف المعجم ج م ذ ب خ ث د ومن المنازل الثريا والدبران والعوا والسماك والذابح وبلع وسعد السعود ومن الروحانيه كلكيائيل روبيائيل وصرفيائيل وجبريل وصمصمائيل وعزرائيل واهراطيل والنارية لها من حروف المعجم ا ع ه ط ح ف ش ولها من المنازل النطح والبطين والجبهه والزبره والصرفه والنعايم والبلده ومن الروحانيه اسرافيل ولوما وروزيائيل والسماكيل وبنكفيل وسركاكيل وهركيل والهوايه لها من حروف المعجم ق ي ص غ ظ ك ض

ومن المنازل

همسايل كهكايل

ومن المنازل هقعه وهنعه وذراع ونثره وطرف وجبهه وزبره وصرفه وعوا وسماك وغفر وزبانا واكليل

واجبيه ومن الروحانيه قطراسل وسراكيطاسل واهملبايل

ولوخا ولودا وخذود وعطاييل والمايه لها من الحروف المعجم

ح ل ر ث ن و د ومن المنازل النثره والطرف والقلب

والشوله والمقدم والموخر والرشا ومن الروحانيه همراكيل

وطاطاسل واهواكيل وميكاسل وهولالا ورقمايييل واهراسل

ودردياسل وساضع لك جدولا مرتبا فيه ذكر الحروف

وطبايعها ومنازلها وروحانيتها وذكر روسا الروحانيه

الاربع فرئيس الناريه قلماييم والهوائيه ماقميم والمائيه

رئيسها الفاى والارضيه رئيسها بليانا بليسانا وهذا هو

صفة الجدول الاتى

72.

ولكل ثلاثة ابروج من المثلثة حصه من حروفه فللحمل من السبعة
الاحرف حرفان وثلث وهي اعه وللاسد هطح وللقوس
خفش وللثور من الترابيه جمنر وللسنبله زنخ وللجدى
خند وللجوزا من الهوائية قيض وللميزان صغظ وللدلو
ظكض وللسرطان من المائيه سكر وللعقرب رثن
وللحوت نود وللحمل من الروحانيه رئيس يقال له اسكى
وللاسد اسمون وللقوس ارقيايل الى اخر المثلثات
الاربع على ما رسمته لك في هذا الجدول تقسم الحروف على المنازل
والبروج وذلك ان لكل برج سبعة احرف ولكل سبعة احرف
سبعة منازل على ما في داخل هذا الجدول الذى تراه
وهذه صفته كما ترى والله الموفق للصواب

صغط

شرطين بطين جبهة زبرة صرفة بلدة نعائم

ا ع ه ط ح ف ش ق

الحمل الأسد القوس

أعه هطح خفش

النارى

تبارك الله أحسن الخالقين

الهوائى

الترابى

المائى

سعود هقعة هنعة ذراع عقرب زبانا اكليل

فالحمل والاسد والقوس مثلثة نارية ومنازلها سبعة نارية
النطح والبطين والجبهة والزبرة والنعائم والبلدة فلكل برج

من عدد الثلاثة منزلتان وثلث ولها من الحروف النارية سبعة
اع ه ط ح ف ش وكذلك منزلة حرف من هذه الحروف ولكل
برج حرفان وثلث وكذلك مثلثة من هذه البروج وهذا الجدول
هو اصل الاعمال وعليه الاعتماد فاذا اردت عملا لى انسان
فخذ اسمه واسم امه واسم الطالب واسم امه واطرح كل حرف
تسعه تسعه فما كان تسعه او اقل من تسعه فاثبت عدده وما
اجتمع لك من عدد اسمه واسم امه اطرحه اثنى عشر فان بقى لك اثنى
عشر او اقل من ذلك فعد من اول بيوت الفلك وهو الحمل فحيث
وقف عددك فذلك البرج هو برج المطلوب ثم افعل كذلك باسم
الطالب واسم امه فاذا خرج لك برجى الطالب والمطلوب فاعزل
كل برج على حده وانظر ما لكل برج من الحروف فاعزلها مع برجها
ثم خذ اسم الطالب وضع حروفه يمنة مقطعه ثم خذ حروف
البروج وضعها يسره مقطعة ايضا ثم خذ اول حرف من الاسم
وضعه فى سطر وحرف من حروف البروج وضعه بحياله حتى
يتم حروف الاسم وحروف البروج ويجتمعان فى سطر ولعد
يمتزجان ثم افعل كذلك باسم المطلوب وحروف برجه
حتى يمتزجان فى سطر واحد ثم ضع السطر الاول باسم الطالب

وحروف برجه بمنبة ايضا واسم المطلوب واسم حروف برجه
يسرع وابدا باول حرف من سطره وضعه تحتيهما واول حرف من
سطر المطلوب كذلك بازايه وكذا حتى يتم السطر بالامتزاج
وقد اجتمع جميع ذلك في سطر ولعد فقد اجتمع في هذا السطر
جميع اسرار الاسلاف والاختلاف في جميع العالم الانساني
ثم تخرج روحاني البرجين وروحاني الارضين وروحانية
الطبايع من كل حرف روحاني ثم تنظم من حروف الاسمين
والبرجين اسما من اسما الله الكرام التي قد اجتمعت في تلك
الحروف وتقسم بها على تلك الروحانية وما لها من الارضية
وتستخرج بخورها من حروف دربة فان اردت
شلاخيرا اثبت السطر في رقعة من ثوب المطلوب واجعل معه
شيا من سمن وعسل ودهن وقده في ساعته وطالعه واستقبل
به جهة المعمول له واقسم على الروحانية وخدامها من الارضية
بما خرج لك من اسما الله تعالى فان المعمول له لا يتمالك بنفسه
شيا ويسرع به القلق والاشتياق الى الطالبه حتى يوقفه بين
يديه ذليلا حيرانا وان اردت بعدما بينهما فاقلب الحروف
والاسما عند الامتزاج وقد القيل سان وقطران واستدبره

جمعه المعموك له فانه يسرع في افتلافهما مثال ذلك
على مطلب داود واسم ام على زينب فالعين سقط منها سبعه واللام تبقا
منها ثلاثه والياء تبقى منها واحد والزاي سبعه والياء واحد والنون
بقي منه خمسه والباء اثنان فكان الجميع سته وعشرين حطها اثني عشر
اثني عشر على عدد البيوت الاثني عشر كان الباقي اثنين عدمن اول
البيوت وهو الحمل تقف على برج الثور وهو الخاص باسم الطالب
وهو على ود واسم المطلوب وهو داود بن زينب ايضا فالدال
اربعه والالف واحد والواو سته والدال اربعه والزاي سبعه
والياء تبقى واحد والنون سقط خمسه والباء اثنان الجمله ثلاثون
اسقطها اثني عشر اثني عشر الباقي سته عد من الحمل تقف على السنبله
فالثور والسنبله برجان ارضيان يابسان فحروف الثور
ثلاثه احرف ج م ز وحروف السنبله ذ ب خ وصفة الحل
هكذا على داود ع د ل ا ى د ذ وامتزاج حروف البرجين
هكذا ج ز م ب ذ خ ثم امتزج سطر الاسمين مع حروف
البرجين هكذا اع ج د ز ل م ا ب ى ذ ح د ثلاثه عشر
حرفا خرج منها من اسماء الله تعالى هذه العلي العزيز العليم العلام
الجواد الدايم البديع الاول الودود الواسع المجيب الولي المبدي

المعيد الجبير الخلاق **فهذه** ثلاثة عشر اسما على عدد الحروف
واسمان ظهر الخافي اولهما وهو الجبير والخلاق ففيه من الصفات
العليه العالم ومن اسما الاوصاف العليم علام الغيوب الجبير الاول
المولى العدل العلي العزيز ومن اسما الاخلاق الودود والمجيب
والولي ومن اسما الافعال مع اسما الفعال البديع المبدع الخلاق
الخالق المبدي المعيد المعز الجامع فهذه عشرون اسما اجتمعت
من الحروف الثلاثة عشر **فالذي** اختاره ايمة الهدى ان يرتب
الداعي اسما الله تعالى فيبدا باسما الذات ثم باسما الصفات ثم باسما
الاوصاف ثم باسما الاخلاق ثم باسما الافعال هكذا تقول اللهم اني
اسالك يا عالم يا عليم يا علام الغيوب يا اول يا مولى يا عدل
يا عزيز يا ودود يا مجيب يا ولي يا بديع يا مبدع يا خالق يا خلاق يا
مبدي يا معيد يا جامع **ولها** من الروحانيه كلكيا سل وردبايل
وسمبايل وزملسهم بلكيا فادرخ **ولها** من الروحانيه سمبايل وجبرايل
ومهيايل والوحش واحد **وصفة** قلبها هكذا **د م ج ح ب د**
فاعرف سر ما اشرت به اليك وهذا صفة الخاتم فافهم سره تظفر به
والله الموفق للصواب

ابي بن كعب رضي الله عنه وهي رواية مقاتل بن سليمان عن الضحاك
بن مزاحم عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه يا علي ان الله تبارك
وتعالى اسما عظيمة مكتوبة حول العرش لم يطلع عليها احد
الا نبي الا انا ليلة اسري بي وقد اهداها الي الحق مع اخي جبريل
عليه السلام وقد علمني خواصها واطلعني على اسرارها ومنافعها
لا ينتفع بها في الدنيا والاخرة وينتفع بها المومنون والاوليا
والصالحون ثم سكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة زمانية
ثم قال يا علي هي اسما عظيمة وتفسيرها عظيم فاذا اردت
الدعا بها فصم لله عز وجل ثلثة ايام شكرا لله تعالى بعد ان تطهر
ثيابك وبدنك بذلك امرني جبريل عليه الصلوة والسلام
وهذه صفة الاسما العظيمة نقلها يعقوب بن اسحق من كتاب بخط
ابي بن كعب كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقلت بخط نائب
الملك الاشرف الى هيكل الملك الصالح نجم الدين ايوب بن هيكله
الى هيكله الى الكرانسة التي نقلتها من نسخته الى كتابنا هذا
فعليك بحفظها وكتمانها والله الموفق للصواب وهذا بدو
الاسما كما ترى وهي اسما عبرانية ومعانيها بالعربية

كيهل صح

وخصوصيته ومنافعه وهو هذا يا شمخيثا وتمشيثا
وشمخوثيه اجب يا كسفيايل تفسيرها بالعربية انا الحي الباقي
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض غفار الذنوب
يفعل ما يشاء وهذا الاسم مكتوب على كف روفيايل يا دهموشا
اجب يا نوريايل معناه بالعربية انا الذي احيي واميت وارحم
المومنين فمن دعا به امن من الفزع الاكبر وهو شفا من كل داء
واذا كتب على سهم ورمي به لم يخطي ابدا يا شليخوثا ماشموشبلثا
اجب يا مسرعايل معناه بالعربية انا الذي رفعت السما بغير عمد
وهذا الاسم اذا تلوته وشددته على ركبتك تمشي ولا تتعب
وتسهل عليك الامور باذن الله تعالى يا دموطيف يا نور شيث
اجب يا ميكائيل معناه بالعربية انا الذي لا شي ارفع مني
احيي الانفس بعد موتها فمن تلاه عنده وتوجه في الشدايد
نجاه الله تعالى من كل شدة يا كروجخطب اجب يا مهيائيل
معناه انا الذي اخرج العباد من الضيق الى السعة وافرج عنهم
فمن تلا هذا الاسم فرج الله همومه وبه تقوى ملايكة العرش
على حمل العرش وبه يفرج الله تعالى على العباد سكرات الموت
يا جمجهي اجب يا معميايل ومن اخره يا جمجها شفشفهيو

وشمخيثا ... كبرى

اجب يا جبوعيايل كبرى

اذا تلوته على ركبتك تمشي ولا تتعب وتسهل عليك الامور

يا دموطيف يا نور شيثا

يا جمجهي اجب يا عسمايل كبرى

معناه انا الذي احي واميت وبهذا الاسم كان عيسى
عليه السلام يحي الموتى باذن الله تعالى فمن بلاها على ميت
احياه الله تعالى وان تلاها في شدة فرج الله تعالى عنه شدته
يا طف عاتف اجب يا كرميايل معناه انا الذي اربي
الاطفال في بطون امهاتهم وبهذا الاسم سهل الله تعالى كل عسير
بقدرته فمن كتبه وعلقه سهلت عليه اموره باذن الله تعالى
يا شقيطتيع النوار قطع النور اجب يا رهيايل معناه
انا الذي لا يخفى علي ما في المشرق ولا في المغرب ومن سال به
عما يريد فانه ينال به باذن الله تعالى يا سفهما يفتح اجب
يا فطيايل بحق ومعناه انا مالك الممالك المنجي من الضرور
والمهالك فمن كتبه على قبضة قوس ورمى به لم يكل ساعده
ويقهر اعداه باذن الله تعالى يا طغفو عتج اجب يا كرفيايل
معناه بالعبرية انا الذي اغفر للخاطئة ذنوبهم وبهذا الاسم
نجى الله تعالى نوحا من الغرق باذن الله تعالى ومن كانت
معه نجاه الله من الغرق باذن الله يا شو متكفال
اجب النايل وفي اخرى يا الياايل معناه انا المطلع على الاسرار
ولا الكشف الا لمن احببته من خلقي فمن كانت معه نجاه الله تعالى

يا سقيطيع

يا سفهما يفتح
اجب يا سوفطاءيل
كبريت

طغفو
يا طيغو عتج
يا طيغو عتج
كبريت

يا شو متكفال يا نيل
اجب يا الكيطاءيل
وفي نسخة اخرى يا الياايل

من المهلكات وهي تطفي النار اذا املوتها ومسحت بها وكذلك اذا
مسحت بها على صدر الغضبان اطفى سلت غضبه واذا علقت في
اثر من تريد احضاره حضر بقدرة الله تعالى يا باقي يا الله يا دوناك
اصباوف الشداى اجب باطوطيابل وقرا اخرى باطوطيال
معناه انا الله الحي الباقي القادر على فرج العباد وبهذا الاسم
نجا الله تعالى يوسف صلوات الله وسلامه عليه من الجب والفرقه
والسجن واعطاه ملك مصر ومن حمله كان له القبول والهيبه عند جميع
الناس يا طيهوج يا دكحطسكا اجب يا مسغيايل معناه انا الله
اشفي المريض وبه دعا ايوب عليه الصلاه والسلام فشفاه الله تعالى
فمن دعا به في اشد ما يكون من المرض شفاه الله تعالى يا مهليتح
معناه انا الله القوي المتين فمن حفظه وتلاه اعطاه الله تعالى
من القدره ما يقهر به اعداه في الحرب يا غياث من لا غياث له
يا الشداى يا من ليس كمثله شي يا بارك يا واحد يا احد يا صمد
يا الله يا حي يا قيوم يا دايم يا ابد الابد معناه انا امن الخايفين
وبهذا الاسم نجا الله تعالى ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه
من نار النمرود وجعلها عليه بردا وسلاما فمن تلاها على محموم سكنت
عنه باذن الله تعالى وهذه اسما الملايكه وهم اثنى عشر ملكا على عدد

يا وردد معناه بالعبرانيه انا الله اشفي المريض وبه دعا ايوب فشفاه الله تعالى فمن تلاه اشد ما يكون من المرض شفاه يا كوش معناه الله القوي يا فرطيشنج انا الله القوي المتين [illegible]

يا دكحط سكا

هذه الاسما لكل اسم ملك اجب يا قرطيايل ويا عشقرسيايل
ويا عصفريايل ويا دحيايل ويا بديايل ويا فصفيايل
ويا خليايل ويا معديايل ويا عزريايل ويا نلديايل ويا
درديايل ويا منقريايل ويا طعموته يا عليططينيا اجب
يا دردفيايل وهي للدخول على الملوك والحكام وتقرا في الطرقات
الخايفات وتدفع اللصوص وفي ليسافر في البحر تدفع عنه الاعدا بقدرة
الله تعالى ولكل هول وخوف لانها اسما عظيمة يا طعموتت
وفي اخرى يا عطموتت يا عليططينيا اجب يا دردفيايل
وفي اخرى يا دردميايل معناه انا الذي قطع الملوك في رحمتي
وبهذا الاسم تاب الله على ادم صلوات الله وسلامه عليه وغفر له
وان كتبت على ورق الاس وهو الريحان وشممته من احببت احبك
حبا شديدا يا مشططينيا وبسططينيا اجب يا هرقيايل معناه
انا الذي ابسط الرحمة على العباد وهذا الاسم مكتوب على جناح
جبريل عليه السلام وبه يذهب الى ما يريد من المشارق والمغارب
في اقل من طرفة عين واذا كتبت في بطاقة من رق ظبي وعلق على
جناح نسر واستدعي بملايكته قد فد حيث اراد وان ترى على
المصروع فانه يبرا ويقوم باذن الله تعالى يا طيهوج وطيرهوج

اجربا

اجب يا دزقيايل معناه انا الظاهر والباطن في كل شي وهذا
الاسم مكتوب في كف اسرافيل عليه السلام وبه يسهل الله تعالى
على الانسان كل صعب ويطوى الله له الارض اذا سال روحانيه
العون في ذلك فانه ياتيه من يخبره بما سال عنه وفي اخرى اذا سال
روحانية العلوية في ذلك وكتب اسم العون على الابهام وينام
يا عبنتج يا عمهتنخ وفي اخرى يا عميتخ اجب يا سمسمايل
وهو مكتوب في كف كشفيايل ومعناه انا الذي ابصر العميق
ومن قراه على زرعه لم يفسد زرعه وبه يامن الانسان من الغرق
يا مليطنهلا يا دهوثا اجب يا هرصة ويايل وبهذا الاسم
رد الله تعالى على سليمان ملكه ورد عليه خاتمه يا ممعتوقى
يا مرقيلا مرقود ادهور اجب يا طرطيايل معناه انا احيي
العظام وهي رميم وهو يبرئ كل الم اذا كتب احرفا مفرقة تطرد
الرياح وتذهب الم الضرس اذا جعل في كل حرف مسمار من حديد وقطع الدليل
وان كتب على لقمة ومضغه صاحب الم سكن المه واذا عمل خاتم
ونقش به على طين ودفن في زرع لم يصبه الجراد ولا يفسد ان شا الله
تعالى يا شطنخى يا طهرطيثا يا معبرثوثا اجب يا علهيايل
اجب يا عجليخيال يا هو يا هويه وهو يا من لا يعلم ما هو الا هو

روايت شمس المعارف الكبرى
يا افممعتوقى يا اقلدمي اجب
يا طوطيا ادبيل معناه بالعربية
انا محيي الموتى وهي رميم
وهو يبرئ الاكمه والابرص

يا عجليخيال كبرى

لا اله الا هو هذا شرح الاسم الاول والثاني الذي اوله یا هو معناه
انا الملك الجبار الواحد القهار وبهذا الاسم نصر الله المومنين على
الكفار والمنافقين یاشمخیشا یانوریشا یا علمیشا معناه انا الله
السميع العليم انا الذي اقلب الشمس من المشرق الى المغرب من تلاها
على كف تراب ورمى به في وجوه الكفار ويقول شاهت الوجوه
خذلهم الله تعالى يا الله يامن يفني الملوك ويبقى هو ويامن لا اله
الا هو يامن هو الاول والاخر والظاهر والباطن من تلاها نجاه
الله تعالى من كل شدة يا شطيشغ يالكوشتنا اجب ياهرقيايل
معناه انا المستطيع لكل شدة ومنزل الصحف والاسرار على قلوب
الانبيا والصالحين والاخيار من دعا بهذه الاسما اعطاه الله
تعالى الحفظ لكل شي يسمعه ومن حمله معه كان له قبولا عظيما
عند كل احد يا ابلوهم ياه واه وفي اخرى يه وه والتجبير
منفق نمود وشاماخ ملخي هملوخيم اجب یا سعفیال
وفي اخرى بجزم العين وفتحها ومعناه انا انا الله رب العالمين
الملك الجبار المتعالي وبهذا الاسم خلق الله تعالى العرش والكرسي
فمن كانت معه هذه الاسما حفظته الملايكة من الجن والانس
والشياطين وكان فيما توجه امنا منهم يا شخيا يا دمشخ خيبثا

يا الله

والكوه وذكر

يالكو شيشا اجب

يا شخيا يا دمشخ نوشخ يالوتزا

يا لوتري لو يا اهينا معناه انا الذي اقول للشي كن فيكون
لا قوة ولا قدرة لاحد من المخلوقين فمن كانت له حاجة ومعه
هذه الاسما كان في حرز الله تعالى الى يوم تقوم الساعة ومن كانت
معه في حرز نجاه الله تعالى من القتل ومن تلاها على ما وسقاها
للخايف سكن الله تعالى خوفه يا هيططليوثا يا دربوثا
طلميثا لهتا متوثا معناه انا الدهر الداهرين من كانت معه
كان له امن من الجبارين واذا تليت على ماء شرب منه الخايف
والموجوع سكن خوفه ووجعه وان كتبت في ورقة باسم
شيث حصل عنده قلق عظم وهيجته روحانية المحبة يا محجها
يا شقشهيوث معناه انا القاهر للعباد ومجزيهم
بما يعملون اذا كتبت على حديد والقي في النار ابطل السحر وان
كتبت على حجر اخرج من نار فرن ورمي به كلب هراو ثم رسمت
عليه تلك الاسما بطرف مسمار حديد ورمي بين قوم وقع بينهم
الشر والفتنه وتفرقوا باذن الله تعالى وتقول عند رميه
والقينا بينهم العداوة والبغضا الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا
للحرب اشعلها بينهم الشيطان يومئذ يتفرقون يا فرشا
يا شراشيا يا شربوثا شهربوثا معناه انا الذي احفظ المطلوب

ومقدر الازمنة والايام والشهور

وغسل وجهه فانه يامن من خوفه واذا شرب من الماء سكن وجعه باذن الله تعالى ومن كتب في ورقة حصل عنده قلق واعراض وعلقها في الريح حصل عنده قلق عظيم وهيجه المحبة الروحانية بالعطف الى ما ذكر يا محجها يا شقشهيوث معناه انا القاهر للعباد

عن اعين الطالمين اذا كتبت على الرمل وتعد الانسان على الار
وقرا وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم
لا يبصرون شاهت الوجوه شاهت الوجوه خذوا اعينهم
وابصارهم واجعلوهم يا ملائكة السما في بحر الظلمات حتى انهم لا
يروني فانه يخفى عن اعينهم ويذهب الى حيث شا ولا يرونه
باذن الله تعالى يا شمخا ديلخاد يلوخالخ لبيشا معناه انا الله
الذي يطيعني كل شي وكل من في الارض والسما وهذه الاسما خطبه
تطيعه الارواح من جميع الاجناس في كل امر اردت باذن الله
تعالى الوهخا ويا شماخا لدين ويا منطبشا عنيا ثا
ويا منطيشا خا كالموثا الاهو شيلشا معناه انا الذي
التي المهيبه والوقار على وجه من لعبته من عبادي وهذه الاسما
كانت مع قوم من صلوات الله وسلامه عليه وبها نصر الله موسى
عليه السلام على فرعون فمن كانت معه كان له قبول عند كل احد
بشكرنشا مرواصر مرولبشا معناه انا الذي اغيث العباد
وارحمهم اذا دعوا في الشدة والاهوال فمن كتبها على براة
ووضعها تحت راسه وسال الروحانيه ان يخبروه بما يريد
او يجري له من سرقة وغيرها فانه يرى ذلك بقدرة الله تعالى

اسميا ما

شمخيه لوذيا ابده وه

عز وجل شمخيه لوذيا ايديه وه معناه انا الله الذى انفردت
بوحدانيتى على كل شى اجب وانا ابد الابدين وارحم الراحمين
وغياث المستغيثين فمن تلاها قضى الله حاجته ويسر عليه اموره
ومن اضاف اليه الاول ونقشه على خاتم كان له قبول عظيم عند
كل احد وكل من يتوجه اليه من الملوك والسلاطين حتى انه ان اراد
ان يخطب له اولاده لاجاب اليه تمت بحمد الله ومن تعريف
هذه الاسما كلها جميعها اذا اردت ان تملكها وتفعل لك
الانفعالات فصم لله ثلاثة ايام شكرا الجلال كاله عز وجل بعد
ان طهر ثيابك وبدنك ثم اذا اردت ان ترى عجبا فاكتبها
على ورق الاترج والقه فى النار على اسم من اردت هلاكه فانه
يهلكه ويكون ذلك يوم الاثنين صحوة وبخرها بميعه وصندل
وان كتبها فى صحيفة فضة وحملها قضيت حاجتك وان
كتبتها فى رق غزال وشددتها تحت جناح نسر وتعلقت به
وسالته ان يوديك الى موضع تريد فانه يخدمه وان كتبتها
على ورق الزيتون والقها فى النار مع هذه الاسما هصيت
ههصيل للللللهى فاذا اردت ان تخرج من بيتك
فاكتبها فى غضار وامحها بما الزيتون وادهن به وجهك

هصهيلع

وماس عينيك فما تمضي في حاجة الا قضيت وان كتبته على
جلد ثعلب وحملته معك ومشيت بها الا اختفيت عن
اعدايك وان اردت ان ترى الجن وتسمع كلامهم ويكونوا لك
عليهم طاعة فاكتبه على قلب تيس اسود ثم احرقه واكتحل به
فانك تعاين الجن وان احببت ان تسالهم عما شيت فسلهم
بالاسما من اولها الى اخرها وقل بحق هذه الاسما الا ما اجبتم لطاعتي
فانك ايم الله ترى نفرا من الجن الكبير وعمايهم بين يديك فسلهم
عما شيت فانهم يجيبونك ويخبرونك ولا يخفون عنك شيا
وان كانت لك حاجة فانفرد بنفسك في مكان طاهر في بيت
نظيف وتكون في عقب كل صلوة مفروضة تتلوها سبع مرات
مدة ثلاثة ايام فاذا تم لك ثلاثة ايام حضرك روحانيون من
الملايكة العلوية كل واحد منهم مقدم على جماعة كثيرة من كبرا
الجن فاذا تم العلم فاسجد لله تعالى بشكرا وتقول يا مغيث
اغثني ثلاثا ثم ارفع راسك وقل حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم وهذه اسما الروحانية
المسمون في هذا الدعا اجب يا كسفايل ويا روقيايل ويا
مروبايل ويا مسدعايل ويا ميكايل ويا مهيايل ويا

مهيايل

مهميايل ويا كرميايل ويا هرمايل ويا شرقطيائل ويا كرفيايل
ويا اليايل ويا طوطيايل ويا هشفيايل ويا فرطيايل ويا عشقر سيال
ويا صمغريايل ويا دحيايل ولابد يايل ويا قصفيايل ويا خليايل
ويا معديايل ويا عزديايل ويا فلديايل ويا درديايل ويا مسقريايل
ويا درفيايل ويا درميايل ويا هرفيايل ويا جبريايل ويا سمسمايل
ويا صوريال ويا طرطيال ويا عجليجيال ويا علهيال ويا هرفيايل
ويا سعفيال وقيل يا سعفيال بجزم العين وفتحها وهذه
الاسما مجردة وجملتها مايه اسم واربعة اسما اكثرها سرياني
وهي يا تحيثا ويا شمبيا ويا شمخيا ويا شمخوثيا ويا دهوثا
ويا شليخوثا ويا شموشيثا ويا رموطيق ويا بوذشيث
ويا كرو خطب يا جمهي يا طف علتق يا شطبتع النوار قطع النور
سفها نفتح يا طمغو عنج يا شومنكيغال يا يابن يا الله يا دنا ك
اصباوت ال شداي يا طيهرج يا دكحط فنكا يا مهلسلح
القوي المتين يا غياث من لا غياث له يا لشدي يا من لا شي
مثله يا بارى يا واحد يا احد يا صمد يا الله يا حي يا قيوم يا دايم
يا ابد الابد يا طموته يا علسطيتا يا عطموته يا عليطيت
يا مشطيتا يا طيهوج يا طيهزدج يا عيفيح يا عهيح يا عمعيج

يا ملطيطنها يا دهجوثا يا متمعتوقى يا مرقيلا بمرفودا
دهودا يا شطنخى طهرطيثا يا مهرتوثا يا هوبه وهه يا شمعيثا
يا نوريثا يا علينا يا الله يا من يفنى الملوك ويبقى هو يا من لا اله
الا هو يا من هو الاول والاخر والظاهر والباطن يا سطيتع
يا اكنوشتنا يا ابلوهيرياه واه ثمود وثما ماخ منخى
هملوضم بدوه تودسا يا شتحنا يا دمشج يا خبيثا يا لوثارى لو
ما اهنيثا يا هسطلبوثا يا دربوثا طلمثا لهثا متوثا يا جحها
يا سفنشهوت يا فوشا يا شراشيا يا قشربوثا يا شهربوثا
يا شمخاد بلخاد بلوخاخ لتيثا الوهيخا وبسما خالدين
وتا منطيثا عميثا تا اشميا تاخا كلموثا الا هو شيتاه
لشكرنتا مرو امرو شا سمخه لودبا ابه به وه كملت
الاسما بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والصلوة على خير خلقه

فصل نذكر الان بعون الله تعالى خواص اسما الله الحسنى

بجملتها وتاثيرها وما يجتمع منها وما ينفرد وما يعمل به وحده وما
يتعلق بكل اسم بمعانيه وشرحه **فالاسما** تنقسم الى خمسة اقسام
اسما الذات واسما الصفات واسما الاوصاف واسما
الاخلاق واسما الافعال فمن هذه الاسما جلت وتقدست

اسما مخصوصة بخواص معلومة واسما مشتركة يدخل بعضها فی
بعض وفيها ما يكون خاصيتها وحدها لما فيها من قوة الاجابة
والسر العظيم وما يختص بكل ذكر منها من الايام والساعات فان
الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى في ايام دهره نفحات
الا فتعرضوا لها فتقبلهم والنفحات هي مصادفة الوقت المطابق
للاسم والحاجة فهذا سر لا يكاد ان يخطى ولا يبطى فاسم الذات
هو الله الذي لا اله الا هو فاوله هو ومعناه كاشف الاسرار
بهويته وكاشف القلوب بما عداه من اسمايه وقيل كاشف
خاصة الخاصة بهويته وهو حقيقة الاله والله تعالى جميع ذلك
وكاشف الموحدين بوحدانيته وهو حقيقة الواحد الفرد وكاشف
العلما باحديته وهو حقيقة احد وتر وكاشف العقلا بصمديته
وهو حقيقة صمد وكاشف العوام بربوبيته الكاملة الافعال
بالقدرة وهو حقيقة الرب ومن هذا ينفصل لكل قوم ما
يصلح لهم من الاسرار وقد بين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك بقوله الفصل الحق افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله فلهذا هي اول ذكر يا مرون به المشايخ من اهل
التوجه حتى يظهر لهم ما هم مختصون به من الاسما فتعرف المشايخ

حقایق اصحابهم من ای باب هم فیامر ولهم بذکر الاسم
اللایق بهم حتی تنفتح علیهم منه باب رحمة وهذه الاسما
الاحدی عشر هو الله الذی لا اله الا هو الواحد الاحد الفرد الوتر
الصمد الرب انت انت هی ذکر الخواص والسالکین والعوام.
فانه منبع الاسرار ومنتهی الاشیا ومبداها وتظهر اسرار
الکشف بحسب قوتهم وما قسم لهم فی الازل وما خصوا به فان لکل
وجهة شرعة ومنهاجا وقس علی هذا ما بقی من الاسما بحسب
ما تظهر لکل احد من الناس من الاذکار الدالة علی مطلوبه
مثاله التواب للتوابین والشاکر للشاکرین والحسیب لاهل
الکفایة والوکیل للمتوکلین وامثال ذلک فی جمیع الاسما وللرجال
فی هذا مجال بحسب المتوجهین واشتراک المقامات وتوحیدها
ولهذا عرفوا اهل الترتیب فاسمه الله جل وعلی ذکر الاکابر
السالکین المتعلقین باسرار التوحید واما الصمد فذکر یصلح
للمرتاضین بالجوع خصوصا ذاکره لا یحس بالم الجوع ما لم یدخل
علیه ذکر غیره فافهم واما اسمه العلی العلام علام الغیوب
المتکلم الحکیم الخبیر الحافظ الرقیب المبین الهادی هذه العشرة
اسما ینبغی ان تکون مراد کار جبریل علیه الصلاه والسلام وهی

منبع العلم الجمه من سائر العلوم وامور المعلومات عنه
ظهرت ومنه تظهر وانبساط اسما واصل المناجاه والحفظ
العلوم والذكا فيها وحفظه فيه من عمل به واتخذها ذكرا فتح
عليه وسخر له العلم والعقل واهله وحصل له كشف العلوم والاسرار
وتعذب نطقه ويحسن كلامه ويصيب في النطق بالحكمه ويرى ذاكرها
عند النوم ما يسيل عنه ويخطر بباله من الاشيا التي يريد فعلها
من خير او غيره فيظهر له علم ذلك ويسلم من الاذى وسائر الالم
والاستيلا على المقاصد والمراقبة ولعلوم التوحيد الخاص
فان اراد كشف سر من اسرار الحق عز وجل من العلوم الكشفيه
واجناسها يسر الله تعالى عليه ذلك بملازمة الذكر فان اصول
جميع الاذكار بالحضور والتكرار حتى يدرك معه عوالم تلك الاذكار
التي يذكرها وليس يظهر ذلك في المرة والمرتين بل بالملازمة
وان كان ولابد من اثر ولكن التكرار هو الاصل الذي يعول عليه
فقد اجتمع في هذه الاسما جميع خواصها وتاثيرها وحروفها واما
اسمه الهادي على الانفراد من اتخذه ذكرا واراد التكلم في اهد
البلاد والذي بعده وما كان من ذكر اسرافيل وعزرائيل واما
اسمه الخبير من ذكره سبعة ايام تاتيه الروحانيه بكل خبر يريده

من اخبار الشمسة واخبار الملوك واخبار الغايب **واما**
اسمه المبين من ذكره كل يوم الف مرة في خلوة على خلو معدة من الطعام
ويكون معه طيب من دخنة طيبة فان الارواح تنقاد اليه فيولف منهن
ما اراد ويفارق منهن ما اراد وذلك عند طلوع الشمس ويستقيم بدنه
وتعتدل طبايعه ويسمو روحه ويتكلم بانواع الحكمة التي لا يدركها غيره
واما اسمه علام الغيوب يقول يا علام الغيوب بياء النداء من ادمن
ذكره الى ان يغلب عليه حال منه فانه يتكلم بالمغيبات ويكشف ما في الضمير
ويرقا روحه الى ان تدور في العالم العلوي كله ويتحدث بامور الملايكة
وبالكاينات والحوادث ونية المومن خير من عمله **واما** اسمه العليم
من ابهم عليه امر في كشف سر من اسرار الله تعالى فانه ان استدام
على اسمه المعلم يسر الله تعالى عليه عمله وما ساله وعرف الحكمة فيما سال
وان اردت فتح باب الصنعة الالهية فتح له باب
العلم والعمل كما روى عن بعض الاكابر انه من ذكره بعد ان قدم
مقصده وطلبه الاصابة من الحكمة فقيض الله له فيلسوف
من الواصلين فعلمه هذه المرقة الرفيعة المقدار الصحيحة في المنظر
التي تغوص وتنفذ في حجر الذهب الذي فيه اربعمايه واربعون
عالما من العوالم الروحانية وتسقيه وتشبهه في السبك والحمى

لو بسبك الغمرة ما لم يدخل عليه الغط والرصاص وكذلك يفعل كل
صبغ محلول حتى ينعقد ويتحل وينعقد فعند ذلك يثبت للخلاص بلا
شك ان شا الله تعالى وهذه المرتبة تصبغ احمر اذا عملت مع الاحجار
الحمر والارواح حمر وانفاس حمر فمن احسن تدبيرها عمل به محلوله عملا
عجيبا يصبغ كل واحد منه ما يتين بلا شك وهو باب يستعان
عليه بلا اله الا الله وحده لا شريك له وذلك ان تاخذ على بركة الله
تعالى من راس الصابون الطيب القوي وان صنعته على هذه المرتبة
فهو افضل وابلغ فتاخذ منه رطلين او ما شيت وتضيف اليه
نصفه من ملح القلي المبيض وملح الطعام والنطرون والشب اليماني
والزرنيخ الاصفر والزاج والطلق ان امكن بعد سحق كل واحد منها
على حدة وبياض البيض المصلوق وربع وزن الما الاول من
الشعر الاسود المغسول وتجعل هذا كله في الما المذكور وتتركه يوما
وليلة عند الشمس او عند نار لينة حتى يتحل ما دخر اجا من وقته
ثم تقطره بعد ذلك بالقرعة والانبيق بنار فاترة حتى يقطر كله
وترفعه ناحية ثم تاخذ بعد ذلك من الفضة ما شيت وتذيبه
وتلقي عليه مثل ثلثه من القصدير وتلقيه ثلاثة امثالها زيبقا
ويكون الفضة والقصدير جزا بجز وتذيب الفضة وتلقي عليها

مثلها من القصدير فاذا امتزجا فرغها على الثلاثة الاجزا المذكورة
من الزاووق بعد ان يكون الزاووق سخنا في شقف عليه شي من
زيت وتحركه بعود اعني الزاووق ثم تاخذه وتصعده وترد الاعلى
على الاسفل وتصعده مرارا حتى يتكلس ويبيض ويصعد كله فاذا
صار الكل شيا واحدا ترابا هبا بالزيبق الابيض فقد اجتمعت روحا
وجسد ثم تضيف اليه من النفس المصعدة المبيضة النقية نصف
الجسد والروح مجموعا حتى يتساوى الروح والنفس والجسد ثم
تسحق الجميع حتى يمتزج ما فيهما بالسحق ثم تسقي هذه الاخلاط المذكورة
من الماء الابيض المستعمل قبل هذا ثلاثة ايام يسقى به ويشوى
للشمس او بنار لينة فاترة وتكرر عليها السحق والسقي والتشوية
دائما حتى تراها لا تقبل الما ثم اغمرها بعد ذلك ثم سحقا وهو
المزاج الثاني الذي يجري على الصفيحة المحمية فرقها فاذا تمت
هذه الملغمة على هذه الصفة من التدبير تزوجت صحيحة فادخلها
عند ذلك الحل في زجاجة مسدودة الراس بجلد رقيق واجعله
في زبل حار مستعمل لذلك خاصة وان تجدد الزبل في كل اسبوع
ثلاثة اسباع او اربعة فهو افضل فانه ينحل ما ابيض صافيا
في هذه المدة او اقل من ذلك او اكثر على قدر الحرارة في الزبل

فان عدم الزبل فاحماء الحكا المعروف من العذر و الماء فاذا انحلت
هذه الملغمة فقد تمت و صحت بعد ذلك تبيض ما شيت من صفائح
النحاس فان شيت شخوصا مكتوبه و غير مكتوبه فاغمسها في هذه
المرتبه فانها تخرج كالفضة الخالصة لا تتغير ابدا ولو سبكت الف
مره فان عقدت هذه المرقه و حللتها ثانيه و استعملتها مرته على
الصفه ثبت للخلاص وان عقدتها بعد حلها و كررت عليها
الحل و العقد كانت اكسيرا انما يصبغ جزء منه ميتان الى
ثلاث مايه من النحاس الاحمر و يعقد الزيبق فيرا خالصا و تقلب
القصدير فضة خالصه و يوقفه للحمى و الخلاص فهذا فعل هذه المرتبه
الشريفه و هو اكسير البياض خالصا خالصه ليس فيها شك عند عالم
الصناعه فان دخل مكان الفضة ذهبا او نحاسا او رصاصا
متقنا و سلك هذا التدبير سوا من التكسير و التصعيد و جعل في
الما المصنوع مكان الزرنيخ كبريتا احمر و المرقشيتا البيض
صفرا و مكان بياض البيض حمرته و الروح للجميع الراووق و اخذ
النشادر و المغنيسيا في الما المصنوع المتقابه الارض المجمع
و زاد مع النشادر و تترك الاملاح على حالها النوره و النسب في
البول المذكور تحليسه و تبلغ بها من التشميع و الحل و العقد على حسب

ما تقدم تجيب للخلاص والحمرة وتقلب الزيبق شمسا ابريزا والله الموفق
فافهم معانيها حالت بحمد الله **وهذه ملغمة اخرى** وجدتها في رحل
رجل شريف ذي منصب في الدين بخط مكتوب في قائب تحليل
وان ابنه متحنها من اهل الخير والصلاح وهي صحيحة قريبة
تاخذ من الزاج الابيض والهليلج الاكحل والزاووق والملعون
بشيء من القلعي والراوند الصيني والزنجفر من كل واحد جزءا
يسحقوا ناعما ويلتوا بزيت ويحضن بحضان وسط نار بجمر
قوية ويرمى منه يسيرا على الرصاص وهو ذائب حتى يحمر وينعقد بالجمر

واما الصنعة الالهية ومعرفتها فانى انبئك
وابث اليك ما تمكنني فيه من اسرار الحكمة التي ذكرها الفلاسفة
القدما ولقد اخبرتك ايها الاخ الصفي عن امور كتمها الحكما
وارتقيت في ابتداها مرتقا صعبا بخفض دون اعاليه اعين
الناظرين وقرعت بابا معلقا لا ينفتح الا للعلما الراسخين
ثم ما كل سر يكشف وينعتق ولا كل حقيقة تعرض وتجلى وكذلك
قال بعض الحكما افشا سر الربوبية كفر بل قال سيد الاولين
والاخرين محمد صلى الله عليه وسلم ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه
الا العلما بالله تعالى فاذا انطقوا به لم ينكره عليهم احد الا اهل

ليس صح

86

العزة بالله ولما كثر اهل الاغترار وجب حفظ الاسرار عن الاشرار
ولكني انا اجي به الا مشروح الصدر بالنور ومنيض السر عن ظلمات
الغرور فانا افتح عليك في هذا الفن بالاشارة الى لوامع ولوائح
من الالفاظ المشكلات لرفع الشكوك وازالة الشبهات بنوع
دقيق وايما الى التحقيق فليس ايضاح العلم الى اهله كنشره الى غير اهله

شعر مفرد

فمن منح الجهال علما اضاعه • ومن منع المستوجبين فقد ظلم

فاقنع في هذه المقالة باشارة مختصرة فان تحقيق القول فيه يستدعي
تمهيد اصل وشرح فصول ليس يتسع لها الان زماني ولا ينصرف
اليها ذهني ومفاتيح القلوب بيد الله تعالى يفتحها لمن يشا كيف يشا
بما يشا اعلم وفقك الله تعالى ان الحجر الذي اكثر الاولون والاخرون
فيه القول فيه تاثير موجود بالفعل اي يظهر فيه الاثر قبل التدبير
وقد اشار اليه الكثير منهم اعني الفلاسفة كاسطاروسام وهو حجر
مثلث وفيه ثلاثة الوان وهذه الالوان هي النفس السابقة والروح
الواصلة والجسد الضابط وان هذا الحجر متميز تتفصلها منه لما
ذكرنا ما ظهرت منه هذه الالوان واحدا بعد واحد بالوان مختلفة
وزمان طويل وقد زعم من قال ان هذه الالوان هي التي تسميها القوم

لعم

اجساداً انما ارادوا الالوان وما شاكلها كلهم جملة بما شهدوا
وان الاوايل جملوا واجمعوا على ان حجرهم وتدبيرهم تفصيل وتركيب
وحل وعقد ونقض ورد وموت وحياة وكل ذلك كلمات احدها ضد
الاخر يجمع العمل كله واذا دبرت انت كلمة واحدة بل مفردة بل
فانها تحتوي على نصف العمل كقولهم تفصيل وتركيب بل تكليس وتطهير
وتبييض وتصعيد وكل هذا الجز نصف العمل واما التفصيل تفريق
لطيف وكثيف ونقض واجماع ليتميز كل واحد منهما من صاحبه
حتى يبقى الكثيف يابسا لا لطافة فيه البتة واللطيف روحانيا
لا كثافة فيه البتة والتركيب هو جمع بين لطيف وكثيف جمعا ملتزما
والجمع الملتزم مشاكلة اللطيف والكثيف حتى يكونا في شكل واحد
ويتكامل في اللون الطبيعي حتى لا يزيد احدهما عن الاخر شيئا وبالله
التوفيق واعلم ان كل جسد من الاجساد الحية كلسته النار
وحدها فروحه غير ممازج لجسده ولو كانت روحه ممازجة لجسده
لم تتكلس ولا فرقت عنه رطوبته لانها هي التي تقابل النار ليلا
تفسد شكله وليس في الاجساد من يمتنع من النار وهذا الامتناع
المقابل للنار غير الذهب والفضة واما غيرهما من الاجساد فان
لطيفه يفارق كثيفه عند النار فاذا كلست الاجساد على ما

87

زعم القوم وردّ من الرطوبة اليها مثل ما خرج عنها صارت تكليسين.
وانما احتيج الى ردّ الرطوبة على التكليس لان الطبيعة جمعته فاول
الامر على غير اعتدال ولا ايتلاف تام لكان الجسد اكسيرا تاما بالفعل
سائغة وجوده فلما لم يوجد ذلك احتيج الى تفصيله وتركيبه ليدع رطوبته
منه ثم ليردها عليه ردًّا الا زمانا باعتدال ولا يكون ذلك الا بالنار
لان جسد الحرارة هو الذي يجمع اجزا الجسد بعضها الى بعض وتفرق
ايضا بين الاجناس المختلفة من ها هنا صارت جمع المتشابهات
وتفرق المختلفات ورؤساهم من لم يعرف هذه النار وسرها لم
يدر علم الطبخ ولا كيفية الوقد ولا يعرف من هذه الصناعة شيا
فان ضرها عليه اكثر من نفعها فهذا اكشف فيه رؤسهم عن كثير
من الصناعة فينبغي لمن اراد حجر القوم ان يجعل النار احيانا عليه
فقد تولد عليه اذ من طبيعتها كلما قلنا جمع المتشابهات وتفرق
المختلفات فيطلب الطالب في جنس جواهر النار شيا يهلك
الاجساد ويغنيها ويسبكها ويقرضها فان وجده فليعلم انه الحجر
وان لم يجده انحرف عنه الى غيره فان النار تحل الكاينات المركبات
وتردها الى ما منها تركبت ضرورة اما بسرعة واما بابطا فاعلم
ذلك لان كل مركب لا تستطيع النار ان تفسد جوهره ولا تستطيل

ادابته منه فهي في الحقيقة كالاجساد الذايبة وكل شي كلس فقد
رجع الى ما منه تركب واعلم ان كل شي زالت عنه رطوبته وبقي جسده
جامدا فقد فرق بين كثيفه ولطيفه وهذا النصف تدبيرهم الذي
يسمونه النقص ويسمونه الموت لانهم بالموت شرطوا ولا يكون كالموت
لانه لو صار في حد الاتربة الميتة لا ينتفع به البتة وبذلك اشاروا
الى الميت الحي المنظر وان يكون للناظر حيا وانما دعاهم الى ذلك
انهم احتاجوا الى الرطوبة على هذا الكلس ولو بلغ بالكلس الى حد
التراب الميت لم ينتفع به ولم يقبل الرطوبة ولا مازجته البتة
لانه قد علم من عانا شيا من المعاني ان رطوبة الكلس هو غير الزيبق
والزيبق لا يتعلق بالاتربة ولا بالاملاح وانما يتعلق بالاجساد التي
فيها رطوبة فاعلم ذلك **فصل** في ذكر النصف الثاني من العمل
وهو الذي يسمونه التركيب ومقدار رد الرطوبة على هذا الكلس
حتى يقبلها ويمتزج معها امتزاجا كليا وتصير تلك الرطوبة
مع هذا الكلس شيا واحدا الا ان الكلس يشرب تلك الرطوبة
بالتدبير ثم ييبس فيظهر كلسا ترابيا الى شكله فان رجع ذلك
الكلس في النار الحامية لم تفارقه تلك الرطوبة لجودة المزاج
بل تظهر عليه وتقطر النفس ثم تفعل في الاجساد الذايبة ولا تفر

تلك الرطوبة

تلك الرطوبة لامساك النفس لهاني النار لانها لو كانت وحدها
نفرت فاذا بورزت الرطوبة قابلت على تلك النفس لئلا تصل
النار الى اجزا تلك النفس وتنفر لنسبة المشاكل وانما تكون هذه
الجودة المزاج فاذا بورز من هذا الكلس في حمى النار ولم تنفر منه
واردت ان تمتزج وتتعشق بالجسد الذايب لانه محل منها ظاهر
الرطوبة كلس النفس ممتزج حينئذ هذا الكلس الرطب بالجسد
الذايب ويصيران شيا واحدا ويقع التاثير للغلبة فيتولد اللون
اللطيف بالطبع بين الكلس لا محالة والرطوبة لانها كالما الذي يوصل
الصبغ بين العفص وغيره الى الثياب ثم يذهب ويبقى الصبغ في
الثياب وفي هذا تنبيه على المشاكل لان الصبغ للحجر المشاكل
للجسم المصبوغ والرطوبة هي الموصلة وفي هذا الموضع تنبيه لما قالوا
واتبع هنك لما رمزنا على هذه الصناعة تنبيه عليه بما علمه
وانا انبهك من رد الرطوبة على الكلس بمقدار رد واتيه واشار
القوم اليه بوضع من هذا الكلس الذي اشاروا اليه وكثرت اسماه
عندهم فقالوا كلسا ورمادا وثفلا وجسدا مقتولا لا روح فيه
وارضا عطشانه ووالده ثكلى وترابا وعذرا وزبلا وهو محل لهذه
الاشيا كلها بالطبع لا بالمنظر فاذا وجد ذلك الموضع على صلابة زجاج

زجاج ويسقى من الزيبق المحلول ما يشرب حتى يشرب منه مثل وزنه
وهذه عندهم النار الاولى وهذا يخرج اسود كاشد ما يكون سوادا وهذا
يسمونه مغنيسيا وما شاكلها من الاسما التى لا اقوى على ذكرها
واسم المغنيسيا لازم له الان ثم يوضع ايضا على صلاية ويسقى من
الزيبق المحلول حتى يشرب مثله ثم يشوى وهذه النار الثانية وهذا
يخرج اسود الا انه اقل سوادا من الاول ثم يوخذ ويوضع على صلاية
ويسقى من الزيبق المحلول حتى يشرب مثله ويبلبس ويدخل به الى الشوية
وهذا يخرج اغبر ابن رنطيسا معناه ابن النار اى صابر على النار
وذلك انه يذوب على النار ويبرز الرطوبة عليه لقتال النار وكان
من قبل ذلك لا يذوب فى اقل من هذا المقدار البته وزعموا ان من ول
ذى اللون المريض لسعته حتى اذا اتمها ثلاثا لم تخش من افعالها
التباثا انه هذا الاستحالة والذى لا اختلاف بينهم فيه اذا دبر
كذلك بالتسقية والتيبيس والتشوية الى اربع مرات صار
ذائبا وحينئذ ابن رنطيسا فيصير أنبصايا لا اغبر وهو الصراى
ولا اختلاف فيه يوخذ بعد الثلاثة الى اربع مرات فيوخذ ويوضع
على صلاية ويسقى بكبريت محلول حتى يشرب وزنه ويبيس
ويشوى بالنار حتى يجف ثم ينول على الصلاية ويسحق ويعاد

عليه السقية بالكبريت ابيضا من التشوية حتى يشرب ثلاثة
امثاله كبريتا وهو يشوى وهو في كل التشوية يتلون لونا من الحمرة
حتى تتم له ثلاث سقيات وثلاث تشويات وثلاث تصعيدات
متتابعات فيصير لعمر قنبارا وهو عند ذلك يسمى قنبارا ولم
يصل لنا اكثر من هذا سبحانه اسئله الهداية لا رب غيره كمل هذا
الباب بحمد الله وحسن تاييده **فصل** يؤيد ما قبله ويزيده
تبيانا وكمالا وهي رسالة كتبها فيلسوفا الى تلميذه حين ساله
عن هذا الحجر وتصريفه فكتب بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان هذا الجوهر
جوهر واحد ولكنه ينقسم قسمين وشكلين مختلفين احدهما روحاني
والثاني جسماني فالحجر المحلول فيه القمر وعطارد والزهرة
والثاني المعقود فيه الشمس والمريخ وزحل وكذلك سمت الحكما
هذا الحجر العالم الصغير لان فيه ما في العالم الكبير من الافلاك وما
فيها من النجوم **وانا اصف** لك التدبير وصفا يغني عن الروية
ولا تمل العمل فاعمد الى ما يخرج من مشا غير حسان الوجوه
فاجعله في قرعة وانبيق وليكن واسعا واحمل على جوانبه نارا
لينة حتى يصعد الماء ثم تشد النار قليلا قليلا يصعد الدهن وينقطع
القطر ويبدا الدخان اليابس يخرج فادفع كل واحد في اناية

ولته من الغبار واندل الراس براس اعمى وليكن فيه ثقبة في قامته
واخرى في جانبه فاغلق ثقبة الجانب وافتح الراس فطول ما يخرج
منها الغبار البخار تعاهدها تسكين حتى تعرق ثم سد الثقبة
والق عليها لبدا مبلولا وافتح ثقبة الجانب وادخل فيها عودا
صغيرا وانت تشد النار فطول ما يخرج منها السواد يعني البخار
امسحه حتى ينقطع السواد عنه وانزع القرعة وبردها يوما وليلة
ثم تاخذ النشادر الذي صعد به الابيق في اعلاه ولغرفة الارض
التي بقيت في القرعة فصيرها في كوز شديد او في فخار صابر على النار
وتطين عليها بطين الحكمة وادخله في فرن الزجاج او في نافخ روحه
واجعله على النار الشديدة سبعة ايام فانه يتكلس احمر مثل الزعفران
فارفعه في اناء مزججة ولته عن الغبار ثم تاخذ الما الابيض وهو
الروح وتجعله في قرعة على قدر ربعها وعليها انبيق بغير ابلد واجعله
في قدر نحاس ملا ماء وصعد سبع مرات كلما صعد رددته الى القرعة
وخذ ما في القرعة من الثفل فتلك المرقشيثا واجعلها في الاناء
مشدود الراس وتشويها على نار لينة ثم اطرح عليها جميع الما الابيض
في قرعة وصعد عنها سبع مرات كلما صعدتها اخرجتها ونشفتها
في انا وردتها الى القرعة وطرحت عليها الما ثم تاخذها وتسحقها

على صلابة

على صلاية ملسا وكلسها في آنا مسدود الراس حتى تكون كالكافور
فاجعلها من الجسد الزعفران ثم اجعل هذه الاجساد على صلاية ملسا
واطرح عليها النشادر واسحقها جدا واجعلها في قرعة عليها
راس اعمى وتشد الوصل وتعقد تحتها بنار لينة مثل نار السراج
ثم برد القرعة وافتحها واجعل الارض في زجاجة وكذلك النشادر
الذي تجده في زجاجة وتشد راسها واجعلها في قرعة اخرى
او في جوف قدر نحاس ملآ ما الما وقد تحتها بنار لينة فاذا جفت
الارض فاسقها من الزيبق الغربي المنقى ودم عليها بالسحق
والتجفيف بالاصبع على صلاية من زجاج فهذا هو الغسل حتى
يذهب الدهن ويتم السواد وهو معنى قولنا مرجز
حتى اذا ما قد بدا انسلاخه ابدت صبا وانجلت اوساخه
كررت بالسحق عليها ثانية فتم بيد واسرها علانيه
فلا تزال تسحقها حتى ترجع الارض لها بصيص وبياض ساطع
فاعزل منها على اى جسد شيت يصير قمرا ثم تاخذ باقي الارض
وتسقيها بالاحمر وتاخذ كذلك بالاصبع في السحق والتجفيف
حتى يرجع احمر فهذا عندهم هو النحاس فانه يحل ما فيه ذلك
وافتح القرعة فتاخذ الما وترفعه في زجاجة وكنه من الغبار ثم تاخذ

الجسد الزعفراني فاعرف قدره ومن الروح المصعد اثنا عشر
وزنا مثله وادخله في جوف قدر نحاس ملا بالما وصعد الما عن
الجسد سبع مرات كلما صعد اخرجت الارض وسحقتها على صلاية
ثم تردها الى القرعة وطرحت الما عليها فذلك ما الحياة ثم اودع
كل واحد في انا بعد سبع تصعيدات ثم تاخذ الدهن واضف اليه
من ما الحياة وهو الما المصعد قدر ثلاثة امثاله وصيرها في قرعة
وركب عليها راس اعمى واجعلها في قدر نحاس ملا بالما وقد تحتها
بنار لينة مثل نار السراج قدر نصف النهار ثم برد القرعة وافتحها
فانك تجد الما احمر مثل النار فارفعه في زجاجة ورد عليها من الما
مثل وزن الارض افعل به ذلك ثلاث مرات وقد قبضت جميع
الصبغ من النفس فاجعله في كاس من زجاج مفتوح الفم واودعه
في قرعة عليها انبيق بميزاب واجعل القرعة في قدر نحاس ملا
بالما واوقد تحتها بنار لينة حتى يصعد باقي الصبغ ويبقى الصبغ في
اسفل الكاس كالنار فاذا رايته فحينئذ يقع التزويج فتاخذ
من الارض جزا ومن الصبغ جزو ومن ما الحياة جزا ومن النشادر
جزا واجعلهم في زجاجة وركب عليهم زجاجة اخرى كالعفاص
وشد الوصل بينهما واجعلها في شمس حارة حتى تجف الارض وتشرب

الماكله وانتح الزجاجه وزد عليه مثل وزن الاول الذي جعلت
منه ثم جففه للشمس حتى نشربه ثم اسحقه بالما وجففه حتى
تجف ان كنت في زمان الصيف فعالجه بالشمس وان كنت في
الشتا فعالجه بالنار اللينه مثل حرارة الشمس حتى يجف الثانية
فقد بلغت من الاكسير غايه فاسحقه وارفعه في زجاجه وشد
راسها من الغبار والحمد لله تعالى والطرح جز على مايه وعشرين .

شعر

طلبت عطية ظلمنا من حظها ، فظللت واقفها لتكاظ غيظها ،
ووقعت انظر في الظلام وظلها ، ظمآن انتظر الظهور لوعظها ،
لفظي شواظ او كشمس ظهيره ، ظفرت لدي غلظ القلوب ووقظها ،
ظهري وظهري ثم ظفري في لظي ، لاظهر الا حفظها او لحظها ،

فصل منه وزيادة بيان وتفسير اعلم ان اسم الحجر عندهم
مفرد على حسب اختلافهم فمنهم من قال انه الشعر وهم الاكثر من الحكما
واليه الاشارة بقول الفيلسوف في رسالته الى تلميذه فيما تقدم
فاعمد الى ما يخرج من مشاعب حسان الوجوه يعني الصبيان
وقال اخرون البيضه وقال اخرون الرصاص وقال اخرون
الزاووق وقال اخرون الدم الى غير ذلك من الاقوال

وعلى كل حال ينطلق على كل واحد منها اسم مفرد وكلهم يوصلون الى
البغية اذا اداد برفاقهم **ثم اقول** في حال التدبير لم يختلف فيه
قولان ولا اكثر الا ان تدبيرهم واحد يوصل الى البغية الشاملة
فمنهم من بسط القول ومنهم من عمه ورمزه واخر خلطه في كلامه
ونحن نبين اشارات القوم وننظم كل قول الى صاحبه حتى يقع الفهم
على دليل سليم وقلب منيب فقالوا ان حجرهم المبارك واحد فرد
ليس بمركب يعني بلا تشبيه كما ان الله واحد فرد ويدخله التكثير
من انهم لما ارادوا تطهيره فسموه الى اجزا انا اذكرها لك ولكثرت
الاجزا ثم اشبه كل جزء منها اشيا كثيرة واتسعت الاسما فيه
فهم لما قطروه جزءا منه اولا ما ابيض رقيق على وجهه غبرة كأنه
دهنية فسموه ما المطر وبول الكلب لان الحكما سموا ما سال
من حجرهم بحرا ونهرا وعينا وما السحاب ومطرا ولبنا ودهنا
وخلا وبولا مثل كل سيال في العالم وكل رطب ثم شددوا النار
فقطر ما ابيض صقيل براق له تلالا يخطف الابصار اذا جعل
في الزجاج خيل لك انه يشق الزجاج لنفوذ نوره وان حرك
لمع لمعان ما البحر في المظلم فسموا هذا وحصوه باسم الزيبق
الغربي وهو روح وهو الانثى وهو بارد رطب ثم شددوا النار

فيقطر دهنا غليظا الى السواد وهو الزيبق الشرقي وهو حار يابس
والصبغ في الطبيعة النارية ولا يتحلل الا بماية الزيبق الغربي فاذا
انحلت صارت روحانية فاعلة صباغة لغيرها وهي الارض التي لها
شربان شرب للتبييض وشرب للتحمير فالارض والهوا والنار
هذه الثلاثة تنحل في ما الزيبق وبخاره حتى يصير الكل بحريا قمريا
شعاعيا يخطف الابصار ويدب دبيب الغبار اذا اخرجت
منه رطوبة الزيبق بالنار اللطيفة وهي الحكمة التي تراد منه ان
يصير ما واحدا لا يقدر ان ينفصل بعضه من بعض كما قالت مارية
اذا رايت في كتابنا تعفين او تشميع او تبييض او تصدية او تهدية
او هدما او ضربا او تحليلا او تصعيدا او تقطيرا فانما هو شي
واحد وهو نفع الطبايع في الما الحالة المقيم فالصابغ الزيبق الشرقي
وهو النفس فالنفس تصبغ الروح والروح تصبغ الجسد وهو ينقل
الصبغ اليه حتى يرى ذهبا لا يتغير لان الارواح الصاعدة اذا رجعت
الى اجسادها الارضية بعد مفارقتها لها وتصير شيا واحدا وتميل
كل واحد منهما الى شكله بالاتفاق والاشتباك فاذا اجتمعوا فرح
بعضهم ببعض وسموا الصبغ لما الفرجة من معدنه نارا وكبريتا
وبكل احمر وبكل حار وسموا البغل بكل ارض وبكل جسد ذهب

وفضة ونحاس ورمل ورماد وغير من الاسما فلا تشتبهن عليك
هذه الاسما الا انها لهذه المعاني وربما سموا بالزيبق الما الاولي فهو لتدبير
الارض خاصة يوخذ ادهنهم فتحرق بالنار وهو الصبغ المذكور فاذا
خافوا ان تاكلها النار سقوها الما المذكور مرة بعد اخرى حتى تبيض
وتصلب فحينئذ يقولون اخلط الزيبق في الرماد وفي كبريت العوم
ثلاث قوى قوة مولدة وقوة مغذية وقوة هاضمة فالنيران سبعة
نار تكليس الجسد ونار عقد الما وهو الزيبق ونار العنصرية التي توقد
في البيوت ونار الطبيعة وهي الكبريت ونار العقد في اول الامر بعد
تحليل الكل **وقال** ذو النون المصري رحمه الله عليه ان النيران لها
رتب سبع فصاح وتلهب وثلاث فاترة فارتب لتمام العشر
كما رتبت **وقيل** ايضا انما هي القوة الطبيعية التي في مركبهم
يشبهها بالقوة الطبيعية التي في الكبريت فان لها في ذلك ثلاث
قوى قوة مولدة وقوة مغذية وقوة هاضمة فاما القوة المولدة انما تولد
النطفة في البطن الى ان يولد فقط ولذلك المولود الاحمر يخرج في اول
الامر كالطفل لا يقوى على صلابة النار كما لا يقوى الطفل على الغليظ من
الاغذية انما يغذا باللبن اولا ثم بما هو اشد منه لذلك يتدرج حتى
ياكل كل غذا وكذلك النيران يلطف اولا ثم تشتد قليلا قليلا حتى

تناسب لها وتصير لها طبعا والقوة المرتبة تدبره وتزيد في جسمه
الى ان يبلغ اشده ومنتهاه ويأخذ بعد ذلك في الانحطاط والنقص
وكذلك هو المولود الذي في المركب الذي في النفس اذا ابتدا يتحلل من ابويه
فانه يتحلل منه في الاول عرق يسير ثم يعرق قليلا قليلا وربما سموه لبن
الكلبة في اول خروجه ولبن الكلبة في اول خروجه قليل وهو مع ذلك
يوجد اكثر وكذلك هذا اللبن الذي في المركب في اول العمل ولكنه
يعمل في هذه الاجساد اذا رددته عليها عملا عظيما ويزيد في هدمها
وتحليلها قليلا حتى يكثر ويبلغ منتهاه في الغاية من صعوده ثم ينقص
قليلا في تصعيده الارضية ويرجع الى عنصره الكائن منه في الجسد
انما مثل الارض التي لا يقوم نبات منها وكذلك الارواح لا تقوم الا
بالاجساد لان الارواح تطلب مراكزها وهو النار والارض
مركزها في الاسفل والاعلى متصل بالاسفل والغذاء لا ينهضم الا بالحرارة
والرطوبة لان الهضم ضرب من التعفين والتعفين خروق غليظ
الجسد حتى يصيره رقيقا غواصا بعد ان كان جسدا غليظا خشنا
والتعفين هو المستعمل في حجرهم وعليه معولهم وبالتعفين يتميز
صفو الغذاء من كدره في المعدة فتأخذ الكبد صفو الغذاء وينحدر
الى الامعاء سفلا وكذلك الحكماء اذا ارادوا الصفو الذين يصفون

من الحجر سموه نفيسا ويسمون الكبريت الباقي باسما كثيرة ويسمون الثفل
الباقي بالزبل الرطب فانما هو هذا وليس لهم زبل غير الثفل الذي يعفنون
فيه ولذلك قال الخالد رحمه الله

جمع الطبايع في واحد هو الاصل لاي شي يطلب
لونه ومنشاه في الزبول وبالزبل يغدوا فلا يرهب

وقيل ان معنا قولهم سبع نيران ان حجرهم مثلث الكيان وهو
الروح والنفس والجسد مربع الكيفيه وهي الطبايع الاربعة
النار والهوا والما والتراب فذلك سبعة على تركيبهم الانسان
ويكون الجسم بلون اولا اسود مثل القار وهو الزفت هذا قبل ان
تتعفن الطبايع في اول الامر فان الجسم يبقى بعد خروج الروح اسود
وهو الزبل المذكور وتسمى دما او غير ذلك كما تقدم وهو ان كان
اسود ظاهرا ففيه جوهر صافي ولذلك قال الحكيم الا يهولنكم من
قبح هذه الطبايع وغلظها وكدرتها ووسخها وسوادها فان ذلك
الوسخ والسواد ترده النار الى صفا وصلاح ونقا ويعود كله نورا
واحدا وليس ينبغي عند الحكما من سوادها ولا تبييض الا بالما والنار
ويعني بالزيبقين الغربي والشرقي كما تقدم فالما يحله وهو الغربي
والنار تعقده وهو الشرقي فاذا اجتمع بعضها ببعض تولد منهما

آسوا حارا رطبًا وصارت قوته قوتهما تفعل في الارض الباقية بعد
خروجها فالنار العنصرية هي التي تخدمه والنار الطبيعية هي
التي تمدّه وهي النفس وقيل النار التي تحييه النفس والاخرى
هي الروح التي تاخذ الصبغ من النفس واما مزاج الارواح بالادهان
والروح والزيبق وليس غير الزيبق والادهان هي الكباريت
المضافة للزيبق ولا يقوم الزيبق الا بها ولا يقوم هي الا بعد
التعليق بالاجساد ولا تقدر على ذلك الا بمزاوجة ولا تكون
مزاوجة الا بعد التحليل ولا تكون التحليل الا بالمياه الحادة
التي تحله في حال الكون لا في حال الفساد واعلم انهما صبغتان
اضدادهما يقال لها الصبغة الحمراء والاخرى الصبغة البيضاء الواحدة
للذهب والاخرى للفضة وخلط مغنيسيا هو من ثلاثة احجار
مركبة روح وجسماني انثى تحلل بعلا وهو يصبغها فالزيبق الغربي هي
الانثى وطبعها بارد رطب كما تقدم وهي تحل بها الزيبق الشرقي الحار
وهو يصبغها لانه قد تقدم اذا دخل الزيبق الغربي على الشرقي صبغه
ومعنى المغنيسيا كما تقدم اسم المركب اذا جمع الجسد والروح والنفس
وهو الزيبق الذي يعرف وعنوا به الخلط كله وقيل هو الرصاص
وان السر كله فيها وهي المرآة المخلصة وقيل ان في هذه المرآة

الرصاص ثلاثة اشيا السواد والبياض والحمرة وفيه ايضا اربعة
اشيا الرطوبة وسرعة الاذابة واليبس لانه كبريت وهي تحرق وفيه
الرطوبة لانها تطفي حرارة الذكر وهكذا شرها ويقول اعزل الرطوبة
التي في الارض وهي التي تركبت بها بقية الدهن الخارج عنها وذهب
فقد نفقت فابهموا بهذا الكلام على كثير من الاعمال الذين يتلعبون
الامر بالشهوات ومبادي الراي من غير نظر صحيح فاوقعهم بذلك
في تدبيرهم الزيابق والكباريت بالاجساد حتى فنوا اعمارهم
واموالهم ولم يقفوا على منفعة وانما ارادت الحكما ما شرحت لك
ان المعادن كلها على اختلاف انواعها اذا دبرت بالنار عادت
سموما لابدان الحيوان قتاله لا شفا لها وحجرنا المبارك
اذا دبرت اجزاوه بالنار كانت شفا لادوا مختلفه كل جزء منه
بما يخصه ثم اذا اجتمعت الاجزا المركبة المباركة وتم الاكسير كان
ترياقا شافيا من كل دا عضال وتصرفه في معال [illegible] كثيرة من
الطب حتى قال جابر بن حيان في بعض كتبه اني سقيت منه
امراة اصابها الذبول وهي حمى الدق حتى نفد اليبس والحرارة
رطوبة قلبها واعيت الاطبا فاسلموها للموت وكان الذي سقيتها
منه وزن حبة او نحوها فانحفظ عليها رطوبة قلبها وبرد حرارتها

وردها الى الاعتدال فاقبلت عليها شهوتها للغذا وقبلت الاعضا
رطوبة الغذا الواصل اليها فلم يمر بالجارية الا زمان يسير حتى عفت
وسمنت سمنا لم تكن عليه قط في زمان صحتها وكانت لا تمالك
ان تفصد في كل عام لغلبة الدم على بدنها فاظنك الان والزيبق
زيبق المعدن لو دبر بالنار تدبير الاكسير لكان وزن القيراط
منه يفسخ الكمال النحاسي واما قولهم اسقوا المركب الخمر حتى تسكر
فانما يعنون ادخال الصبغ على الارض البيضا وربما قالوا ادخلوا
عليها النار والكبريت وما الكبريت ومرق الذهب وعود
الذهب والديك والفروج والذهب والشمس وهم يعنون ادخال
الصبغ على الارض واذا اجتمع هذا الما والارض والصبغ فقد
اجتمعت الكباريت والزابيق وهو الوجه الثاني من معانيهم
وقد يسمون هذه الاجزا به الكبريت الاحمر ويعنون به الاكسير
ويسمونه ايضا ذهبا ويعنون به انه يفعل الذهب بالقوة القريبة
ويسمونه اسما كثيرة وربما اطلقوا عليه اسما كثيرة من اسما اجزايه تشبهها
لمعان غير تلك المعاني فيتحير الطالب بذلك ولكن لا تدهش
انت والذي يدهش فيه امران امر المدة وهو ملك الله بيسير
وامر الالقا للاكسير على الجسد فاما المدة فاكثروا الاختلاف

فيه وليست مما نعلم وصولا لانه اشهر سبق منها ابان البطالة
التي لا بد منها فبقي ما في عملك هذا التوفير والتقصير وقد وايتم
علمناه في اقل من تلك المدة كما قال جابر ان الطالب المجرب اذا فهم
المقصود اختصر العمل من غير فساد وانما قلت لك هذا ليتعلم انه بحسم
ويقرب فانت اذا اخذت لحما وقطعته قطعا كبارا وطبخته بمائه لبثيه
لم ينطبخ الا في مدة طويلة واذا اخذت مثل ذلك اللحم من مثل ذلك
الحيوان ودققته دقا شافيا وارسلت عليه الماء الحار وطبخته
بعد ذلك فلا يشق ولا يشك احد انه ينضج باقرب مدة من تلك
المدة ولذلك يقول ابو عثمان ما عجز عن تحليل المنحل بالسحق
وهذا ايضا يدلك على قصر المدة على ان ليس الامر في المعادن لانه
خشنة صلبة لم تجد عسرة الانفعال الا للخاصة التي جعلها الله
تعالى مودعة في واحد فرد يوتيه الله تعالى من يشاء من عباده
واما الالة فقد اختلفوا ايضا فيه ورمزوه كما عادتهم في كل
جزء وانا اقول لك عنا ان تميزه وهو ان مطبوخ اذا
صبرت عليه ولو طالت مدته كمل فيه السر ونضج طبعه كالمولود
الذي استكمل ابو القاسم في رحم امه ووافق مزاجه اعتدال
الطبع واستكملت مدة حمله حتى كملت اعضاءه وقواه واحكمت له

الرصاصية فانبسطت الحصاة وتحللت وتم خلقه وكان يفعل على انه
ما هو ويسمى انسانا وقد تنقصه علة من هذه الحلل التي ذكرنا فتنقص
قوته ويسوء مزاجه وتضعف علته ويسمى مع ذلك انسانا وكذلك
الاكسير اذا وفي حقه من جميع تدبيره بالحل ما يكون فيكون جزؤه
على الف الف من الفضة خاصة فيقلبه ذهبا ابريزا خالصا واذا وقع
دخله النقص بسبب نقصان ما ينقص منه وتزويجه والله اصعب
كثير في تدبيره ولذلك يقع الخطا مرارا كثيرة في الاختصار والتزويج
ولا يقع في التدبير الطويل ولذلك حذقه الحكما وهو طريقهم مع ما فيه
من كثرة الطبخ وحرما في الطبخ اذا كان ممزوجا يختلف جدا وهو غير
محدود ولن يخفى عليك اذا اردت تمييز ذلك والله الموفق الصواب
بمنه وكرمه وهدايته وجوده **توقت** جميع هذه الاجزا المباركة الاربعة
فان جمعها صعب وليس في الصنعة اصعب منه ولا يكون لمجموع حلتين
احدهما الاوزان اوزان الحكما وقد رمزوا عليها رموزا والله ما يحلها الا
حكيم مثلهم او من شاهدها بعينه والحلة الثانية كيف تدخل الاوزان
لانه لا ينبغي ان يتقدم جزو على جزو ولا يتوسط عنه اذا كان وقت ادخال
الزيبق الذي هو ماؤهم لا يستقيم ادخال الذي هو كبريتهم وهو الصمغ
واذا كان وقت ادخال النار لا يستقيم ادخال الكبريت وهو ايضا فقد

خلطوا في هذا الموضع وذلك انهم يحتاجون من الما ما يحتاجون
من النار في هذا الموضع خاصة فيجعلون ما اهل الصنع فيه من الماكل
صبغا ويستانفون ما اخذ مثل ذلك في الوزن ابيض لا وزن
فيه فهم يعاودونها على اخضهم البيضا بتدبير دقيق بما نشرحه
واعلم ان التدبير الملوكي لا يصلح الا للملوك لسهولته وقربه وسرعة
عمله وجودة صنعته فلا يحملك سهولته على ان تفشيه او تبديه
لا هله لك او ولدك البار فضلا عما سواهم فبالله العظيم رب العرش العظيم
لئن خالفتني لتندمن ولتذمن حيث لا ينفع الندم وما من احد وجد
هذا الامر العظيم السهل الماخذ القريب المطلب الا بدله حتى يبقى في
يديه ولذلك لا يبقى من مال الميراث الا مع العقلا الفضلا المجربين
واذا كان الامر هكذا فاظنك بما لا يبقى ولا يحيد ابدا وها انا اصف
مسلة من تالهان الجوهر البيضة وتكلمها من هو متقن العمل وزعم بصحتها
واما انا فلم احدث في تجربتها مع ان قايلها صادق اللهجة وظاهر علمها وعملها
يدل على صحتها وذلك ان تاخذ قشور البيض وتغسلها بالما السخن
تغلي فيه حتى ينقى من الوسخ وتنزع منه القشرة الداخلة في قلبها حتى لا
يبقى فيها شي وتدرسها حتى تصير دقيقا ثم تضعها في قدر جديد
وتجعل على فمها غطا توصل بطين الحكمة وصلا محكما وتجعلها في فرن

الجرة الخضرا المكلوف

الزجاج سبعة ايام حتى يتكلس ويصير في قوام الدبك فهذا في الذي ذكرنا
هو كلس البيض وصنعة عمله ثم تاخذ ما به بيضة او اقل او اكثر حسب ما
اردت وتاخذ صفحة حنتم من حجة او مخفية من حجة وتاخذ ذلك البيض
وتغسله غسلا جيدا وتجففه وتضعه في تلك المخفية موقوفة على اطرافه
الحادة واحدة الى جنب الاخرى حتى تعمل فرشة منه ثم تعمل عليه كذلك
حتى تتم البيض والمرافه كذلك كلها معكوسة الى الاسفل ويكون الوعا
المذكور مثقوبا الى الاسفل ثقبا صغيرا ليقطر منه عرق ذلك البيض
بعد ان تحفر في الارض حفرة وتضع فيها قابلة تلقف ما نزل من ما
البيض وعرقه ثم تضع عليه انا البيض المذكور وتضع على الانا مغلا فخار
وتجعل على المغلا شيئا من التراب يرد النار عنه وتضع على التراب
بعر البقر او زبل الغنم وتشعل فيه النار يوما كاملا فانك
تسمع للبيض تفرقعا ودويا ويعرق ويقطر ما في القابلة فاذا علمت
ان البيض تفرقع على عدد البيض فنظر الى القابلة وقد نزل فيها الما
قطعت النار عن البيض وتركته حتى يبرد وتحذر اعني الماء ان تخرج
بخارا فان البخار هو الروح فاذا خرج ذلك فسد وفات فاذا علمت
انه برد فطين المدة ساعة او اكثر تاخذ ذلك الما وتضعه في زجاجة
وتغطيه وتصونه من الشمس والريح والغبار وغير ذلك مما يجففه ثم تاخذ

من الكلس الاول اوقية او اكثر او اقل على حسب ما اردت انما يكون
الربع من الكلس وتضعه في زجاجة وتصب عليه من المقطر ثلثة ارباع
مثله اعني الكلس وتتركها سبعة ايام حتى تختمر فاذا تم ذلك تاخذ خرقة كتان
جديدة صفيقة وتصب فيها ما في الزجاجة من الماء والكلس بهينة
برفق لئلا ينزل معه طين الكلس وانما مرادنا منه ما يصعد من الماء الخالص
ثم تعصر الخرقة كذلك برفق ولا يخرج معه من طين الثفل ثم تاخذ
ايضا اوقية من الكلس الاول وتجعل عليها نصف اوقية من ذلك الماء
وان العمل الكثير زده منه ويكون ذلك في زجاجة قد استعملها
عند الزجاج عرضها شبرا غير ثلث وطولها شبر او ثلثا وارتفاع
عمقها شبرا غير ثلث ويكون لهذه الزجاجة غطا من زجاج يركب
في فم الزجاجة على صفة غطا المخفية ثم تاخذ طين الحكمة وشعر مقروض
بمقراض وفحم مسحوق وزبد الحديد اعني خبثه مدقوقا مثل
الكحل وتضيف كل ذلك الى الطين والشعر وتضرب بمرزبة او فهر
او حجر ما تيسر عليك حتى يختلط ويعود طينا لازقا بعد ان ترشه بالما
قدر ما يحتاج اليه ثم اصنع منه صفة حبل ودوره مع فم الغطا
دورا محكما والصقه الصاقا بالغا ثم ضعه على فم الزجاجة واطبقه
عليها اعني الغطا بالطين ودر عليه من خارج الطين ايضا حتى يحكم الصفة

لئلا يخرج منه بخار فيبطل عملك ولا تزال تلاحظ ذلك اللصوق فمهما
رايت بخارا يخرج طينته بالطين حتى ينعقد وينضبط بخاره فان ذلك
ترك بخارا يصعد الى راس الزجاجة ويدور ويرجع الى ارضه ولا تزال تلصق
بلعابك فانه لعاب يسيل بين الاصابع واليد والسر انما هو في بخاره فاحفظه
من ان يخرج منه شي ثم تاخذ هذه الزجاجة وتضعها في قدر او وعا معلقة
من فيها اعني فم القدر والقدر على الاتون من حديد او حجر مثل الكانون
ويكون في القدر ما وتترك الزجاجة المعلقة في ذلك الما كما تقدم تغرق
منها في الما عشر وتترك الثلث من الطول مع العنق ظاهرا خارجا عن
الما وتجعل تحت القدر نار الحصان من الزبل ايضا وقد شعلته بالنار واحفظ
قوة النار لئلا تمسك وتيبسه ولا تزال ترقب خارج الزجاج وترك
البخار يدور في الزجاجة فاذا رايت ما في الزجاجة يبيض واسود فابشر
بالبياض وانزع النار من تحتها واتركه حتى يبرد الما الذي في القدر
فافتح الزجاجة وصب عليها من الما المدبر قدر ثلث الكلس وعاوده بالعمل
حتى تراه يرجع مثل قوس المطر يتلون والا اعد عليه العمل مرة لعدد او
اثنين او ثلاثة او اكثر حتى يصير يتلون بالوان مختلفة ولا تزال في كل مرة
تزيد عليه من ذلك الما قدر الثلث فاذا تم عملك خذ منه وزن درهم واطرحه
على ما شئت من الفضة ان اردت البياض او على ذهب ان اردت الذهب

فانه يتكلس خذ من ذلك الكلس ما شئت وادم منه على اي معدن شئت
بياضا او حمرة والمعادن مثل الرصاص والنحاس والقصدير والحديد
كان يكون باسم الله تعالى **ومن عمل ثاني** دهن الحجر تعالى لله الجواهر
الذي كانت الحكما يعملونه للملوك ولا يصلح لهم الا لسهولته وقربه وسرعة
عمله وجودة صنعته **وهذا اخر الكلام** وهذا الفصل الذي
استفتح باسما الله تعالى وبركتها وباسمه العليم الحكيم من ادمن
ذكرها يسر الله عليه ما شاء له وعرفه الحكمة والصنعة الالهية
واسمه القريب لمن اراد فتح باب المكاشفة والاسرار وكذلك
اسمه المبين وهذا الاسم الكريم هو من نسبة اسرافيل عليه السلام
واسمه الخبير يناسب جبريل عليه السلام **واسمه** الهادي يناسب
اسرافيل عليه السلام فمن ذكر اسمه الهادي الخبير المبين علام الغيوب
فمن قرا هذا الذكر سلك من النبوة اسرارها والعارفون معارفها
فمن اراد كشف عاقبة من عواقب الامور يجوع وليسهر ويذكر هذه
الاسما ويعيد هذا الذكر وعلى راس مائة يقول اهدني يا هادي
واخبرني يا خبير وبين لي يا مبين وعلمني يا علام الغيوب
ويسمي ما يريد وذلك في جوف الليل فاذا ادركه النوم مثل له في
منامه كشف ما اراده من اي نوع شا **ومن اراد** التكلم في اهل

البلا

البلاد والطاعه فليكثر دايما من اسمه الهادي وليتخذه ذكره وليبسطه
وليكسره مع اسم من اراد ان يقهله له ويحكم فيه ويكون طوع يمينه
ومثال لبسطه وتكسيره هكذا ال ه ا د ي ثم بلسط اسم
من شيت مثل يعقوب ي ع ق و ب ثم تكسره هكذا
ا ي ل ع ه ق ا و د ب ي ي ا ب ي د ل و ع ا ه ق هكذا الى
ان يعود السطر الاول اخر فتكتبه في رق او كاغد وتترك السطر
الاخر الذي ظهر فيه السطر الاول وتبخره ببخور طيب وتحمله معلق
ولا تزال تكثر من اسمه الهادي في قعودك وتصرفك وعلى راس مايه
تقول يا هادي من استهدى اهد لي فلان بن فلان واجعله طوع يدي
وملكني من ناصيته وقلبه وليكن هذا العمل يوم الخميس وليكن هذا المربع
في الوجه الثاني من الرق او في صفحه من انك وتتكلم بهذا الكلام
رب صفني من كدورات الاغيار صفا من صفته بديع عنايتك وقربته
اليك واحفظني من نقص التلون حتى تتجلى في مراة قلبي ومستوي
نفسي كل اسم انطبع في خط اسرافيل فتفور به على كشف ما في اللوح المحفوظ
من اسرار اسمايك ومجامع رسايلك فكل نفس منقوشه ابتدت بها
من رقايقه دقيقه ظرفه منه والثاني لمن هي به ومجامع هذه
الرقايق في دقيقه الاسم الجبرلي لعالم العليم العلام يا ذا الكرم الذي علم

بالقلم فمواد الوحي والالهام والتحديث والفهم تسري من نفحة
منه في هذه الساعة المثلى التي ينطبق الدقيقة العظمى حتى الملق
منه بما به جبريل يلقى منك وهبني فيها ما لا به وجودي مما لا اشل
لعينه حتى ابلذ ذ بعصا فانك تلذذ جبريل برسايلك انك علام
الغيوب قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير يا هادي يا رشيد يا علام الغيوب يا عالم الخفيات
من دعا به خمسا وعشرين مرة في هذه الساعة بعد صلاة ركعتين
الهم رشده في عواقب اموره وهو الكبريت الاحمر وبعضه من الدرياق
الاكبر فقس عليه وتدبر تجد محكم اللفظ والنظم في معناه • وهو اسم
من اسما الله العظيمة لان محصول السر سرعة الاجابة لا يخيب من دعا
بهذا الاسم الاعظم من سرعة الاجابة ومما يشاكل هذا الدعا من
القران العظيم وعنده مفاتح الغيب الى قوله في كتاب مبين وهذا
صفة المربع المتقدم ذكره في الصفحة التي قبله د

٤	١٤	١٥	١
٩	٧	٦	١٢
٥	١١	١٠	٨
١٦	٢	٣	١٣

واما اسمه الخبير فمن ذكره سبعة
ايام متوالية تاتيه الروحانية بكل خبر
يريده من اخبار السنة واخبار
الملوك ولعلها بالغايب واما اسمه

المبين من ذكره كل يوم الف مرة في خلوة على خلو معدة من الطعام
ويكون معه طيب من بخور طيب فان الارواح تنقاد اليه فيا لف
منها ما اراد ويفارق منها ما اراد وذلك عند طلوع الشمس
استقام بدنه واعتدلت طبايعه وسمت روحه وتكلم بانواع الحكم
التي لا يدرك لها عنه وقد تقدمت هذه الاسما **ومما ذكره** مما ذكر
وهو جملة اسما لها خواص جامع هو الله الذي لا اله الا هو العليم العلام
علام الغيوب المتكلم الحكيم الخبير الحافظ الرقيب المبين الهادي
عشرة اسما من غير جملة اسما الذات **اما الدعا الاول**
من دعا به خمسا وعشرين مرة في الساعة السادسة من يوم الاحد او في
الاولى من ليلة الاثنين او الثامنة منه الى الثالثة من يوم الاثنين
او العاشرة منه كذالك تتبع ساعة المشتري في اليوم والليلة الى يوم
الاحد فيقع في الساعة السادسة التي ابتدات عملك فيها بعد
صلاة ركعتين الهم رشده في عواقب اموره وله تاثير عظيم في حفظ ما
عسر عليك حفظه وتزيد فيه قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور
الاية وصوذكر يصلح للذين فتح عليهم باب من القرب في الحوانق
والمعارف فافهم مهما استدام على ذكره الهم قلبه الى علوم جليلة
ويخاطب من نفسه بالغائب من وحي الالهام ويخاطبونه بمعنى يفهمه

ولستفيد علوما عظيمه دقيقه يعرف ذلك ارباب المناولات
وفيه فهم عظيم وتاثير في فهم المشكلات لان المشتري له من القوى
بذكر المنسيات من العلوم وحفظ سايرها واذكار المودة القديمة
والحث على حفظها ورعايتها والتودد الى الحكما واهل الخير والصلاح
من الناس وجمعهم على الخير وحفظ حين فعلك له ان يكون خالي السير
وان لا يكون ينظر الى نحس ولا يتصل بهما وهما زحل والمريخ وهو يجل
امراض زحل **والاسما العشرة** هي جمله مباركه مناسبة لما ذكرناه
فانها منبع العلوم الجمة من ساير العلوم واصول المعلومات
عنها ظهرت ومنها تظهر وانبساط اسما الغيوب واصل المناجات
من عمل بها فاتخذها ذكرا فتح عليه وسخر له العلم والفضل واهله
وحصل له بها كشف العلوم والاسرار ويعذب نطقه ويحسن كلامه
ويصيب في النطق بالحكمة ويرى ذاكرها عند النوم ما يسل عنه ويخطر
بباله من الاشيا التي يريد فعلها وهل هي خير او غيره فيظهر له علم
ذلك ويسلم من الاذى وساير الالام والاستيلا على المقاصد
والمراقبة وعلوم التوحيد الخاص فاذا اراد كشف سر من اسرار
الحق من العلوم الكشفية واجناسها يسر الله له ذلك بملازمة
الذكر لها فان اصل جميع الاذكار بالجهر والتكرار حتى يذكر له.

فوائد الذكر

و[illegible]

عوالم ذلك الذكر ما هو بذكره واقل ذلك ساعة زمانية وليس
يظهر ذلك في المرة والمرتين كان ولا بد من اثره ولكن التكرار
هو الاصل الذي يعول عليه **وكذلك** هذه اللطيفة الشريفة
هي مبعث العلوم الجليلة وهي اصل الاساس من عمل بها واتخذها
ذكرا فتح عليه وبورك له وسخر له اهل العلم وحصل له كشف اسرارها
وهي ستة اسما العليم الحكيم الخبير المبين الهادي علام الغيوب
ومما يناسب هذا النمط من اوقات السحر الذي ينزل فيه
امر ربنا الى سما الدنيا فيقول هل من داع فاستجيب له هل من
مستغفر فاغفر له هل من سايل فاعطيه **واول الثلث الاخير**
من كل ليلة هي الساعة التاسعة **واما ليلة الاربع** فالساعة
التاسعة منها منسوبة للقمر ولها دعا خاص بصلاح الارواح
وفهم العلوم **من دعا به** في الثلث الاخر وتمادى عليه الى طلوع الفجر
بعد الصلوة والاستغفار ولذكر الله اكبر الهمه الله تعالى اسباب
الخير كلها باجمعها **ومن كتبه** وعلقه على نفسه ظهر عليه من جميل
الصفات وحسن الحال ما لم يعهده من نفسه قبل ذلك ويسال الله
عز وجل له لما يليق من صلاح حاله وصلاح الارواح والنفوس
ومناسبة الدين وفهم العلوم وما ينتشر عليه من الوية الولاية

والاستبهار بالدين اليعابنا سبب هذا النمط الاعجل الله ان ذلك
وظهر عليه من جميل الصفات ما شيدنا بشهد انه يقضي بالحق وهذا
هو الدعا المذكور الهي اسالك باسمك المكنون الذي فصلت به
فواصل التفصل في الوجودين فتفصل كل شي تفصيلا ظهر في
تباينه حكمة العدل فاختلفت اللغات وظهرت الاسما وتقابلت
الافعال وتنوعت الانواع وتجنست الاجناس وترتبت الافلاك
وترتبت الاملاك فكل في فلك علمك يسبحون وبقهر عدلك
معتدلون اقبض كل جسمي اليك قبضا يسيرا وابسط على نور
عنايتك بسطا كبيرا فانت المصرف المطلق وانا المصرف المقيد
حتى اتلقا عنك لما في من سر الاكوان معنى من معاني علمك
فانس به في غربة الدنيا انسا يغنيني عن كل مونس ويبقيني
مع كل ما نوس من العوالم اجمعين حتى يتقرب الى قلب قوالب
الموجودات خاشعة ابصارها وبصايرها منتظرة الى ذلك
السر الظاهر وكل موجود يبدي لشهودي سر معناه متحكما فيه
بحكمك الذي لا يرد ولا يدفع انك تقضي بالحق ولا يقضى عليك
يا قاضيا بالحق انت الحق واسمك الحق وفعلك الحق وعلمك الحق
وارتباط الكل بعلمك الحق وليس الا الحق فحقق لي الحق من نسبته

102

١

ما اضهم حتى اعلم ما لم اكن اعلم انك انت علام الغيوب رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث الايه وقوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وما فيه من نفخ الروح من ايات القران العظيم تضيفه اليه وذكر القدس ومن اسما الله تعالى القايم الشهيد المحصي الحكيم فمن جمع الذكر الى الايات لا يسال الله تعالى حاجة الا قضاها له واما المخمس فله اسرار عجيبة وامور غريبة ومن نقشه في الساعة السابعة من يوم الاحد في نحاس احمر ويقدم مقصده في اى شي اراده بلغه في اسرع وقت واقرب مده واعلم ان المريخ له قوى في المغالبة وطلب النصرة ولقا العداو بسرعة حتى تكاد اعماله تزيد على قوى زحل واعماله كثيرة في الفساد وله قوى في الامراض الحارة والارماد والنزف وهذا الدعا له تاثير عظيم في العز والمهابة فمن دعا به في هذه الساعة ست عشر مره بعد صلاة وحضور قلب وخلو معدة من الطعام كساه الله تعالى العزة ورداه ردا المهابة وبه ينصر من لا ناصر له على اى عدو قصده ظاهرا وباطنا ولمثل هذه الدعوات يلهم الاوليا لانتصارهم على الاعدا في مقام التعريف لا في مقام التوحيد وهو ذكر يصلح لارباب الملك من دام على هذه الاذكار انبسط ملكه ودامت سطوته ونا[illegible]

من آي القران وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك الى اخر السورة ومن اسمايه الحسنى العزيز الجبار القهار
وهذا هو دعا الساعة السابعة من يوم الاحد والثالثة
من ليلة الاثنين والحادية عشر من يوم الاثنين والاولى من يوم
الثلاثا ومن ليلة السبت والعاشرة من يوم السبت والثانية عشر
من ليلة الاحد والسابعة من يوم الاحد رجع الامر بدا على عقبه
وهذه الدعوة المباركة رب اوقفني موقف العز والكمال
والبهجة والجلال حتى لا اجد في ذرة ولا رقيقة ولا دقيقة الا
وقد غشاها من عز عزتك ما يمنعها من اذل لغيرك حتى اشاهد
ذلك من سواي لعزتي بك مويدا برقيقة من الرعب يخضع لها كل
شيطان مريد وجبار عنيد وابق على ذل العبودية في العزة ببقا
يبسط لسان الاعتراف ويقبض لسان الدعوى انك انت العزيز
الجبار المتكبر القهار ويناسبه من القران وقل الحمد لله الى اخر السورة
من دعا به في هذه الساعة ست عشر مرة بعد صلاة وحضور قلب وطهر
همة تجري على اي عدو قصده ظاهرا وباطنا ولمثل هذا الدعا
يلهم الاوليا لانتصارهم على الاعدا فافهم وهذه الجملة من الاسما
هي نسبة ما تقدم من الدعا وهو يناسب الساعة المذكورة وهي

103

للعظمة والرهبة وقهر الاعدا والنصر في الحرب والقا الرعب في
القلوب وهزم الاضداد وتعظيم الانها في الصدور ومخافة كل ظالم
منه ولها افعال ساير الخلق وتوجب التواضع لقايلها وحاملها في نفسه
والتواضع من غيره ولها اثر تام في جمع المفترق وتفريق المجمع من جيوش
الاعدا والظلمة واهل الاذاية ودفع المولم وتقييد اهل البغي وتسخر
لقايلها وحاملها ويدفع الله عنه شر الحيوان الشديد المفاجية
والاسدية والسبعية وتلين له القلوب القاسية وتصلح لاهل
الحرف الثقيلة ولبس الحديد الثقيلة في الحروب لان ذاكرها
وحاملها لا يحس بثقل شي ولو حمل جملا خف باذن الله تعالى
بحسب حضور الذاكر والحامل ودالها من الملوك مهابة ساير
اجناده وجيوشه واعوانه وساير الملوك فمن لم يذكرها دنحافه
كل شي في الارض ويرى في نفسه تواضعا لله تعالى وما ذكرها
حقيرا الا ارتفع ولا ذليل الا عز ولا ضعيف الا قوي ولا نازل
الهمة الا ارتفعت همته ولا يدعى بها على ظالم او طاغ في احراق
الشهر الاهلة واحتراق الشهر الثامن والعشرون والتاسع
والعشرون لان القمر يكون تحت شعاع الشمس فيقال محترق
ربيعواية في الساعة التاسعة من ليلة الخميس اذ الساعة للمريخ

المجلد فاسح

لانها حارة يابسة في بيت مظلم لتجمع حواسك فلا ترى ما يشغلك
ولا يسمع ما يشوشك ويكون الداعي حاسر الراس اي مكشط ليس بينه
وبين الارض حايل ولا حاجز فان هذه الحاله حالة العبد الذليل بين
يدي مولاه لان من حق الدعا اظهار عز الربوبية وذل العبودية
فهناك ينجح سعيك وتدرك املك وتضيف الى جملة هذه
الاسما الاربعة الضار المؤخر المذل المنتقم وتقول في اخر دعايك
يا شديد خذ لي حقي ممن ظلمني او بغى علي او عدا علي وكف شره عن
الخلق ان يضر الخلق وادركه بمحق في ذلك فتوجه لله تعالى فيه
واقصد النصر عليه فان الله تعالى ياخذه لوقته وان قلت اللهم يا
شديد ان كنت تعلم انه يصلح حاله فاصلح حاله وان كنت تعلم انه
لا يرجع عن ظلمه وغيه فاقصم ظهره واقطع اثره واكفني مؤنته
امين وحامل الكتاب التي هي الجملة يلبسه مهابة حتى يتبين له
المهابة والجلال من نفسه على كاهله فقد يجتمع في قوة الاسما ساير
خواصها وتاثيرها مختصرا وخواص حروفها والاسم الاعظم وبركته
وعدد هذه الاسما غير جملة اسما الذات ثلاثة عشر وهي هو الله
الذي لا اله الا هو القدير القادر المقتدر العزيز الجبار المتكبر
ذو الجلال القوي ذو القوة المتين الشديد القاهر القهار

104

فاسمه القادر والمقتدر من نقشه في فصة وحملها واكثر من
ذكرهم غلب بها ساير الموجودات وقهر الخلق وكان امره مجاب
في ساير الافعال وخاتمه من ذوات الافراد من احكم وضعه وادمن
ذكره غلب به الخلق ومن طبع به على موم اسود والقى في النار
فان ذلك الموضع لا يعمر ما دام الفلك دوار وقد شاهدنا ذلك مرارا
واما اسمه المقتدر والقوى والعالم من رسم تكسيرهم في باطن
فص خاتم فصه حديد ودرعليها دايب فيه ان بطش ربك لشديد
وتبخر بالمصطكي افريقي واصول الاحرحرلا بسه اذا دخل به على
احد رهبه واخافه وان القي هذا الخاتم في دار ملك جاير خربت
وذهب ملكه من حينه وانقصته رعيته وهذا تكسيره د
ال ال ال م ق ق ق و ا ت د ي ي م ثمانيه عشر حرفا
واما اسمه العزيز الجبار المتكبر هذه الاسما للملوك خاصه موافقه لهم
اذا ارادوا النصر على اعدايهم فليرسموها مكسرة بعددها وصفه
تكسيرها على هذا المثال ع ا ل ز ا ل ك م ت ي ج ا ر ب ر ب
اقول واكتب على دايره انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله عزيزا
يكون ذلك يوم الثلثا عند بزوغ الشمس وان الطالع برج الحمل
محسن وان يكون الطالع المريخ محسن ايضا والا الساعه كافيه

وبجره بالبهرانج وهي شيء له رائحة ذا حملة الملك معه فاى مرآه
من الجيوش قد اقبل اليهم الهرمواد قد اتخذه سابور وكان يكنيه
البرامكة في ابائهم فلما مات وجد عنده واوصى به لولده من بعده واما
اسمه ذا الجلال ونزاد معه هنا والاكرام من دادم عليه الى ان يغلب
عليه حال عظيم في اعين الناس وتلقوه بالكرامة ولقد رايت بهرادبس
بن هرقل قد اتخذه ذكرا فاذا خرج من موضعه تلقته الناس بالبشاشة
والقبول والبروها به كل مرآه وكان له تصريف عظيم في الارواح نسبه
اليه وهو من بديع الاسما الا تسمع الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظوا بيا ذا الجلال والاكرام وقد ذكر محمد بن ادريس الرازي في
كتابه الكبير الذي استنسخه من خزائن هرون الرشيد الذي دعى به اصف
بن برخيا وهو الذي عنده علم من الكتاب حين قال عليه الصلوة
والسلام سليمان ايكم ياتيني بعرشها يعني بعرش بلقيس الملكة
فقال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد
اليك طرفك فحرك شفتيه فغاص عرش بلقيس في بطن الارض
وابتلعته ونبع تحت قايمة عرش سليمان عليه الصلوة والسلام
قبل ان يرتد اليه طرفه وكان الذي تكلم به يا ذا الجلال والاكرام
وقيل غيره لكن الا تسمع الى قوله الصادق المصدوق الظوا

105

بيا ذا الجلال والاكرام اى الحواشى النور دامن ذكر هذا الاسم لانه
جليل البركة سريع الاجابة لما خص الله تعالى به نبينه عليه الصلوة والسلام
من جوامع الكلم وعظيم المعرفة بالله واسمائه وقد قيل انه الاسم الاعظم
العظيم بركته وسرعة اجابته فحض عليه امته بنصيحته وشفقته
ورحمته وشفقته بذكره والالحاح به لقوله عليه الصلوة والسلام
ان الله يحب الملحين فى الدعا **ومما يناسب** هذا الفصل من الاذكار
والدعا وهو دعا اول الثلث الاخر من ليلة الثلثا وهو دعا له تاثير
عظيم وهو من النفحات التى من تعرض لها فتح له باب من القرب
فيفهم فيه عن الله تعالى مخاطبات الخواطر واشارات المواقف
واسرار الحكمة الربانية والله يختص برحمته من يشا **لا يدعوا**
احد فى هذا الثلث بهذا الدعا فى هذه الليلة الى انصداع السحر
ويسال الله تعالى حاجة تقتضى رفع درجة وخيرا باطنا يسرى
اكل ذات الايسر الله تعالى عليه ذلك واسداه من صبيحة ذلك
اليوم الى مثله ويفهم ذلك من عادته الفهم عن الله تعالى فى الزيادات
العقليات فى كل زمان والطف منه **فمن دعا** بهذا الدعا الى طلوع
طلوع الفجر راى نورا يخرج من فيه له شعاع يضى ما حوله فتى طلبته
وبغيته ترك الدعا وسال من حوائج دنياه واخراه ما يليق بوقته

الصلوة والسلام صح

يفهم

من تعوج هم ودفع ملمة وان اعدو وطلب عليش وهم سر الانجل
اسه تعالى له ذلك ثم اذا ارتفع عنه ذلك عاد الى الذكر لان باب الاجابه
اذا فتح نودى على احد الاملاك فيبادر بحضرة الداعي والذاكر بما
يناسب وجوده تركيب ذلك الذاكر فتشاهده روحانيته الموكلين
بوجوده الجزى والكلى فهتف العوالم بعضها لبعض كالجالب
والمجلوب فيتحرك من الاعضا ما هو ساكن مناسب لذلك الاسم
وتلك الروحانية فتلك الرعدة وتلك الهزة التى تجرى على المصطفين
من عباده فتعرج تلك الملايكه بمعانى الذكر صورا كاملة فى
قوالب ملايكه بذكر ذلك الذكر وذلك الاسم بلغات تليق تركيب
وجودها وتصعد الى ذلك الباب الذى هبطت منه فيتمثل
الذكر معنى ينادى فى حضرة ذلك الاسم بسرعة الاجابة للداعى به
فيخرج الاذن العلى بانشاء الاجابة فيتلقاه ملايكه التعريف وتلقيه
الى ملايكه التسخير وتامر به ملايكه الانفعال فتلقيه الى ملايكة الانفعال
فيخرج منفصلا فى عالم التكوين فملايكه التعريف امامهم اسرافيل
عليه السلام وملايكه التسخير امامهم جبريل عليه السلام وملايكه
الانفعال امامهم ميكاييل عليه السلام ولكل واحد منهم سلطان
على عوالمه فى اختلاف الذكر والذاكرين فكل اسم له نسبة وكل اسم

106

لهم باب ومعراج ولوح وقلم دعوا لا ...سحاب من لا تعلم جنود ربك
الا هو واذا انت بما في الصحيحين من حديث الاعرابي
الذي قال ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا مباركا طيبا فيه ملء
سمواتك وارضك وعدد ماشيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من القايل كلمة كذا وكذا فقال الاعرابي انا يا رسول الله
فقال لقد رايت سبعين الف ملك يكتبونه وفي رواية
يتلقفونه ايهم يصعد به حديث صحيح بنقل العدل عن العدل
وكذلك حاكي حديث زيد بن حارثة حين اراد الكردي قتله
فقال له يا زيد تهيا للموت فقال له زيد امهلني حتى اصلي ركعتين
فقال له هيهات قد صلاها غيرك فلم تنفعه صلوته فصلى
زيد وصلى ركعتين ودعا بهذا الدعا الذي يهز الملايكة عليهم
الصلاة والسلام وهو ياودود ياودود ياذا العرش المجيد
يافعال لما يريد اسالك بنور وجهك الذي ملا اركان
عرشك وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك
التي وسعت كل شي لا اله الا انت يا مغيث اغثني ثلاثا دعا
به ثلاث مرات ثم اقبل الكردي عليه ورفع حربته ليضربه واذا
بفارس يركض الارض وهو ينادي لا تقتله فالتفت فراى

الفارس قد اقبل اليه وبيده حربة فضرب بها فرسه من على دابته
واسقطه بالارض ثم اقبل على زيد فقال له يا زيد تقدم اليه فاقتله
فقال له زيد اني لا اقتل احدا فرجع اليه الفارس فقتله ثم قال
لزيد لما دعوت الاولى كنت في السما السابعة فاذن جبريل عليه السلام
من هذا الملهوف قلت انا فلما دعوت الثانية كنت في سما الدنيا
فلما دعوت الثالثة جيتك واعلم يا زيد انه لا يدعوا احد بمثل هذا
الدعا الا استجيب له مثل ما استجيب لك فلما رجع زيد الى المدينة
واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فقال له يا زيد لقد لقنك
الله اسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطى ووقف
عليه محمد بن ادريس الرازي في كتابه قال الاسما التي تزعزع الملايكة
وخرجه الامام ابو القاسم بن هرون في رسالته ولم يذكر مكان
زيد الا باجرا فاذا انست بمعنى هذا الحديث والذي قبله انفتح
لك انموذج لطيف من كشف ما القيته اليك اذ لا يمكن التصريح
باكثر من هذا وتركيبه في الوقت المذكور كا عند العرو وعليه عليه
ساو بعث اليه الخبر انه من حيث لا يشعر ويكتب الاسما المذكورة
فيه ولا ما دستين مرة كل اسم منها كقولك انت انت وما عدله
ذ الاسما المذكورة فيه ولا يطيق وصف هذا الذكر حرك قلم بل كل

ما ركب سطر المنتظم من كلمة الا انتظم بديع التركيب
من لشف اعلام الغيوب طلبة الفقراء والعذر فذلك رموز بعيد
الغور وتحليات في الفهم النوراني وكشف خواص ارتباطات
في طرق عالم الملك والملكوت وفهم اسرار قوقا نيات يتوصل
بها الى الحضرة الربانية فلا بعد في سلوك ولا تعب في طريق فاعلم
ذلك وجد منه ذلك فضل الله موتيه من يشا من اوليايه
فان ساعد التوفيق ووافق الوقت من ساعة عمرك خلوت
فيه عن عوق فهمك عن سر مفهومي فتشكر الاجتماع عند
الافتراق حيث قال ولا صديق حميم وان ضاق الوقت عن
ذلك ومنع المانع فعندا امسك بها بيضة نعيمه قد تعلتها اية
نعيمه صحف مكرمة ابكارا عربا اترابا لم يطمثهن قبلهم ولا
عشيهن لغو ولا المسهن فيهم فاذكر واشكر وكل النقل ولا تسل
عن المبغل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ولا يمس هذا
الدعا ضعيف الاوادر كته النعمة ورحمته حتى يزول عنه ولله
تعالى ولي التوفيق وهو هذا الدعا المذكور الهي ما
اسرع التكوين بكلمتك واقرب الانفعالات بامرك اسالك
بما الطهوت في العرش من نور اسمك العظيم العلي فانقشات

ملئكته انفسنا مناسبة التالس الحضرة فكل منهم روح وكل نفس
من انفاسهم روح وكل منهم هو لنه عظمة تجليك في اسمائك
فانفعلت ذواتهم بتلك الاذكار فهم ذاكرون من الذهول
وذاهلون في الذكر فذكرهم من حيث الاسم انت انت ومن حيث
الذهول هو هو ومن حيث العظمة اه اه ومن حيث التجلي ها ها
ومن حيث الستر سبحانك سبحانك ما اعظم سلطانك واعز مكانك
احاط علمك وسبق تقديرك وتعددت اراداتك وجهتي وجهة
مرضية من تصريف قدرك في كل فعل بعزم او فكر ظاهر
وباطن فان حضرتك لا تقبل العبد ولا عبد حتى تصدر لي افعال
الاكوان من نية واحدة الظهور من غير ستر فالمقبل والمدبر
ماخوذ عن وصف اسمه وارادته محطوم عن عزم شهواته
مقهور بباهر ما ظهر من لطفك يا الطف اللطفاء وارحم الرحماء

ومما يتبعه هذه اللطيفة وهي للهيبة والخضوب والعظمة
وهي شطر من الاسم الاعظم المخزون ولذا تستعمل الخلائق لهيبة
خصوصا لتفريق المجتمع وجمع المتفرق ومن داومه دفع الله
عنه كل مولم ومن بغى عليه احد بغى الله تعالى عليه ويصلح ان
يذكر عليه للوطء الجبار او عظماء الخلائق وجبابرة الملوك

وكل ذكرهم اذكارهم روح

والكروب

مكروها عند الجبابرة بمكارم الاخلاق ونوع من الهيبة
وتسخر الجوابات الثابتة والقلوب العاصية وهي اثنى عشر اسما
العزيز القادر المقتدر القوى القايم ذو القوة المتين
القيوم الجبار المتكبر الشديد القاهر والقايم والقيوم
يحتمل ان يكونا فعليين ويحتمل ان يكونا ذاتيين اما اذا كان
معناهما المدبر من قول العرب قام بالامر فهو قايم وقيوم
اذا دبره بقيامه عليه واذا كان معناهما القايم بنفسه
المستغني عن غيره فهما اوصاف الذات وقيل القيوم
الذي لا يزال وقيل القايم الدايم وهذا كله من اوصاف
الذات والتفرقة بين القايم والقيوم فالقايم هو القايم
على عبيده برعايته لهم وحفظه بدليل قوله افمن هو قايم
على كل نفس بما كسبت وقوله قايما بالقسط اى قايما على
خلقه والقيوم هو الذي يقوم بنفسه ويحتاج اليه كل شي
كافتقار المخلوق الى الخالق فهذه التفرقة بين القايم
والقيوم والقيوم وزنه فيعول مشتق منه والقايم وزنه
فاعل من قام يقوم لان الله تعالى قايم بنفسه واذا لم يكن
في الوجود قايم بنفسه سواه وجب ان يكون غيره قايما بقدرته

وهو محتاج اليه في ايجاده وفي دوامه واذا اثبت له الصفات الذاتيات
من العلم والارادة والقدرة والسمع والبصر ثبت انه مدبر الخلق
وخالقهم واما المسدس فهو للشمس وله دعوتان شريفتان
في ساعتان من يوم الاحد وهما الاولى والثامنة فاما الاولى من
يوم الاحد فدعاها رب اغمسني في بحر من نور هيبتك حتى امتزج
بجميع كليتي ظاهرا وباطنا حتى اخرج منه وفي وجهي شعاع من
هيبتك يخطف ابصار الحاسدين من الجن والانس فتعميهم عن
رمي سهام الحسد في قرطاس نعمتي واحجبني عنهم بحجاب النور
الذي باطنه النور وظاهره النور واسالك باسمك النور وبوجهك النور
الذي اضاء به كل نور يا نور النور ان تحجبني في نور اسمك بنور اسمك
حجابا يمنعني عن كل ظالم غاشم وجبار عنيد وتحرسني من كل نقص
يمازج مني جوهرا او عرضا انك انت نور الكل ومنور الكل بنورك
يا الهي يا حق يا مبين يا نور الله نور السموات والارض مثل نوره
الى قوله بكل شيء عليم من دعا به ثمانية واربعين مرة في هذه الساعة
على وضوء بعد صلاة ركعتين رزقه الله تعالى هيبة في قلوب الخلق ويدعوا
بما يتعلق بسوال الهيبة واقامة الكلمة وقهر العدو وما يناسب هذا
النمط ويجانسه ومن قرا هذه الاذكار والاية العدد المذكور في

تلك الساعة في بيت مظلم ومحلاة مغلوقة كان مشاهد انوار عجيبة
تملا قلبه وان استدام ذلك تشكلت له في عالم الحس وهو ذكر يصلح
لاهل الفهم وارباب القلوب وكاتبه وحامله تظهر له زيادة في
قوى نفسه وقهر عدوه وحفظه لان من خاصية الشمس قهر
الخصم وعقد الالسنة والامراض الحارة كالصفرا والتهاب
القلوب علا لا يكاد يزول ولا يتغير فمن امكنه ان يداوي به العلل
الكاينة في الراس خصوصا من البرودة وجد تاثير ذلك لوقته
متى علق عليه برا باذن الله تعالى وانما هذا تنبيه يغني ذوي
البصاير عن كشف اسرار ومن كتب اسمه عز وجل الله نور
السموات والارض مثل نوره الاية في الساعة المذكورة وامسكه
عنده انشرح صدره لما يريده ووسع الله عليه رزقه وظهرت
عليه قوة وهيبة وقهر الكل من يقابله واما الساعة الثامنة
التي اطلع على وجودي بشمس مشهودي منك في الاكوان والالوان
حتى امسني بما اشهدتني به في افاق الملكوت واكشف منه معنى
كلمة التكوين فيفعل لي كل مكون وانفعل له الكلمة باذنك التي
سخرت بها ما في الوجودين فلا ظلمة وضع ولا ظلمة طبع انك منور
الكل بكلك ومنور الانوار بنورك الذي صدر وه عن اسمك النور

والظاهر والحي القيوم كل شي هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون
من دعا بهذا الدعا في هذه الساعة تسعا واربعين مرة يكسي الله تعالى
ذاكره نورا احد ذلك من نفسه وييسر الله تعالى عليه المعسور من الرزق
وتسري كلمته في الاسباب سريانا عجيبا وذلك على وضوء وصلاة وحضور
قلب وهو ذكر يصلح لارباب المكاشفة يثبت لهم ما يكشفون به
ومناسبه من القران العظيم قوله عز وجل اولم يروا الى ما خلق الله
من شي تتفيوا ظلاله عن اليمين الى قوله عز وجل وهم داخرون
ومن الاسما الحسنى العلي العظيم الكبير نفس على هذا النمط
ما يشا كله ولا يمكن التصريح بهذا النوع بكليته فانه افشا سر من
اسرار القدر وتعريف الربوبية اذ لم يتقدم الى هذه الحضرة
العلية العظيمة القدر ذكر متقلد ولا ذكر متذكر ولا كشف
مكاشف ولا خاطر محدث دائما انفتح هذا البحر الزاخر بعد
استخارتي ومما سمح لي في كشف ما اني اقاصيه بل اذن لي ان
انظم من جواهر جزايره وسواحله ما يليق بافهام الكافة في هذا
العصر الذي نحن فيه ومع ذلك انا في قلق منه لانه من تقدم لافشا
سر لم يوذن له فيه ادب بما يليق به فاسال الله العظيم ستره
وعفوه ورحمته **واما اسمه** العلي العظيم الكبير من كسرهم ونفستهم

في خاتم من شمس وكتب عليه دايما ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم
حامله يكون ابدا مكينا كل من راه احبه ويطلب ان يصاحبه
ومن طلبه بكيد لم يستطيع عليه وان نظر نه عين سو رجعت عنه
الى صاحبه وقد عاينت ذلك في بين الاوقات والاشخاص
فافهمه **ويناسب** هذه الادعيه والاذكار وهذه الجمله من الاسما
وهي الهيبه ودفع الوسواس وغلبة الشهوه ودفع المولم ورد الامور
الغطام المهوله ويصلح للملوك وارباب الدول اذا لازموا ذكرها
اثبت الله تعالى ملكهم ودولتهم وانبسطت قدرتهم وتشرف
طبايعهم ويملكون شهواتهم وغضبهم ويصلح لاهل السلوك الذين
غلبوا بالشهوه فيويدهم الله تعالى بقوة منه في وجودهم على
سايرعوالمهم فليسلم ما اذن الله تعالى من ان يعدى عليه لبكتى
وذلك بحسب حضور قلبه في الذكر والملازمه ويذكر في مجالس
الغطما والمنكرين فيه طفون ويسكنون لقايلها من حيث
لا يعلم من اين لهم ذلك وفيه الحفظ من الاذى وساير المخاوف
سفرا وحضرا وهذا من خواص اسمه العظيم الاعظم الحفيظ **اذا نقش**
الحفيظ وحده وجمعت حروفه وكسرتها دار اسمه لك لابسه
وحامله وذاكره لا يخاف من شي ولا يعدوا عليه مخلوق مخوف

ويحفظه الله من جميع المخاوف ولو وقع في حبوحة الخوف يسلم
وحفظ وامن وسكن قلبه اذا كان فيه حضور ومشاهدة الحفظ
يرى عجبا ولي من ذلك عجايب وفي هذه الجملة سر الجلال
والهيبة وغنى النفس وطهارتها عن الرذايل وعلو الهمة وفيه
امتزاج من ذكر الملايكة الاكابر وكشف اسرار الولاية للاوليا
ومعاني حقايقها وتاييد كل ولي ووالي وحفظ ويوفقون في
احكامهم واوامرهم وتظهر اسرار السياسة ويوفقون لمعرفتها
فقد اجتمع في هذه الجملة ساير اسمايها وتاثيرها مختصرا وخواص
حروفها والاسم الاعظم وعددها اثنان وعشرون اسما غير جملة اسما
الذات ومادتها مكرر وهي هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المومن المهيمن الكبير المتعال العلي العظيم الجليل ذو الجلال
الحق المجيد الرفيع الغني الملي الواحد الولي الوالي الحفيظ المقدم
المعز والقايم من ادمن ذكرهما بعد نفسه واذمن أما القدوس
ذكرهما في الطريق فانه يسابق الخيل الماشي وقد عوين ذلك
وجد وله معزد لان الاسم معزد لا جدر له لانه جزء اصم فان رسمها
كابينا اولا والبخور مقل ازرق وقسط مر وجعلا ذكرا كان ما
ذكر ومن طبع له والقى على راسه وهبت دجاجة من حيث هي وقد

جربت ذلك في احاد الاشخاص فكان وانطبع على ثوب ابيض
وسقي في ماء اصحاب الفروح اذهبها باذن الله تعالى **واما**
الملك القدوس لا يذكران عند ذي سلك وقدرة الاذل
له وانقاد للامر ويصلح للملوك اذا داموا عليه ثبت الله تعالى
ملكهم وانبسطت قدرتهم وكذلك يصلح للسالك الذي تغلبه
نفسه فانه ان استدام ذكره بعث الله تعالى اليه ملائكة تؤيده
وتنصره على من يخالفه من عوالمه ومعنى القدوس بضم القاف
فعول ماخوذ من القدس وهو الطهارة ويجوز ايضا قدوس
بفتح القاف وسمي جبريل عليه السلام روح القدس لانه متقدس
في ذاته مقدس لله تعالى والقدوس على هذا هو الله تعالى
لطهارة ذاته والقدوس في وصفه تعالى من صفات التنزيه
لبراءة ذاته وصفاته عن شائبة تشوب مخلوقاته لان كل وصف
لمخلوق وان كان كاملا لذلك الموصوف به فالله تعالى متقدس
عن مشابهة المخلوقين في شيء من الاشياء **واما اسمه** العلي والعظيم
من وفقهما في خاتم من ذهب وبخره بعود وعنبر وحمله معه فانه من
راه ذل له وخضع وقد كانت الملوك تتخذه من بعد السفاح الى زماننا
هذا فيثبت ملكهم وانبسطت دولتهم وقدرتهم وقد قيل للمامون

فكيف بك اذا اقتلت ملوك فارس فاخرج بيده نجاتم فيه الاسمان
موثقان فقال لا يقدر علينا احد ما دام هذا الخاتم منقوشا
واما اسمه الكبير المتعال اذا رسما في رق بمسك وزعفران
وماورد وحملها انسان مهيبا لما يريده من احواله ومما يناسبه
من اللطايف وهي الهيبة والعظمة وهي شطر الاسم الاعظم المخزون
وفيه دفع الوسواس وغلبة الشهوة ودفع المولم من الامور العظام
ولها دت السحر من كل يوم ولها نفع عظيم وهي ثمانية اسما الملك
العلي العظيم الغني المتعالي ذو الجلال المهيمن الكبير فاسمه
ذو الجلال من اسما التنزيه وزيادة في التوحيد وقد تقدم ذكر لغته
ودعا الساعة الثانية من يوم الاحد وتعرف بساعة الوصل
لان الله تعالى خلق سبع سموات وسبع دراري تحرك في فلكها
وسبع ارضين وسبعة ايام وكل يوم فيه اثني عشر ساعة زمانية
ولما كانت الايام سبعة والدراري كذلك كان لكل يوم درك
يختص به فيوم الاحد دريه الشمس ويوم الاثنين دريه
القمر ويوم الثلثا دريه الاحمر اي اراد بها المصنف في النسخة
التي كتبت منها هذه النسخة في قوله سره ويوم الثلثا دريه الاحمر
انه المريخ او هو سهو وقع من الكاتب ولا اصح ذلك لان الاحمر ليس

بدرک ومكن الغارزه بذلك والله اعلم **لك** ويوم الثلثا دريه المريخ
ويوم الاربعا دريه عطارد ويوم الخميس دريه المشتري ويوم الجمعه
دريه الزهره ويوم السبت دريه المقاتل **ولما** تكررت ساعات
النهار والليل الى اربع وعشرين ساعة تكررت الدراري بتكرر
الساعات لانك اذا عددت مثلا يوم الاحد قلت الاولى للشمس
والثانيه للزهره والثالثه لعطارد والرابعه للقمر والخامسه
لزحل والسادسه للمشتري والسابعه للمريخ والثامنه للشمس
عاد الامر عودا على اوله والتاسعه للزهره الى اخر الساعات
الاربعه والعشرين بالليل والنهار **فدعا** الساعة الثامنه
للزهره على مسبعه وهذه الساعه من كتب فيها المسبع ودعا
عليه تسعا واربعين مرة بعد صلاة ركعتين اذهب الله تعالى
عن قلبه الحزن وعن صدره الحرج والضيق ونفى عنه كل هم وغم
وبه يدعوا المسجونين والماسورين والمحزونين فيفرج الله تعالى
عنهم وذلك بعد صلوة تسليمتين والايات المناسبه
لهذا الفصل فرحين بما اتاهم الله من فضله الايه قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا الايه وتعدم على ذكر هذه الايات
اللهم اجعلني من الفرحين بما اتاهم الله من فضله يضاف بعد الذكر

الاول شل العدد المذكور يرى به المهموم من الفرج ما له عجب ويزداد
به ذو السرور سرورا لا يعرف ما سببه ومن كتب اسمه
سبحانه وتعالى الباسط والجواد والفتاح العدد المذكور في هذه
الساعة وحمله معه لا يقع عليه نظر الا احبه وغبطه وانبسط له قلبه
بخاصية الدعاء والاسم والاية فيصلح هذا الذكر لارباب القبض
واهل الخلوات فانهم يسترزحون منه انسا في خلواتهم بكشف
اسرار الدعوات والاسما فانهم ومن عليه ترى عجيبا وهي هذه
الدعوة رب فرحني بما ترضى به عني فرحا يهجني بحمل المساحق لا
ينبسط شي من وجود الا بما تبسط به وجود ذلك العلي وسلخني
بنيل المراد منك بفنا ارادتي حتى لا اكون في كوني ارادة الا
ارادتك محفوظة من عوارض التلوين والهجني بادراك سريان
الافراح في الوجودين بزرق الباطن والظاهر انك باسط
الرزق والرحمة يا ذا البسط والجود يا باسط يا جواد يا فتاح
ومما تزيده ان شيت اسالك ان تبلغني ما املته من قضا
حاجتي وبلوغ ارادتي انك انت الحميد المجيد المنعم التواب
الوهاب الرحمن الرحيم الحليم الكريم ولها دعوة اخرى
وهي الساعة من يوم الاحد وهو دعا يجلب الافراح بخاصية

113

وتطيب الوقت وتحل الكرب من ع عابه اربعين مرة على طهارة
واستقبال القبلة وبعد صلاة فرج الله تعالى كربه والحاجه وعند
ويناسبه من القران قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة الاية
ومن الاسما الظاهر الباطن اللطيف الخبير وهو من اذكار المتصرفين
في العالم بالقوة الاولية ولكل دعا خاصية لا يتعداها ولا يتعدي به
الذاكر الى غيرها والذكر مشتمل على الاسم اللايق بالساعة منتظم
محكم فيه وهو الهي وسيدي ادخلني في رياض اسمايك من الباب
الخاص الذي لا يحجب بنور ولا ظلمة ولا بشي خارج عنه واطلق
بداواتي في نيل الغيب والهمني تحقيق ذوق كل مذوق منه
حتى اكون بك فيه واكون فيه بك مبتهجا بحلاوة ذلك منك
وبك انك لطيف عطوف رحيم كريم ويناسبه من اسما الله الحسنى
هذه الاسما وعددها ثمانية عشر اسما غير اسما الذات وهي هو الله
الذي لا اله الا هو الجميل الرحمن الرحيم اللطيف العليم الروف
العفو الغفور المومن النصير المجيب المغيث القريب السريع
الكريم ذو الاكرام ذو الطول المنان في اسمه السريع من ذكره
دايما وسال الاجابة نالها ومن اراد من الله حاجة لا يدركها
فليرسم في كفيه ويرفعهما ويدعو بالاسم متضرعا في الايام كما بلغ

عدده فان الاجابة تكون بحضرة من الله تعالى بعد العدد المذكور
ومن اراد رؤية الارواح فيرغب به الى الله تعالى ان يكشف
له بعين اليقين فيكلم معهم ويسألهم عما اراد يجيبونه **وصفة**
الدعاء بعد ذكره باطلا دنية وصحة قصد اللهم اني اسألك
باسمك السريع المجيب القريب الذي جربت به فواتح رحمتك
وخواتم ارادتك وسرعة اجابتك يا سريع لمن قصده يا قريب
لمن سأله يا مجيب لمن دعاه اسرع لي بقضاء حاجتي وبلوغ
ارادتي يا سميع يا مجيب يا سريع يا قريب امين **والعدد**
المضروب في الايام جملته ستمائة وواحد عشر اضربه في سبعة ايام
الخارج اربعة الاف ومايتان وسبعة وسبعون **التركيب**
من كسر مع اسمه المتعالي المهيمن ورسمه في فص من العقيق
الاحمر وفي دايره بديع السموات والارض انى يكون له ولد
الى قوله الخبير وحمله على نفسك وتجيده اناله الله مناه في
دينه ودنياه وتلقاه الملائكة بالبشرى والسرور ومن اسمه
في كل يوم ومن اتخذه وردا اناله الله تعالى به مطالب الدين
والدنيا جميعا واناله الله تعالى برزق لا يعلمه ونال الغرض جميع
الخلق حتى ان الارواح الروحانية تنزل اليه كل يوم مرتين بالغداة

114

والعشي وهو خاتم الاجابة والذكر واما اسمه الرحمن الرحيم
فاذكاد شريعة للمضطرين وامان للخائفين لا ينقشه احد في خاتم
يوم الجمعة اخر النهار فانه لا يرى ما يكرهه ما دام عليه ومن اكثر
ذكره كان ملطوفا به في كل الامور واما اسمه اللطيف والواسع
والشهيد فمن طويل النظم وهو ذكر لارباب التجرعات في الخلوات
ولمن ذاق شطرا من المحبة واتصف بشي من اثارها لذلك ذكر ينمي
له احواله وخصوصا اسمه اللطيف ما اسرعه لتفريج الكرب
في اوقات الشدائد لا يضاف اليه غيره فيظهر من اثار العجب
العجيب لا يذكره من مولمه شي في نفسه او بدنه الا ازاله الله تعالى
عنه اثنا الذكر ولا يذكره احد في نفسه امر عظيم هاله ومثل ذلك
في تخيله ثم اقبل على الذكر وهو ملاحظ تلك الكيفية الا شاهد
العجب منها كيف تنحل وتضمحل فلا يقوم من مقامه ولا يبقى عليه شي
يرهبه واما اسمه الرءوف والحليم والمنان لا يذكرها من خاف
الا وصل برد الطمانينة وسكن روعه وذكر مثله اطلاع انه
من استدام على هذا الذكر الى ان يغلب عليه حال منه على طرف معلق
من الطعام وامسك النار لم تعد عليه ولو تعرض حينئذ على قدر
تغلي يسكن غليها ولا يمكنها علقه ويقاتل من مخافة الا اطفى

الله سنن عند دوقيقة ولا يستديم هذا الذكر من غلبته شهوته
الا نزع الله تعالى ذلك منه النزع الكلي واما اسمه العفو
والغفور والغفار فذكره يصلح لدفع الهولم من الم الدين والدنيا
فسبحان من اودع اسراره واسماه. واما اسمه الروف والمنان
واللازم من كسيرهم وتكسيرهم مثلث وفايدته في التثليث
انه يخرج زاوية الثلاثة الاضلاع وان اردت ذلك فانظر في
صورة تكسير الصور فيظهر لك برهان ذلك وهو ذكر لاهل
الاسرار وتكسيره هكذا ال ال ال د و م ن ك ر ف ان كم
ارسمه في ذهب يوم الجمعة عند الاذان الاول منها وانت طاهر
وارسم في دايرة وهو الذي خلق السموات والارض بالحق الى قوله
الحكيم الخبير ويناسبه في منهجها هذه اللطيفة الربانية وهي لطلب
الرغايب الدنيوية والاخروية وهي احدى عشر اسما امان للخايفين
وانس للمستوحشين الروف الغفور المنان الكريم ذو الطول
ذو الجلال والاكرام والمثمن وهو لعطارد ودعوته الخاصة به هي
دعوة الساعة الثالثة من يوم الاحد فمن كتب هذا الخاتم المثمن
في كاغد اصفر في هذه الساعة الثالثة وبخره بنجوره وسمى فيه
حاجته بعد صلاة ثلث تسليمات ويدعوا بهذا الاسم والذكر

115

لهذه الساعة ستة عشر من قلب اسمه تعالى تلبة عن كل خاطر فيه نقص الى
كل خاطر فيه كمال ويصلح لارباب الاستخارات وفيه سرعة قضا الحاجات
والايات المناسبة له قوله تعالى وانزل من السما ما فاخرج من
الثمرات رزقا لكم الى قوله واتاكم من كل ما سالتموه وقوله تعالى يكور النهار
ويكور النهار على الليل الى قوله فانى تصرفون وقوله تعالى فان مع العسر يسرا
الى اخر السورة وما انتظم في هذا النمط من القران العظيم **والاسما**
المناسبة له السريع والمقلب **ومن كتب** اسمه السريع والمقلب
وامسكه عنده اسرعت اليه الامور مهما طلبه ومن بعد عليه علم شي
فاحب كشفه اكثر ذكر هذا الان من خاصيته كشف الامور المغيبات
عن سواهد الحس وهو ذكر يصلح لاهل التلوين من تكدر الخواطر والوسواس
ولمن تغلب الاحوال امور عظيمة لمن فهم ذلك ولذلك من ركبته وعلقه
عليه عصمه الله في تقلباته من الافات في امر دنياه ولغراه **وهو هذا**
الدعا الموصوف رب قلبني لقضا الحاجات في اطوار معارف
اسمايك تقليبا تشهدني في ذرات وجودي ما او دعته ذرات
وجودي الملك والملكوت حتى اعاين سريان سر قدرتك في معالم
المعلومات فلا سقى معلوم الا وسدى وقبضه منه محذوته بيد كمال
نور الطوع حتى يذهب ظلمة الاكراه فاتعرف في المبهج بمبهجات المحبة

الليل على م

اليك المحبوب والمحبوب يا مقلب القلوب قلب قلبي الى طاعتك واتباع مرضاتك
او قلبي قلب كذا وكذا **اما الساعة العاشرة** من يوم الاحد وهي
ساعة تنسب لعطارد ايضا ولهذه الساعة دعا له تأثير عظيم في نفوس
البشر والروحانية العلوية والسفلية من دعا به في هذه الساعة في هذا
اليوم مائة مرة على طهر بعد صلوة ثمان ركعات ويسال الله عز وجل اي حاجة
قصدها يسر الله قضاها بغير مشقة ويناسب هذا الذكر الايات العزيزة
ما فيها فتح الروح وذكر القدس ومن جمع هذا الذكر الى الايات لا يسال
الله تعالى حاجة الا قضيت وهو ذكر يصلح لاهل البلادة والبلة فانهم
يرزقون به فتح المعاني والعلوم المشكلات ويناسبه من القران
رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات
والارض ومن الاسما العالم الشهيد المحصي الحكيم من قرأه فتح الله عليه
فهم ما لا يستطيع فهمه وعلم ما لم يعلم وهو من اذكار اهل العزلة
والوحشة فانهم يجدون انسا في خلواتهم وقوة في الباطن ما
يغنيهم عن ملاحظة اهل العلم فقس على هذا ما يناسبه فانه لا يبقى الكشف
عن غير هذا وهو المستعمل في ستة سرح عن غير مستحقه **وهو هذا
الدعا الشريف** يا من نسبة العلوم الى علمه نسبة لا شي الى شي لا
يتناهى اظهرت الحروف بالعلم فكان لها تصريف في الواح الملكوت

قام لها مقام مخارج الحروف من الحلق والصدر والشفاه واللسان
فكل جنس وجد عنده اسم لا يعلم تركيبه سوى ملك تعلمه وكل نوع صادر
عنه مركب فلوح اسرافيل الطاهر بحق ما في احاد كليا ته من جزئيات
تراكيبه اسالك بهذا السر الخفي الذي وقف اهل العقول دونه وتقدم
اليك السر بسر اودعته فيه يوم اسكان وجوده اسالك كشف حجاب الغيب
حتى اعاين الغيب بما به حيي الروح الباقي يا حي ياه ياه يا انت يا مهيمن
يا خالق يا باقي يا مصور انت هو انت هو **والذي يناسب**
هذه الدعوة من جملة الاسما هذه الجملة وهي تحتوي على خمسة من الاذكار
لاهل الطريق على اختلافهم ولها اثر لكل مشتغل بها توقظ اهل
الغفلات وتنقش اهل المعاملات وتقرب اهل البدايات وتكشف
لاهل المكاشفات وتوضح لاهل المشاهدات وتفيد كل احد بحسب
توجهه مكتوب محمول او منقوش في معدن او يكتب ويشرب
مع ملازمة الذكر لها والحضور في الاسرار الالهية الباطنة الدالة
على الوجود والبشاير وتعظيم حرمات الله تعالى والكشف عن سائر
المعارف وكلها منبع علومها وهي للملازمة الطهر علامة التوفيق
سر التحقيق واصول التوحيد واجابة الدعا والادب فيها وفي ابتدا
كلها كالتوبة وذكر محامد الله عز وجل والثنا عليه والتشفع بالنبي

صلى الله عليه وسلم واكل الحلال وجمع الهمه وحضور القلب والتبري
من الحول والقوة وترك الالتجاء لغير الله وحسن الظن بالله تعالى
واظهار العبودية وعزة الربوبية وان كانت المقادير جارية في الازل
بالامر الواقع المسئول اذا حصلت بركة الدعاء عظم الرضى بالقضى
والصبر والسكون معه فلا يجد المه البته ويهون فيسهل شديده
ويخلص الداعي منه وكانه لم يصب والداعي في هذه الجمله وغيرها مجاب
باذن الله على اي حال كان فيه الداعي ولكن هو بالادب السيف القاطع
فليعلم ذلك وينبغي ان يكون المتصرف في هذه الجمله متصرف في طلب
المعارف واليقين وقوة الايمان وزيادته ومصالح الاخرة وهذه
الجمله مخصوصة بالمعارف وطلبها واجناسها ففضلها عظيم مجموعها
ومفردها فقد اجتمع فيها ساير خواص اسمايها وتاثيرها والبركة
العظيمه وعددها احد عشر اسما غير مكرر فيها واضفت اليها انت
انت لان له اثر دال على الحضور وهي هو الله الذي لا اله الا هو
الواحد الاحد الفرد الوتر الصمد الرب انت انت فمعنى هو
كاشف الاسرار محجوبته وكاشف القلوب بما عداه من الاسما وهو
حقيقة الاله والله تعالى هو جميع ذلك وكاشف الموحدين بوحدانيته واسمه
وهو حقيقة الواحد الفرد وكاشف الخلا باحديته وهو حقيقة احد

117

دتر وكاشف العقلا بصمدانيته وهو حقيقة الصمد وكاشف العلوم
بربوبيته الحاملة الافعال بالقدرة وهو حقيقة الرب وقد بين
لنا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله فلذلك هي اول ذكر يامرون به المشايخ اصحابهم
اهل التوجه حتى يظهر لهم ما هم مخصوصون به من الاسما فتعرف
المشايخ حقايق اصحابهم من اي بابهم فيامرونهم بالذكر
حتى يفتح عليهم منه وهو ذكر الخواص والسالكين والعوام فانها
منبع الاسرار ومنتهى الانشاء ومبدوها وتظهر اسرار الكشف
بحسب قوم وما قسم لهم في الازل وما خصوا به فان لكل وجهة شرعة
ومنهاجا وقس على هذا ما بقي من الاسما ما يظهر لكل احد من الناس
من الاذكار الدالة على مطلوبه مثاله التواب للتايبين والشاكر
للشاكرين والحسيب لاهل الكفاية والوكيل للمتوكلين وامثال ذلك
في جميع الاسما وللرجال في هذا مجال بحسب المتوجهين واشتراك
المقامات وتوحيدها وبهذا عرفوا اهل التربية من غيرهم
فاسم الله والاله ذكر الاكابر والمولهين في الغالب والواحد
الاحد ذكر السالكين المتعلقين باسرار التوحيد والصمد ذكر
يصلح للمرتاضين بالجوع خصوصا ذاكره لا يجد الم الجوع ما لم يدخل

ذكر غيره فافهم ومما يليق هذا دعوة ليلة الجمعة وهي أول الثلث
الآخر منها تقول إلهي تعاليت مجدك تعاليت جدك تعاليت قدسك
تعاليت أفعالك فعالك حضرة جلالك جلت حضرة كمالك كملت
حضرة جمالك يا جميل الأسماء يا جليل الأفعال يا متعال على كل متعال
على العلو ثابت كل معارج فإلى باب العلى انتهاؤه وكل سلم للصعود
فباسمك عروجه وابتداؤه تجليت في أسمائك فظهر التجلي في
أفعالك حتى أشرق كل مكون بإشراق تجليك فكل موجود إنما توجد لك
بما ظهر له من تجليك ويتعرف بسر ما أشرقت فيه من معرفة أسمائك
ويعرفك بما تعلق به من تعليم علمك فأنت رفيع الدرجات فالكل
بك ترقيه ومنك تعرفه أسألك بما حوله هذا الذكر من أسرار
اسمك وخصائص علمك أن ترفع وجودي إلى سماء عزتي بك
على معارج عنايتك فاسمك الرفيع فوقي واسمك القوي يحيي
واسمك العلي أمامي واسمك الحفيظ عن يميني واسمك المنيع
عن شمالي فلا أزال في حضرة أسمائك مستشرفا على ما سواي
استشراف الغيب على الشهادة ولا تصل إلي خواطر النفوس
بتأثير غير ما تقتضي به ولايات الانفعالات من الأمر
الأعلى فتنبسط وتذهب عنايتك ترقي من ما لي لتنور به

118

وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَعَزْرَائِيلَ وَجَبْرَائِيلَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ مَنْ اسْتَدَامَ

على هذا الذكر الى طلوع الفجر ظهر له من عظمة الله تعالى ما يذهله عن علوم

جسمه وعلامة ذلك ان يبداه صفة الحاش والنجاف ولا سيما

في الليلة المظلمة ومن عظم على نفسه لا يمر على من يريد ضره الا انبهرت

عيناه عند رويته واعلم ان هذه الدعوات الماثوره والاذكار المشهوره

وان كانت غير مرتبه في اللفظ سعيده للحفظ فانها من الاعداد مركبه

من حروف واعداد على حد وميقاتها واسمايها لا يستعملها عبد

طايع له بطن جايع وطرف دامع وقلب خاشع على طهارة عقيب

صلاة في بيت مظلم على حصير لا شي عليه جالس على ركبتيه جلوس

العبد الذليل مطرق الراس بعيد عن الاصوات والانفاس وعليه

طيب فايق وفواد بايق الاعاين من اسرار الملك والملكوت

ما لا استطاع نشره ولا يحل ان يباح سره والله تعالى هو المسول

في ستره عمن غير اهله بمنه وفضله والماجد ولي المتسع فدعوته

دعوة دعا الساعة الرابعة من يوم الاحد وهي منسوبه للمشتري والقمر

بارد رطب وله قوة تامة في احضار الخصم من ساعته والتاليف

الكثير من غير زوال وهو يحل امراض الشمس حلا قويا سريعا

وهي هذه الدعوة رب فابلغني بنور اسمك المخزون المكنون

مقابلة تملاها وجلوتها ظاهرا وباطنا حتى تمحوا منى خطوط الاشكال
كلها فيبدو الى فى وجودى سر ما كتبته قلم تقديرك من كل مودع
فى مستقر ومستقر فى مستودع فلا يخفى على شى مما غاب عنى
وانظر من سواى بنور اسمك حتى ادرك الكمال المطلق والسر المحقق
ياذا الكمال يا مودع الانوار قلوب عباده الابرار يا سريع يا قريب
يا مجيب يا وهاب **من ذكره** فى هذه الساعة ستة عشر مرة بعد
صلاة ركعتين ثم قصد اى حاجة اراد اسرع الله قضاها وتما لزف
ملكه من مال او جاه او حال او مقام **ومن خاصية** هذا الدعا
وضع البركة فى اى شى وضع عليه وقس على هذا النمط ما يناسبه
واعمل به **ومن كثر اسمه** السريع والقريب وامسكه عنده لم يتعسر عليه
شى اراده ويسخر له فى جميع اشغاله تسخيرا مسرعا وهو يصلح لطلب
المكاشفات من ارباب الخلوات فانهم اذا داموا على هذا الذكر
الى الله الهم الخاطر الصحيح وان اضيف اليه الى اسمه يا سريع يا قريب
ظهر له ما يريد من كشف العواقب فى الاشغال المرتبطة فى عالم
الملك والشهادة اعنى فى عالم النور **ويناسبه** من القران
العظيم وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الى قوله فى كتاب مبين
ومن الاسما الحسنى اللطيف الخبير ومن قرا هذا الذكر العدد

119

المذكور وعلقه على نفسه لم يعسر عليه شي مما يومله او يرجوه وهو ذكر
يصلح لاهل المكاشفات والحضور والمراقبة ولم دعوة اخرى
وهي دعوة الساعة الحادية عشر من يوم الاحد وهي قايمة بهذه الساعة
وهي يا من لوجوده العلي باعتبار حكمته الى كل موجود وحصل من
وجوده اسم يليق به وهو مفتاحه الخاص ومعناه المغيب
وحقيقته الوجودية وسره المقابل فما في الاكوان جوهر فرد من
جواهر اجزا العالم العلوي والسفلي الا ومقاليد احكامه متعلقة
باسرار من اسمايه واجتماعها برقايقها في سر اسمك الذي استاثرت
به عن جميع خلقك فلم تظهر لهم الا ما ناسب الافعال فاسماوك
يا الهي لا تحصى ومعلوماتك لا نهاية لها اسالك غمسة في بحر هذا
النور حتى اعود الى الكمال الاول فاتعرف به في الكون باسم الكمال
فقد ينبغي الدهش عني بالوقوف على عبودية النقص انك انت
المعز المذل اللطيف الخبير الحكم العدل المجيب من ذكر هذا
الذكر في هذه الساعة ست عشر مرة عصمه الله تعالى من طوارق
الوسواس ويناسبه من القران العظيم وكذلك نقص عليك
من انبا الرسل ما نثبت به فوادك ومن الاسما الحسنى
المغيث والقوي والحسيب من قرا هذه الاذكار في هذه الساعة

العدد المذكور نبه الله عقله وشرح صدره ولا يسال الله تعالى
رزقا او تيسير اسباب وسكون بحر هايج وسلطان غاضب
ونفس متمردة من شياطين الانس والجن وما نيا سب ذلك
الا اجيب لوقته وذلك على طهارة وصلوة وجمع همة في موضع
خال بعيد عن الاصوات وكذلك في كل دعوة او فكر او ذكر
فان من شرطه جمع الهمة وهو ذكر من اذكار اهل التلويس
في الاحوال والاقوال والخلق فافهم ترشد **واما جدول**
المثلث فدعاوه دعا الساعة الخامسة من يوم الاحد
وهي منسوبة للمقاتل وهو كوكب بارد نحس مفسد يدل على الخراب
وهذه دعوته رب اسالك مددا روحانيا يقوي به قواي
الكلية والجزئية حتى اقهر بقوة نفسي كل نفس باغية فتنقبض لي
دقايقها انقباضا يسقط به قواها فلا يبقى في الكون ذو روح
الا وناله القهر لعدت طهورة يا شديد يا ذا البطش يا
قهار اسالك بما اودعته عزرايل من قوى اسمايك القهرية
فانفعلت له النفوس بالقهر اكسني ذلك السر في هذه الساعة
حتى الين به كل صعب واذل به كل منيع بقوتك يا ذا القوة
المتين **من دعا** بهذا الدعا في هذه الساعة تسعا وثمانين

١

مو

مرة ثم دعا على ظالم اخذه الله تعالى لوقته وذلك بعد صلوة خمس
تسليمات بالفاتحة لا غير ومناسبة هذا الدعا من آي القرآن
العظيم وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الآية
ومن الاسما القاهر القادر ومن كسر اسماء المنظومة في شكله
وكتب الدعا معه وعلقه على راسه ذل له كل جبار وفيه تسكين
لما يهيج الشهوات وما يذكره من غلبة الشيخوخة الا وجد
في نفسه خفة ولا محموم الابرى وان كتبه لوقته استدامت
صحته وان نقش في هذه الساعة القادر والمقتدر في خاتم
وتختم به البسه الله تعالى مهابة في خلقه وقس على هذا ما يناسبه
ولد دعوة الفرى وهو دعا الساعة الثانية عشر من يوم الاحد
وهي تمام هذه الساعة وهي تعاليت يا من تعاظم كل فكر عن
حصر معنى من معاني اسمايه وكل رفعة وعلو فمن ذلك الرفعة
والعلو صدوره باطنا وظاهرا تقدس مجدك يا من استاد
عرشه قد اظهرفيها كبرياوه ومجده اسالك بالصفات
التي لا تعلق لها موجود سواك يا من له العظمة والكبريا
يا ذا الجلال والجمال والبها والكمال اسالك الانس بمقابلة
سر القدر انسا يمحوا اثار وحشة الذكر حتى يطيب وقتي

بك فاطيب بوقتي اليك فلا يتحرك ذرة وطبع المخالفتى الاصغر
لعظمتك وخضع لكبريايك ابك جبار الارض والسموات
وقاهر الكل بقهرك يا مجيب من دعا بهذا الدعا في هذه الساعة
سبعة وعشرين مرة احيا الله تعالى ذكره ان كان خاملا
ومما يناسبه من اي القران قوله جل وعلا حتى اذا استياس الرسل
الايه ومن الاسما الحسنى الحي القيوم الحافظ المانع من قرا
هذه الاذكار في هذه الساعة العدد المذكور ثم دعا به على من قصده
هلاكه اخذ لوقته ومن نقش اسمه تعالى الحي القيوم عند طلوع
الشمس من يوم الجمعة في خاتم فضة وتختم به احيى الله تعالى ذكره
في الانام ومن نقش اسمه تعالى الحفيظ والمحيط في خاتم فضة
في هذه الساعة وحمله معه لم ينله معه مكروه في جميع ما يخافه
من طعنه ولسعان والله تعالى ولي التوفيق ومما يناسب
هذا الذكر دعا اول الثلث الاخر من ليلة الاثنين فهو
الهي بما وارته سرادقات الجلال من مصون اسمايك وبديع
صفاتك اسالك بتقديس الكروبيين وبهيمنة مناجاة
الصافين وتسبيح المقربين يا سبوح سبع مرات يا قدوس
كذلك رب الملايكة والروح يا فراش الارواح في البرازخ

الرمل

121

ومنور اجزا المركبات بنور التخصيص وزوح الاسما حتى
اشرقت انواره في كل مكون اشراقا ظهر منه سر وجود بشهوده
فاعترف بذلك اعتراف عبودية وقهر يامنور الانوار سبع مرات
نورني بنور بهر اعين الحاسدين من الجن والانس حتى تنقبض
قواهم مني انقباض عين الخفاش من نور الشمس حتى لا يستطيعون
مقابلتي بتاييد منك فانت النور وصفك النور وكلامك
النور وعرشك النور فاجعل شعري وبشري وباطني وظاهري
نورا وكل نعمة منك على نور انك انت العلي الكبير وانت على كل شي
قدير هذا دعا له تاثير عظيم وهو من النفحات التي من تعرض
لها فتح له باب من ابواب القرب فيفهم فيه عن الله تعالى مخاطبات
الخواطر واشارات الهواتف واسرار الحكمة الربانية والله يختص
برحمته من يشا لا بد عواحد في هذا الثلث بهذا الدعا في هذه الليلة
الى انصداع الفجر ويسال الله تعالى حاجة من رفع درجة ودفع ملمة
وطلب خير الا يسر الله تعالى عليه ذلك وابتداوه من صبيحة ذلك
اليوم الى مثله فيهم ذلك في عادته الفهم من الله تعالى في الزيادات
والتقلبات في كل زمان واللطف منه ونيا سبع هذ الاسما
ثلاثة عشر اسما وهي لحفظ القلوب واصحاب البلوى ولاهل المعرفة

بها مناجاة وادكار وتظهر من الزهاد القلوب ويوجب عن
النفس وفيها انشراح الصدر المنحصر وفيها سر كشف الحوايج على طهارة
في نفسه عند النوم في الفراش فان ذلك اكثر اثارا فاذا فعل ذلك
ظهر له صورة ما يكون في حاجته بعينها وما شاكله يدل على ذلك
في كل شي تقصده او لما يبحث عنه وتفرج الكرب وتسرع ازالته
وتظهر اثار الصدق ويحسن باطن ذاكرها وحاملها وتستعطف
له القلوب ويطلع منها على عجايب اسرار البدء والعود في كل شي
وشرحها ويجلوا ظلمة العين والقلب وجملة ساير الاعضا الادميه
بالاعتبار ومبداها ومنشاها وحكم القلب على ساير عوالمه
واسرارهم له وتسهل عليه الموفقات للطاعات فقد اجتمع
خواص اسمايها المذكورة وتاثيرها مختصرا وخواص الحروف
فيها والاسم الاعظم وعددها ثلاثة عشر اسما كما تقدم غير جملة
الذات وهي هو الله الذي لا اله الا هو المحيط الكامل المجيد
الواسع البر الصادق العزيز البديع المبدع الفاطر المبدي
المعيد المغيث ويناسبها من لطيف الاسما هذه اللطيفة
التي فيها اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به
اعطى ولاهل المكاشفة بها اثار وهي اعظم الاذكار لشرفها .

أ
|

وما استدام احد ذكرها الا كشف له وتيسر له المطلوب
ورزق كالمرغوب في الامور العاجله ومن ذكرها في نصف الليل شاهد
العجايب ومداومتها تفتح الاسرار المكتونة ولا يستديم احد
ذكرها الا ادرك من امر العالم العلوى نسيم اسرار من الكون
وتسخر له كل عالم واهل المصور وهي الكلمات التامات
وهي عشرة اسما المحيط العالم الرب الشهيد الحسيب
الفعال الخلاق الخالق البارئ المصور وذكر من عجايب
الشيخ الولي ولي الله عبد القادر الجيلاني رحمة الله عليه
بذكرها في الثلث الاوسط من الليل وهو النصف وكيف
شاهد اسرارها وراى انوارها حتى كان يتضائل مرة ويتعظم
مرة ويرتفع في الهوى مرة حتى يغيب عن الابصار ويدور في
الهوى مرة نحو ما شاهد من نسيم الاسرار واعانه على ذلك رحمه الله
تعالى ورضي عنه خالص صدقه وقوة يقينه وشدة هيبته وصلاح حاله
وقد راى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرافيل عليه السلام على الصفة التي
وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم من عظمه وان قايمة من قوايم العرش
على كاهله وان رجلاه قد اخترقتا الارضين السبع واللوح المحفوظ
من عينيه والصور التي في سعته خمس ماية عام في فيه وقد وصف جبريل

حين ظهر له في صورته التي خلقه الله تعالى فيها وكيف له ستمائة جناح
كل جناح ليسد ما بين المشرق والمغرب فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على تلك الصورة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي سأله بالله بعد
ان يريه تلك الصورة فلما راه غشي عليه وسقط على وجهه مع قوة قلبه
وشدة جاشه فعاد جبريل عليه السلام الى الصورة دحية بن خليفة الكلبي
الذي كان يتصور له على صورته وجعل يمسح التراب عن وجهه ويحركه
على عنقه وصدره حتى رجع لوجهه فقال له جبريل عليه الصلاة والسلام
الم اخبرك يا محمد انك لا تستطيع على ذلك فقال له يا اخي جبريل
ما ظننت ان احدا من الملائكة يكون في تلك الصورة فقال يا محمد
لو رايت اسرافيل وله سبع مائة جناح كل جناح قدر اجنحتي كلها
ولقد راه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الوصف الاول ليلة الاسرا
وانه ليتضاءل حتى يصير على قدر الوضع وهو العصفور اذا ذكر
عظمة الله تعالى ويتعاظم حتى يملأ الاكوان بقدرة الله تعالى وكذلك
عبد القادر اذا ذكر الاسما وبطش قلبه معانيها ومغانيها
يتضاءل تارة لعظمتها ويرتفع تارة لشرفها وعلو مبانيها وهو
في كلا الوجهين عارجا وصاعدا ومرتقيا وبالله التوفيق
والذي يحتاج النقش فيه من المعادن والاحجار الذهب

123

والفضة مخلوطا خمس من الذهب واربعة اخماس من الفضة ومن الاحجار البلور والعقيق فانه يظهر لها تاثير عظيم بشرط حفظ وملازمته الطاهر والتعظيم لحرمة الله تعالى **واما النيران السبع** فلها تسبيح لان لكل واحد منها ذكرها الذي يسبح الله تعالى به والمتصرف بذكره وينقش كل كوكب في حجره ومعدنه تسخر افعال ذلك الكوكب في ذات المتكلم او الحامل جدا **وان اردت** نقش الاوفاق المستخرجة من هذه الاسما الشريفة العزيزة فخذ اي اسم شئت من الاسما الحسنى او اسمين في المعنى الذي تريد والحاجة التي تقصدها فتبسطه وتكسره وتضعه في اعداده التي تحمل فيها التكسير وهو ان يظهر اوله اخره فتمتزج الحروف وتتالف فتجد سر ذلك لا يخرم ابدا ولكن تحسن الظن متحقق الاعتقاد مجموع الهمة فيما تفعل فانك تصيب ولا تخطي ابدا **وصفة البسط والتكسير على ما اصفه لك مثاله** حي قيوم بسطه هكذا **ح ى ق ى و م** مسدس وهذا صفة التكسير تكرر البسط الاول في السابع اسقط المكرر يبقى ستة اسطر هكذا تكتبها على مسدس وهذا صفة العددي والحرفي كما ترك

خ	ي	ق	ى	و	م	٨	١٠	١:	١:	٦	٤٠	ح	ى	ف	ى	ه	م
م	خ	و	ى	ى	ق	٤٠	٩	٦	١٠	١٠	١:	ق	ى	ح	م	ق	ى
ق	م	ى	ح	ى	و	١:	٤٠	١٠	٨	١٠	٦	ى	م	ى	و	ح	ق
و	ق	ى	م	ح	ى	٦	١:	١٠	٤٠	٨	١٠	م	و	ى	ق	ى	ح
ه	و	ح	و	م	ى	١٠	٦	٨	١:	٤٠	١٠	ق	ح	و	ى	م	ى
ى	ى	م	و	ق	ح	١٠	١٠	٤٠	٦	١:	٨	ى	ق	م	ح	ى	و

وبركها عليه مايه وسبعين مرة تنال بركته وتحصيه رزقك ويقوى شوقك
ويحيى قلبك وتقوم همتك وتحيى عملك ويقوى عزمك فان اضفته الى
الوفق العددى ظهر الفعل على اثره وهوان تضع مكان كل حرف
عددا هكذا كما تراه على هذه الاسطر وفقا عدديا كما تقدم مثاله
في الوفق الثاني المكتوب بالهندى في هذه الصفحة بعلو هذه الاسطر
وقس على هذه الاسما ما تجد من الاسما فتجتمع فيه خواص الحروف
وتداخل بعضها في بعض وخواص الاعداد في طبايعها التي اودعها
الله تعالى فيها وهو الفعل الخاص بها من الذكر العربي الدال
على الخير في كل سر وذلك ان الاوفاق العددية لها خواص ومنافع
اتفق اكثر العلما على وجودها وهو امتزاج المنفعة الوفقية بالمنفعة
الحرفية بالمنفعة الاسمية فمن كتب وفقها وهو خمسة وثلاثون بيتا في

هذا الوفق الثالث [illegible]

[illegible]

مثلا لان الاسم الحي خمسة في اللفظ وان كان اربعة في الخط
واسم القيوم سبعة في اللفظ وان كان ستة في الخط لان الحروف
المشددة بحرفين والياء مشددة في الاسمين معا فاذا ضربت
خمسة في سبعة كان الخارج خمسة وثلاثون وهذا الوفق من
المركبات وله تاثير قوي فيما يراد تحصيله وجمعه الاشيا كما ذكره
اهل الادا من هذا الفن من حصل التكسير وهو اثنان
واربعون حرفا لانا اذا قلنا الف لام حا يا وهو اسم الحي مبسوط
هكذا ال ف ل ام ح اي ا كانت عشرة احرف فحصل منها
ستة احرف غير مكررة بعد التداخل وهي ال ف م ح ي
وكذلك القيوم اذا بسطته خرج سبعة عشر حرفا هكذا وهي
ال ف ل ام ق اف ي ا وا و م ي م يحصل منها غير مكررة
بعد التداخل سبعة احرف وهي ال ف م ق ي و واذا ضربت
الستة في السبعة كان الخارج اثنان واربعون وهي جملة الاسمين
مكسرين في سبعة اسطر وبعد تداخل التكسير يبقى تسعة
عشر حرفا وهي
ا ت ج خ د س ش ص ض ط ظ ع غ ذ ف ق ك ن وينتظم
من هذه الحروف اسما يستعان بها على ما اردت وهي يا حي يا حليم

١

يا حق يا خالق يا خلاق يا خفي يا رؤف يا رحيم يا سلام يا حافظ
يا شافي يا شكور يا مصور يا مضل يا ضار يا غافر يا غفور
يا فتاح يا قوي يا كافي يا مولاي يا مليك يا مالك يا وافي يا كفيل
يا وكيل يا ولي يا والي وهي بعدد الحروف فاذا اضيفت هذه
الاسما او اسم منها الى الوفق العددي على ما يضعه اهل الاوفاق
بنية امر من الامور الموافقة لاسم الحي القيوم والاسم الذي اضيف
الى الوفق ظهر على اثر ذلك ما يراد به من الافعال وقس على هذا
الجميع من خواص الاسما وضروب التكسير وامتزاج طبايع الحروف
بعضها ببعض وتداخلها وخواص الاعداد التي اودعها الله تعالى
فيها وفي طبايعها **واعلم** ان من ذكر اسمه الحي والاسما التي اولها
الحا وهي الحي الحكيم الحليم الحميد الحنان الحفيظ الحق الحسيب عند
طلوع الشمس في زمان القيظ لم يحس في ذلك اليوم بالم الحر واعتبر
في مراتب الاعداد من هذه الاسما فانك تجد بعد حرف الحا حرفا
وانظر بعدد الواقع عليه تجده اول مراتب العشرات ثم الحرف
الثاني بعد الحا من الاسم الثاني ماني مرتبة في اعداد العشرات
مثل الاسم الاول وهو حي كيف برزت اليا وهي العشرة بعد
الحا ثم بعده حكيم كيف برزت الكاف بعدها وهي عشرون

125

ثم بعده حليم اللام ثلثون ثم حميد والميم اربعون ثم النون في

حنان واعداده خمسون هكذا حتى الى حسيب وهو حرف

السين وعدده ستون وفي نسخة التي كتبت منها وعدده

ثلاث مائة وهذا غلط جدا وقد كلمت في ذلك على الحاشية وفيه كفاية

ومن نقش حرف الحاء من هذه الاسما الثمانية ثمان مرات هكذا

ح ح ح ح ح ح ح ح على قصر خاتم ثامن الشهر في الساعة الثامنة

يوم الاربعا لان صاحبها عطارد مع اسمه الحي الحكيم الحليم الحنان وحمله معه

امن من الحيات ويقطع الم العطش ويسمى خير البساتين كذا الزرع اذا

علق على شجرة وكذلك يعطل حركات النكاح لمن حمله معه وفيه لتليين

القلوب وتسليط غضبها سر عجيب ولاجلاب مودة القلوب وجذب

نفوسها عجيب وسر غريب اذا كتبت الاسما الثمانية مكسر في

جدول مضروب ثمانية في ثمانية بعد ان تاخذ اول الحرف من اسم

من شئت وتضع حرف الحاء ثم حرف من اردت ثم الحاء وحرف

من اردت الى تمام ثمان حاآت والحرف المذكور ثمان مرات

الى اخرها مثلا ان يكون اسم الطالب زيد فتضعه هكذا د

ح ز ح ز ح ز ح ز ح ز ح ز ح ز ح وتضع على راس الخاتم مثل هكذا

الاسما اسما الروحانية وهي حيائيل حكميائيل حلميائيل حمدائيل

حنسايل جفطيوايل جفيايل حنسبيايل وتكتب وابرج الخاتم
عن يمينه كذلك وعن يساره كذلك وتبخره بحصا لبان ذكر اسفوف
طيب وعلقه الى جفة المذكور ومسلبنة في موضع مرتفع حيث لا
تطلع عليه شمس ولا تره وانت تذكر الاسما الثمانيه مع اسما
الروحانيه وتقول يا معشر الروحانيات الكرام الطيبين
عليهم السلام بحق ما في اسمايكم من اسما الحكيم الحنان الا ما جعلتم
لفلان بن فلان القبول والرحمه والحلم والحنان في قلب
فلان ابن فلان حتى لا يهنا له عيش ولا يقر بمكان ولا يزال هيمانا
حيرانا جيعانا عطشانا ساعيا اثار فلان ويطلب عليه كما يطلب
العطشان الما بسورة الرحمن وقوارع القران والجنه للرضوان
والبحر للحيتان ومقلب قلب اللهفان بمحبة دايمة سرمدية
على دوام الاحيان والازمان والدهور والاعوام لا سما
تظله ولا ارض تقله احسوا طايعين باسما الله رب العالمين
فصل أَذْكُرُ فِيهِ تَفْرِيعَاتِ الحُرُوفِ العُلْوِيَّاتِ فِي الأَجْسَامِ
البَشَرِيَّاتِ وَالأَعْدَادِ الرُّوحَانِيَّاتِ مِنَ الأَزْوَاجِ البَشَرِيَّاتِ
حرف الألف وَهُوَ أَوَّلُ المُخْتَرَعَاتِ وَلَهُ فِي الأَجْسَامِ المُبْتَدَعَاتِ
أَثَارٌ مُسْلَاتٌ بِمَاتٌ مُنْطَبِعَاتٌ واعلم أَنَّ جَمِيعَ المَوْجُودَاتِ

بأسرها على اختلاف أصنافها من حيوان ونبات ومعدن وناطق
وصامت وجوهر وعرض مركب في الطبائع الأربعة وهي الحرارة
والرطوبة والبرودة واليبوسة والوجود كله قائم بهذه الطبائع
الأربعة التي ركبها الله وجعلها أصلا لتدبير مرتبته وجعل
هذه القوى سارية في العالم الأسفل بالمادة الإلهية والتدبير
الرباني وهذا موجود في كلام الحكماء الذين صدرت عنهم غوامض
الأشياء وبسطوا القول فيه وها أنا ملق إليك زبدة القول
ونتيجته في بعض الحروف الموضوعة التي حصرت الكلام للعربي
والهندي وغيره من سائر الألسن على اختلاف اللغات وهي ثمانية
وعشرون حرفا دون لام ألف لأنه دخلت فيه اللام والألف
والثمانية والعشرون على عدد المنازل لكل منزلة حرف وهي
مركبة في الطبائع الأربعة ولكل حرف خاصية أولها الألف
إذ هي مبدأ كل لفظة وهي حرف حار يناسب العقل من الذوات
الإنسانية فالعقل له حرف الألف وهي أول الحروف وما بعده
من الحروف كالطاءات والتربيعات والمرآت هي من جوانب
الألف والألف في الحروف هو الواحد في العدد والأئمة أدم
أسرار الأقوال كما أن الحروف من أسرار الأعمال والأفعال واعلم

أن الحروف لا تعمل بجوهرها وإنما هي تفعل بالخاصية لمناسبة الأعداد
تفعل بالطبيعة وهي مرتبطة بالحركات العلويات ولكل حرف خادم
من الملوك العلوية والسفلية روحانيا وعزائم وبخور فإذا أردت
استجلاب منفعة إنسية اكتب شكلا مربع الانبساط في رق
ظبي بماء ورد وزعفران ومسك في يوم الزهرة وساعتها في مكان
نظيف خال وتبخر باللبان والميعة السائلة والعود الرطب
وأنت داخل الشكل الألفات واقسم من شئت واذكر اسم الملك
الموكل بالألف وأعوانه وخليفته ثم اصنع تمثال الشخص الذي
أردت استجلابه من شمع أبيض وانقش فيه اسم المذكور واسم
الملك والأعوان والخليفة واجعل التمثال بين يديك
وأنت تعزم بالعزيمة والبخور تصعد لا تزال كذلك سبع مرات
متوالية وهي هذه العزيمة أقسمت عليكم أيها الملائكة
الطيبة المباركة المائية والنارية والهوائية والأرضية العلوية
والسفلية فمن يطلع منكم يسترق السمع من الأرض إلى السماء
ومن يوافق الكواكب في الأمور الخفية والمختلفة ومن يسير
سير النجوم ومن يستضيء بنور الشمس والقمر ومن هو مخلوق
تحت الأرض ومن يطير مع طير الهوى ومن يأوي في السحاب

وَالبَرَارِي وَالقِفَارِ وَالصَّحَارِي وَالمُرُوجِ وَالجِبَالِ وَالآكَامِ وَالمَغَارَاتِ
وَالسَّهْلِ وَالوَعْرِ وَالأَمَاكِنِ المُنْقَطِعَةِ وَالطُّرُقِ الصَّعْبَةِ وَالمَوَاضِعِ
المُظْلِمَةِ وَالمُضِيئَةِ وَمَنْ خَلَقَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ نَارِ السَّمُومِ وَمَنْ هُوَ سَامِعٌ
مُطِيعٌ لِأَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّةِ وَبِالنُّوبِ وَالسُّورِ وَبِالمَلَائِكَةِ
الَّذِينَ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ طَعَامُهُمُ التَّسْبِيحُ وَشَرَابُهُمُ التَّقْدِيسُ
يَا هَيَا شَرَاهِيَا أَدُونَايْ أَصْبَاؤُوتْ آلْ شَدَّايْ أَقْسَمْتُ عَلَيْكُمْ
بِالحَيِّ القَيُّومِ خَالِقِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِالَّذِي قَالَ لِلسَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ
ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ أَقْسَمْتُ عَلَيْكُمْ بِمِيكَائِيلَ
وَإِسْرَافِيلَ وَجِبْرِيلَ وَعَزْرَائِيلَ وَبِالمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ إِلَّا مَا أَجَبْتُمْ
وَحَضَرْتُمْ إِلَى مَجْلِسِي هَذَا وَجَلَبْتُمْ مَنْ سَمَّيْتُ لَكُمْ وَكُنْتُمْ عَوْنًا لِي عَلَى
قَضَاءِ حَاجَتِي فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ وَأَبْلَغِ سَاعَةٍ فَإِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ
فَلَكُمُ الكَرَامَةُ وَالسَّلَامَةُ وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنَ اللهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَيُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ العَجَلَ العَجَلَ
الوَحَا الوَحَا وَهَذَا اسْمُ المَلَكِ المُوَكَّلِ بِحَرْفِ الأَلِفِ بَذُوشٍ
خَلِيفَتُهُ فَرُوشٍ أَعْوَانُهُ هَزْشٍ هَارُوشٍ مَذْرُشٍ فَإِذَا
كَتَبْتَ الأَلِفَاتِ كَمَا تَقَدَّمَ وَتَعْزِمُ بِالعَزِيمَةِ ثَلَاثًا وَتَعْقِدُ الكُلَّ بِالشَّمْعِ
الشَّمْعَ وَتَغْرِزُ فِي رَأْسِهِ إِبْرَةً مِنْ نُحَاسٍ أَحْمَرَ وَاضْبِطْ عَلَى الإِبْرَةِ

خيط نيئ واضرب بمسمار في الحائط يوم السبت وعلق حرف
الألف فيه وبخره بالبخور واذكر ما تريد يأتي بحول الله **وإن كنت**
بإسم غائب اكتبه في رق غزال وبخره واعزم عليه وعلقه للريح
يأتي مسرعا **وإن أردت** إصلاحا بين اثنين فاكتبهما في
قرطاس بعسل يوم الخميس عند طلوع الشمس وبخره واعزم سبع مرات
وادم القرطاس في نار حامية وأنت تقول أحرقت قلب فلان
بكذا إلى كذا **وإن أردت** الظفر بمن تريد يأتي مسرعا
سامعا مطيعا فخذ من أثره واكتب الألفات واسمه واسم أمه
ليلا فإذا أصبحت قف قبالة الشمس عند طلوعها وأنت تتلوا
العزيمة سبع مرات وتقول في آخرها أيتها الشمس المنيرة المشرقة
بحق الذي عندك في قبضته اجعل محبتي في قلب فلان حتى
يكون طوع يدي ولا يكون له قرار دوني الساعة وإياك
أن تفرط في البخور وإن أردت أن يأتي ليلا فاكتبه نهارا
وقف عند غروب الشمس إلى العصر صلاة المغرب **فصل**

ومن اراد سطلا ضرب اربعة في اربعة ووضع فيه المسبعة عدد فيه
وذلك يوم الاثنين يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم دائما سرمدا
ابدا ويوم مبعثه ويوم وفاته وليكن ذلك والعمل في شرفه على ثلاثه

ادراج

ادراج من الثور سالما من النحوس وتكون الساعة للقمر تكتبه
بنور طهارة ووضوء وصلاة ركعتين باية الكرسي والاخلاص مائة
في رق طاهر فمن حمله معه ييسر الله عليه الحفظ والفهم والحكمة
ويعظم قدره عند العالم العلوي وهم الملائكة وعند العالم السفلي
وهم الانس والجن اجمع وان علقه عليه مسجون اطلق من سجنه
من فوره وان عمل هذا الرق على راية هزم الاعدا من الكفرة
والباغين وكذلك من حمله معه وخاصم غلب خصمه وهذا صفته

٤	١٤	١٥	١
٩	٧	٦	١٢
٥	١١	١٠	٨
١٦	٢	٣	١٣

واما سر ذلك في الحروف ايضا
فعجيب وذلك ان تضع مكان هذه
الاعداد حروفا ويكون القمر في بيت
السرطان واجعله جوف خاتم في
ذلك الوقت والبسه على طهارة وصوم
وصفا باطن ادام الله تعالى عليه النعمة
التي هو فيها واقامه الى كل حركة طاهرة ووسع الله عليه رزقه
ومن اكثر من اسمه الدائم كان له ذلك وقد شرحنا ذلك جملة في
الاسم الدائم في كتابنا علم الهدى واسرار الاهتدا فصل
اتكلم فيه على مربعات مخصوصات بمنافع وغيرها منها هذه الحروف

الاربعة وصفته تاتي وانت ترى وهو وفق مكسر وهو هذا

ح	و	ط	ا
ج	ب	ح	و
ب	د	و	ج
و	ح	ب	د

تكتبه على تمثالين من رق غزال
وتبخره يوم الجمعة عند طلوع الشمس
وتبخره باللبان والعنبر والعود والند
وتلف الصورتين في خرقة حرير ابيض
وتشد عليها بخيط حرير ابيض وتعلقه
بخيط حرير اصفر الى قضيب رمان حامض بعد ان تكتب اسم الطالب
والمطلوب واذا الزواج وارسلت رسولا فان لم يمكنك
الحال منها وكانت بعيدة او قريبة بدوح موفق مكسر في مسطح
مربع نحو ما تقدم تكتب مع القرعة التي فيها بدوح حسبما ياتي
بيانه ان شاء الله تعالى وتربطه تحت جناح حمامة بيضا انثى لانثى
وذكر لذكر وابعث رسولك للخطبة فاذا وقف بالباب
فليدع اهل الدار فاذا استجاب له احد فليسيب تلك الحمامة
فكلما طارت الحمامة يهيج عقل المعقول له لذلك وان سيبها في
بيت مغلق كان احسن واقرب للنجاح وفصل يقطع الدم
من الانزاف وغيره واذا تمادى بالمراة دم الاستحاضة
تاخذ خفاشا وتذبحه وتكتب بدمه في خرقة من ثوبها

اردت

حسبما

129

بطد واح يعملها في شكل مسدس موفق مكسر على حسب
تراه وتشعل عليه بكلامه وتكتب الكلام دايرا بالخاتم وهذه الاسمه
لكل نبا مستقر وسوف تعلمون فانه تبرا باذن الله تعالى
وكذلك ينفع لحل المربوط ايضا تاخذ بيضه ولدت في يوم الذي
سيطلب فيه عمله واكتب عليه الخاتم واشويها وانت تعلم عليها حتى تستوي
وبا كلها المعقود ويقبل با كلها مع زوجته فانه يغترس بحكمة اسم الاسم
الان يكون عنينا وهذا صفة الخاتم لقطع النزف ودم الاستحاضه
وغيرها وحل المربوط موفق مكسر على هذه الصفة فصل

ب	ط	د	و	ا	ح
ا	و	ب	ح	د	ط
د	ح	ط	ا	ب	و
ح	ا	و	د	ط	ب
و	ب	ا	ط	ح	د
ط	د	ح	ب	و	ا

ومن كان له عدو او حسود واراد
الهلاك فليأخذ رصاصا من
شبكة الصياد ويعمل منه طابعا
وينقش فيه ذهح واح موفقا
مكسرا على ما تراه في ساعة المقاتل
يوم السبت عند طلوع الشمس
وتكتب الكلام دايرا بالخاتم وتعزم عليه
فان حامله يامن من جميع الافات باذن الله وصفة وضعه موفقا مكسورا
ياتي في الصفحة الاتي فصل ومن اراد محبة الانصار فليعمد الى

كادى فى شهر يوليه او اغشت فتاخذ منه تسع ضفادع او ثمانية
عشر فيذبحهن وتسلخهن وتاخذ جلودها وتدبغها بملح وطفى فاذا
دبغت فليصنع منهن قلنسوة لراسه ويكتب على كل جلد وطلسم
بكمالها موفقا مكسرا وهذه التسع ايات وهو قوله صم بكم عمى فهم لا
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يرسل
عليكما شواظ من نار ونحاس فلا يا معشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفدوا من اقطار السموات والارض فانفدوا والا هذا كتابنا
ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون هذا يوم لا ينطقون
ولا وما فى النحل والكهف والجاثية ويخيطها بخيط حرير اسود
وتكتب العزيمة دايرة بالخاتم وهذا صفة الخاتم الموعود بوضع صفته
فى هذه الصفحة وفق ز ه ج و ا ح وهذا ما ترى

ح	ا	و	ج	ه	ز
ه	ج	ح	ز	و	ا
و	ز	ا	ه	ح	ج
ز	ه	ج	و	ا	ح
ج	ح	ه	ا	ز	و
ا	و	ز	ح	ج	ه

وان اردت الاختفا عن الابصار
فضعها على راسك واقرا
الايات المذكورة والعزيمة
وتقول احجبونى يا خدام هذه
اللهم حط على سرادقات سترك
واجعلنى فى مكنون غيبك

واجبني من ابصار خلقك يامن يرى ولا يرى انك على كل شي
قدير والله الموفق **فصل** وان اردت تفريق من شيت
فخذ غطا ودسما واسحقه واجعله في كفك مع اثر من شيت
واعجنه بريقك واعمل منه سطحا مربعا واكتب عليه بسنجن
الذيب وهي الكرمه **ب دوح** موفقا بكسر احسبها تقدم
وتصرح في خرقة من ثوبه واصنع تمثالا من كاغد واكتب فيه
مربع بدوح والعزيمة دايره به واسم الطالب واسم المطلوب
واسم كل واحد منهما **وان اردت** هزم الجيوش فخذ
قبضة من تراب واقرا عليها سيهزم الجمع ويولون الدبر
الى تولوا واستر مع العزيمة وارم بالتراب في وجه العدو
ولاسيما ان كان الريح اليهم فانهم ينهزمون باذن الله تعالى
وهذه العزيمة المنظومة من شكل الخاتم **وهي**
برهتيه كرير بطنيه تعليه طوران مرجل برجيل
ترقب نوقب برهش غلمش خوطين خوطبيل فلندهود برشان
كطهير نموشلخ برهيدلا بشمخيلخ قومزان قليط
تراب عياها كيد هولا سمخا فموسيمها هر بدوح
بحق العهد الماخوذ عليكم سبحان من ليس كمثله شي وهو السميع

البصير الا ما تعلم كذا وكذا وتذكر حاجتك التي تريد من خير
او شر بحق هذه العزيمة عليكم اسرعوا فيما امرتكم بحق العزيز المقتدر
الي بحق عن واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد
توكيدها **فصل** والاخر من الكتاب بادعية مستجابة
ماثورة عن الراسخين في العلم وائمة الالباب والصديقين والصالحين
رواها الحكيم بن سلام في كتابه المسمى بالذخاير والاعلان وهو دعا
مجاب ان شا الله تعالى **وهو** اللهم يا من هو الاول قبل كل
موجود ويا من هو الاخر بعد عدم كل مفقود ويا من كان ولم
يكن في السما قطرة ولا في البحار قطرة ولا في الارض صخرة
ولا للرياح هبوب ولا نفخ ولا للسحاب سكوب ولا منبع
ولا للمشارق والمغارب جوانب ولا صقع يا من رفع السما
على عمد القوة وعلم ما فوقها ودحا الارض على مهاد العدة
وعلم ما تحتها واجرى البحار في اطوادها ذي الغطة وعلم ما
وراها وارسل الرياح في افاق الهوى وعلم قرار هبوبها
وارسل السحاب في جو السما وعلم مكان صبيبها وخلق
الليل والنهار وجعل الظلمات والنور وفجر العيون
والانهار وانبت الاشجار والثمار وارسا الجبال على متن

ارواحنا

الأرض وقدر الإمداد وجمع الأضداد وحكم على جميع
المخلوقات بالنفاد فسبحان من أبدع المخلوقات وأتقن
المصنوعات من غير محاولات ولا آلات إنما أمره إذا أراد
شيئا أن يقول له كن فيكون الى آخر السورة يا من استنارت
بنور هدايته الأحلاك واستدارت بقدرته وحكمته الأفلاك
وخضعت لعز سلطانه رقاب الجبابرة والأملاك
بجميع ما أحاط به علمك ووسعه حلمك وبأسمائك الحسنى
وأوصافك العلى والآيات التي لا تحصى وبعلمك الذي
استوى به الغائب والحاضر وبكلماتك التامات التي لا
يجاوزهن بر ولا فاجر وبنور وجهك الكريم وبما أقل من
جلالك عرشك العظيم وأسألك اللهم ختما لنبي ورسالة مزكى
ولا بعده مستثنى أن تصلي على سيدنا محمد عبدك الأمين
ورسولك المبين وخاتم أنبيائك والمرسلين وعلى أزواجه
وعترته الأكرمين وعلى جميع النبيين والمرسلين وعلى أهل
طاعتك أجمعين وأن تقينا شر ما خلقت وبرأت وذرأت
وشر ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم

اللهم ارزقنا من العلم أنفعه ومن العمل أرفعه ومن القول
أصدقه ومن العيش أنعمه ومن اليقين أوثقه ومن الخير
أكمله ومن الصبر أجمله ومن الحكم أعدله ومن التقى أدومه
ومن الهدى أعظمه ومن العلم أنفعه ومن النظر أعزمه
ومن الرجا أعظمه ومن الخلق أكرمه ومن الرحمة أكملها ومن
النعم أسبغها ومن العافية أجملها ومن العبادة أفضلها اللهم
يسر المضجع وبلغنا حسن المرجع وآمنا عند الجزع
وثبتنا عند معاينة هول المطلع ولا تفضحنا على رؤوس
الأشهاد في ذلك المجمع اللهم إنا قد سبقنا إليك الذنوب
وما قدمنا وما أخرنا في اللوح مكتوب فهو ينتظرنا ونحن
ننتظر الرحمة التي وسعت كل شيء وعمت كل حي اللهم حقق
رجاءنا بما نغبطه وآمنا مما نحذره ولا تؤاخذنا بما قدمنا
واغفر لنا ما أخرنا اللهم هب لنا من حسن اليقين
ما نستهل به علينا انتظار المنية وارزقنا من جميل الظن بك
ما نتحقق به بلوغ الأمنية وادفع عنا ظلم الظالمين وحقد
الضالين اللهم أعطنا ثواب الآمنين وآجرنا أجر
المحسنين واحشرنا مع المتقين وأدخلنا برحمتك في عبادك

الصالحين اللهم لا تضل بنا في حال من أحوالنا واستعملنا
فيما ترضى به عنا واجعل لنا من لدنك سلطانا نصيرا وأتمم علينا
تمام نعمتك وأسبل علينا دوام العصمة وقنا من حلول النقمة
إنك ذو وفاء وذمة اللهم ما أبقيتنا من حسن فاجعله في زيادة
وما بقي من أعمارنا فاجعله في عبادة وارزقنا الخير والبر حتى
نتملى من جزيل نوالك سبل الخير وأقطع عنا في نعمتك أمنا
من كل العوائق إنك أنت الخلاق الرزاق اللهم كما رضيت
وقدرت حتى لا نحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما أبدا
بدوام ملكك يا رب العالمين وارض بفضلك عن جميع الصحابة أجمعين
والحمد لله رب العالمين تم الكتاب المسمى بشمس المعارف ولطائف
العوارف بحمد الله وحسن توفيقه وصلى الله على خير خلقه محمد ولله الحمد
في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر ربيع الأول افتتاح سنة ٨٧٣